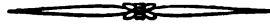


بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٧١ كتاب العقیقة

١ باب تسمية المولود غداةً يُؤلّد لِمَنْ لَمْ يَعْفَ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ مَوْسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ اِبْرَاهِيمَ فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكََةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ اكْبَرَ وُلْدِ ابْنِ مَوْسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحْتَكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَفَزِلْتُ قُبَاءً فَوُلِدَتْ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرَةٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَارَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَخَرْتَكُمْ فَلَا يُؤلّدُ لَكُمْ ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَأْنِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فُقْبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ أَبِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ اسْتَكَنَ مَا كَانَ فَتَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ انْعِشَاءً فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَإِ الصَّبِيُّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَفْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِهَمَا

النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت انصلوهُ فأبدءوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
 سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أقيمت الصلوة وحضر العشاء فأبدءوا بالعشاء، قال وقَّيب ويحيى بن سعيد عن هشام
 اذا وضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنى عبد الله بن محمد
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابنى عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا
 أعلم الناس بالحجاب كان أئى بن كعب يسألنى عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عروسا بزینب بنت خُش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجالٌ بعد ما قام القوم حتى قام رسولُ
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيتُ معه حتى بلغ باب حُجرة عائشة ثم طنّ أنهم
 خرجوا فرجعتُ معه فاذا هم جلوسٌ مكانهم فرجع ورجعتُ معه الثانية حتى اذا بلغ حُجرة
 عائشة فرجع ورجعتُ معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيئى وبينه سترا وأنزل الحجاب،



ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال للحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة للحمد لله ربنا غير مكفي ولا مؤدع ولا مستغنى ربنا،

٥٥ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم خلامه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فانه ولي حبه وعلاجه،

٥٦ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،

٥٧ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتنهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجلاً من الأنصار يُكنى ابا شعيب وكان له غلام لَحَام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف للجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة فعلى ادعو النبي صلى الله عليه وسلم وخامس خمسة فصنع له طعماً ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلاً تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

٥٨ باب اذا حضر العشاء فلا يجبل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان ابا عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة فأنقاها وانسكين الله كان يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ،

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

الكَبَاتِ وَهُوَ تَمْرُ الْإِرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ رَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّى الكَبَاتِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أَيُّظَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَعِي الغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَاعَاهَا ١٥ بَابُ المَضْمُضَةِ بَعْدَ الطَّعْمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ بَجِيئَةَ بِنْتُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالصُّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَأَكُنَّا نَقَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّمُصٌ وَمَضْمَضُنَا قَالَ
 بَجِيئَةُ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ قَالَ بَجِيئَةُ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُؤَيْفٍ
 فَلُكِنَاهُ فَأَكُنَّا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضَّمُصٌ وَمَضْمَضُنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ بَجِيئَةَ ١٦ بَابُ تَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَضْمَضُهَا قَبْلَ أَنْ تَمْسَحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا ١٧
 بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عَن ابْنِ سَعِيدٍ بِنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا
 فَإِذَا نَحَسَ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مُنَادِيْلٌ إِلَّا أَكْفُنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَضَلْنَا وَلَا نَتَوَضَّأُ ١٨
 بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْفَى عَنْهُ رَبَّنَا، حَدَّثَنَا

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعتُ عبد الله بن جعفر قال رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ ، ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعتُ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشَّجَرِ شَجْرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ وَهِيَ النَّخْلَةُ ، ٤٧ باب جَمْعُ اللَّوْنَيْنِ او الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ ، ٤٨ باب من أدخل الصَّيْفَانَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَجَلَسَ عَلَى الطَّعْمِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشنته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيتها وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فاجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هي شئ صنعته أم سليم فدخل فجىء به وقال أدخل عليّ عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل عليّ عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل عليّ عشرة حتى عدت اربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فاجعلت أنظر هل نقص منها شئ ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبسوق فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقرنين مساجدنا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مساجدنا ، ٥٠ باب

منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيأني فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجأوني في تخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأني ففقت فجئت بقليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأني عليه فطاف في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد وأقص فوقف في الجدان فجاءت منها ما قصيته وفصل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أنني رسول الله ٤٢ باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابني قال حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتني بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا بأشعر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٤٣ باب العجوة حدثنا جعدة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٤٤ باب القران في التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الآن من قول ابن عمر ٤٥ باب القثاء حدثني اسمعيل بن

أخرى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَابًا دَخَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُهْنٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالقِتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالقِتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَفْلَانًا يُصَلِّيَ هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَحِبَّاهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ عاصِمِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الحَشْفَةَ فِي أَشْدْهِنَ لِيَصْرَسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَفَزَيَّ إِلَيْكَ بِجِلْجِجِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ بِنِ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوَقِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْرَهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفِي فِي تَمْرِي إِلَى الجِدَادِ وَكَانَتْ لِجَابِرِ الْأَرْضُ لَلَّهَ بِطَرِيفٍ رَوْمَةٌ فَجَلَسْتُ تَحْتَى عَمَّا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الجِدَادِ وَرَأَيْتُ أَجْدَدَ

غلامٌ لَحَامٌ فقال اصنع لي طعاما اُدعو رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خامسَ خُمسةٍ فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خامسَ خمسةٍ فتبعهم رجلٌ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامسَ خُمسةٍ وهذا رجلٌ قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له ، ٣٥ باب من اصاب رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال اخبرنا ابن عَوْن قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنتُ غلاما أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خِيَاطٌ فأثاه بقُصعةٍ فيها طعامٌ وعليه دُبَاءٌ فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدُبَاءَ قال فلما رأيتُ ذلك جعلتُ أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلامُ على عمله قال أنس لا أزالُ أُحِبُّ الدُبَاءَ بعد ما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ، ٣٦ باب المَرَقِ حَدَّثَنَا عبد الله بن مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خِيَاطَا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صنعه فذهبتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فقربَ خُبْزَ شعيرٍ ومَرَقًا فيه دُبَاءٌ وقَدِيدٌ رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدُبَاءَ من حوالى القُصعةِ فلم أزلُ أُحِبُّ الدُبَاءَ بعد يومئذ ، ٣٧ باب القديد حَدَّثَنَا ابو نُعيم قال حدثنا مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله عن أنس قال رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمَرَقَةٍ فيها دُبَاءٌ وقَدِيدٌ فرأيتُه يتتبع الدُبَاءَ بأكلها ، حَدَّثَنَا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عامِ جاع الناسُ أراد أن يُطعمَ الغنى الفقيرَ وإن كنا لنرفع الكراعَ بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خُبْزِ بَرٍّ مَدوم ثلثا ، ٣٨ باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يُناولَ بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة

من العذاب يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَتَّجِدْ إِلَى
 أَهْلِهِ ، ٣١ بَابُ الْأُذْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة
 أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَرَبْرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ ارَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيهَا فَتَعْتِقَهَا
 فَقَالَ أَهْلُهَا وَلَنَا الْوَلَاءُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتَ شَرَطْتِيهِ
 لَهُمْ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ وَأَعْتَقْتُ فَخَيَّرْتُ فِي أَنْ تَقَرَّ بِحَتِّ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ وَدَخَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَقُورُ فِدَا بِالْغَدَاةِ فَأُتِيَ
 بِخُبْزٍ وَأُذْمٍ مِنْ أُذْمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَّ لَحْمًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ
 عَلَى بَرَبْرَةَ فَأَهْدَتْهُ لَنَا فَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا ، ٣٢ بَابُ الْخَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنِي
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَلْتَمُّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشِبَعِ بَطْنِي حِينَ لَا أَكُلُ لِلْخَمِيرِ وَلَا أَلْبَسُ لِلرَّيْرِ وَلَا يَخْدُمُنِي
 فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَضْبَاءِ وَاسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَفِي مَعِيَ كَيْ يَنْقَلِبَ فِي
 فَيْطَعَنِي وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ
 حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْتَقُّهَا فَتَلْعَقُ مَا فِيهَا ، ٣٣ بَابُ
 الدُّبَاءِ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن
 أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤثرا له خياطاً فأتي بدبء فجعل
 يأكله فلم ازل أحبته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ، ٣٤ بَابُ الرَّجُلِ
 يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِأَخْوَانِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِنْ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ

عليه وسلم كلما نزل فكننتُ أَسْمَعُهُ يُكْتَبُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدَمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا
مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَيْبَةَ قَدْ حَازَهَا فَكَنَنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَأَاهُ بِعَبَاءَةَ
أَوْ بِكَسَاءَةَ ثُمَّ يُرِدُّهَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رِجَالًا
فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجَبُّنَا وَحُبُّهُ
فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ ، ٣٩ بَابُ الْأَكْلِ فِي إِتَاءِ مُفَضَّصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُكَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجْجُوسِيًّا فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ
وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيْبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا فَاتَّهَمَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ ، ٣٠ بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأَنْرَجِيَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ
وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرَّجَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخَنْزَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلْتُ أَنْثَرِيذَ عَلَى سَائِرِ الضَّعَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السُّفْرُ قِطْعَةٌ

الدُّبَاءَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَاءَ ، ٣١ بَابُ
شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَاللَّيْثِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ بَيْحِيٍّ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازَهُ قَائِمًا قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيْفًا مَرْقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيْطًا بَعِيْنَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةِ
الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَنِي مِنَ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدَعَى
إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٣٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلْفُ يَدْخِرُونَ فِي
بَيْوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَابِي بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ بَيْحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ
عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَكَّلَ مِنْ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ
ثَلَاثِ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَمٍ جَاعِ النَّاسِ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
لَنُرْفَعُ الْكِرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قَبِيلَ مَا اضْطَرُّرْنَا إِلَيْهِ فَصَحَّكَتْ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بِرَّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَيْبَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ اللَّحْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تِلْكَ التَّمَسُّ غُلَامًا مِنْ
غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ فِي أَبِي طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَأَى فَاكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ابن هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر قلت ليال تساء حتى قبض، ٢٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا ماتت الأميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ترديد فصببت التلبينة عليها ثم قالت كُنْ منها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة نعمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن، ٢٥ باب التريد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام، حدثنا عبد الله بن منبیر سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ترديد قال وأقبل على عمه قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع

فألقاها والسكّين لئلا يجتتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ، ٢١ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قطّ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قطّ ان اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ، ٢٢ باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو عسان قال حدثني ابو حازم أنه سأل سهلاً هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقيّ قال لا فقامت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كُنّا ننفخه ، ٢٣ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واحباؤه يأكلون حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريقي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بين أصحابه تمرًا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن خشفة فلم يكن فيهن تمرًا اعجب منها إلى شدت في مضاعى ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب ابن جبير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سبع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورنق الحبلّة او الحبلّة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصدمت بنو أسد تعزرنى على الاسلام خسرت اذا وصل سعبي ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت له هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقيّ فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقيّ من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخيل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كُنّا نضاحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي تَرِيناه فأكلناه ، حدثني اسحق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن

نتغذى ولا نقيبل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحْم ولا وَدَكٌ ، ١٨ باب النهس وانتشال
اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد
عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كَتِفًا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقاً
من قَدْرٍ فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ، ١٩ باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال
حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا فُلَيْحٌ قال حدثنا ابو حازم المدني قال حدثني عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مَكَّةَ ح
وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله
ابن ابي قتادة السلمي عن ابيه أنه قال كنت يوماً جالسا مع رجالٍ من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في مَنْزِلٍ في طريق مَكَّةَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم نازلٌ أمامنا
والقومُ مُحْرِمُونَ وأنا غيرُ مُحْرِمٍ فأبصروا حِمَارًا وَحَشِييَا وأنا مشغولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فلم يؤذِنُونِي
له وأحبوا لو أتى ابصرته فالتفتُ فأبصرته ففقتُ الى الفرس فأسرجتهُ ثم رَكِبْتُ ونَسِيتُ
النَّسْوَةَ والرَّمْحَ فقلتُ لهم ناولوني النَّسْوَةَ والرَّمْحَ فقالوا لا والله لا نُعِينُكَ عليه بشيء
فغضبتُ فنزلتُ فأخذتُهما ثم رَكِبْتُ فشدتُ على الحمار فَعَقَرْتُهُ ثم جئتُ به وقد مات
فوقعوا عليه يأكلونه ثم أنهم شكوا في أكلهم آيَاهُ ولمْ حُرِّمَ فَرَحْنَا وَخَبَاتُ الْعَضْدِ مَعِي فَلَدَرْنَا
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فأكلها حتى تعرقها وهو مُحْرِمٌ قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة مثله ، ٢٠ باب قطع اللحم بالنسكين حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
اخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يَحْتَرُّ من كَتِفِ شاةٍ في يده فدعى الى الصلوة

يا رسول الله انى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فاذا كانت الأمطار سال الوادى بيى وبينهم
 لم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتى فتصلى فى بيى فاتخذته
 مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى تدخل
 البيت ثم قال لى أين نجب أن أصلى من بينك فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبى
 صلى الله عليه وسلم فكبر فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم وحسبناه على خزير صنعناه فثاب
 فى البيت رجال من اهل الدار ذوو عذد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن
 الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يجب الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقل
 الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجة الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا نرى
 وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى
 بذلك وجة الله قال ابن شهاب ثم سألت الحنبلين بن محمد الأنصارى أحد بنى سالم
 وكان من سراتهم عن حديث محمود فضدقه ، ١٩ باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا
 يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بصفية فالتقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن ابي
 عمرو عن أنس صنع النبى صلى الله عليه وسلم خبسا ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
 حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالى الى
 النبى صلى الله عليه وسلم صبابا وأقطا ولبنا فوضع الصب على مائدته فلو كان حراما
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ، ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا نفرح
 بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعلها فى قدر لها فتجعل فيه حبات
 من شعير اذا صلينا رزناها ففرتته ابينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

وسلم بِمَثَلِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو قَالَ كَانَ أَبُو نَهْيَيْكَ رَجُلًا
أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ
أَمْعَاءَ فَقَالَ فَأَنَا أَوْسَى بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْتَمْتَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي
سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مَتَّكِمًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الْأَقْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نُحَيْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مَتَّكِمًا ،
حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي
نُحَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مَتَّكِيٌّ ،
١٤ بَابُ الشَّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِحِجْلٍ حَبِئْتِدِ أَي مَشْوِيٍّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا شَمَّامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ مَشْوِيٍّ
فَأَقْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا
يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِضَبِّ مَحْنُوزٍ ، ١٥ بَابُ الْحَزْبَةِ قَالَ النَّضْرُ الْحَزْبَةُ مِنَ التُّخَالِةِ
وَالْحَزْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَقَّقَ

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حنيفة الأنصاري أن ابن عباس اخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وفي خالته وخالته ابن عباس فوجد عندها صبًا محنوزًا قدمت به أختها حقيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يُقدّم يده لطعام حتى يحدث به ويُسمى له فأعوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الصب فقالت امرأة من النسوة للخصم أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت له هو الصب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الصب فقال خالد بن الوليد أحرأ الصب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجذني أعافه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ١١ باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابى انزاد عن الاعرج عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ١٢ باب المؤمن يأكل في معًا واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يوتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلاً يأكل معه فأكل كثيراً فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معًا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ١٣ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبدة عن الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المؤمن يأكل في معًا واحد وأن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبدة الله يأكل في سبعة أمعاء ١٤ وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

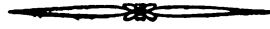
مُعَاذُ بْنُ عِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سَكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خَبِيزَ لَهُ مُرَقَّقَ قَطًّا وَلَا أَكَلَ عَلَى خِرْوَانَ قَطًّا، قَبِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلِيُّ السُّفْرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَليْمَتِهِ أَمَرَ بِالْإِنطَاعِ فَبَسَطَتْ فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بَنِيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنَّطَاقَيْنِ هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النَّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوْكَيْتُ قَرِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفْرَتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنَّطَاقَيْنِ يَقُولُ أَيُّهَا وَالِإِلَهِي تِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرِ عَنكَ عَارُهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ حَزْنِ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهَدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَدَعَا بِهِنَّ فَأُكِّنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمَتَقَدِّرِ نَهَنَ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِّنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، ١ بَابُ السُّوْبِقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُشَيْرٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصُّبَيْيَاءِ وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوْبِقًا فَلَاكٍ مِنْهُ فَلَكُنَّا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَمَّصَ نَرَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسْمَى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْتِدْنَ لِعَشْرَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةَ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشَعَّانٌ طَوِيلٌ بَعَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَى وَأَيُّمَ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوَقِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ النَّخْلَ وَالْمَاءَ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْفٍ فَلَتَنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ ، ٨ بَابُ الْخُبْزِ الْمَرْقَفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خُبْزٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرْقَفًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

ابن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أرل أحب الدباء من يومئذ ، ٥ باب التيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن أشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى ظهوره وتنهله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذ ، ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه للجوع فهل عندك من شىء فاخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلقت الخبز ببعضه ثم نسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المساجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نضعهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلئى يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمنته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

الله فدخل دارة وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت تبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي في فانطلق في الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقندح قال فلقيت عمر وذكرته له الذي كان من امري وقلت له توتى الله ذلك من كان اخف به منك يا عمر والله لقد استقرتلك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكُلْ بيمينك وكُلْ مما يليك فا زالت تلك طعمتي بعد ، ٣ باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبلة الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كُلْ مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكُلْ مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكحُ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتَحِبِّينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْعَلُ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ أَنَا فَتَحَدَّثْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُنكحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَتْمَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ارْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تُعْرَضُنِ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا إِخْوَاتِكُنَّ، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ تُؤَيِّبُهُ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

v. كتاب الاطعمة

١٠ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقوله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقوله تعالى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ مَنْصُورٍ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَّ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيُّ الْأَسِيرُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَفْرَأْتُهُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ

نفقة المعسر على اعله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال أقى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال ودمعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس
عندي قال فضم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فأقى النبي صلى الله عليه وسلم بقرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق
بهذا قال على أخوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أخوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم اذا ، ١٤ باب
قوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك وقد على المرأة منه شيء وقوله تعالى وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من أجر في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا
أما ثم بنيت قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن ابا سفين رجل
شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبنيت قال خذي بالمعروف ،
١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً او ضياعاً فأني حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوقى بالرجل المتوقى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن
حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديننا فعلى فضلوه
ومن ترك مالا فلو رثته ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قِيلَ وَلَا لَيْلَةَ صِقِينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِقِينَ ، ٨ بَابُ خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَرَبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِمْ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ
 فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ ، ٩ بَابُ إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا
 يَكْفِيهَا وَوَالِدَهَا بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَحِيحٌ
 وَلَيْسَ يَعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَقَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ
 وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ ، ١٠ بَابُ حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدَيْهِ وَالنَّفَقَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ وَقَالَ
 الْآخَرُ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَحْسَنُهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدَيْهِ وَيُذَكِّرُ
 عَنِ مَعُودِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١ بَابُ كَسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ
 حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّتْ سِيرَاءٌ فَلَبِسَتْهَا فَرَأَيْتُ
 الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي ، ١٢ بَابُ عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ حَدَّثَنَا
 مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ
 بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتِ
 يَا جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ بَلْ ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ
 وَتُصَاحِبُكَ وَتُصَاحِبُكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَأَنَا كَرِهْتُ أَنْ أَجِيبَهُنَّ
 بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصَلِّحُهُنَّ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ خَيْرًا ، ١٣ بَابُ

ان يبصار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه صرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن
يسترزعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلا عن تراص منهما وتشاور فلا
جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراص منهما وتشاور، فصالحه فطامه، ه باب
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله إن ابا سفين رجلا مسيكا فهل عليّ خرَجٌ أن أُطعم من الذي له
عيالنا قال لا ألا بللعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره، ٤ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي
طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحي
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة
فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فلهبنا نقوم فقل على مكانكنا فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما اذا أخذتما مصاجعكما
او أويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين وأحدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير
لكما من خادم، ٧ باب خادم المرأة حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن
علي بن ابي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا
أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين، ثم قال سفين احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد

مَجْعَلُ مَا لَ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبِضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ تَزْعُمَانِ أَنْ أبا بَكْرٍ كَذَبَ وَكَذَبَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِ بَكْرٌ فَكَبِضَتْهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنِّي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُه إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلِيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْلَمَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ وَكَلِمَتُهَا وَإِلَّا فَلَا تَكَلِمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّقِطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفْتَلْتُمَا مَتَى قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَإِنَّا أَكْفِيكُمَاهَا، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَتَمَلَّهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّعُوا لَهُ الْخُرْقَ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ هَسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ مِيُونِسُ مِنَ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُصَارَ وَالِدَةٌ بِوَالِدِهَا وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَبِئْسَ أَمَثَلٌ لَهُ عِدَاءٌ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْفَقَ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

حَبَسَ الرَّجُلَ قُوْتَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 وَكَيْفَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
 قُوْتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
 الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخْلَ بْنِي
 النَّصْبِيرَ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوْتَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنَ الْحَدَّثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 ابْنَ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ مَالِكٌ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرِفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا
 ثُمَّ لَبِثَ يَرِفَا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الرَّقِطِ عَثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّقِدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
 بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَتْ مَا
 تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّقِطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
 فَأَقْبَلَ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَلِيلًا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأِنِّي أَحَدْتُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا
 اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَتَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي العيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انسأ على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بما لي كته قال لا قلت فالشطير قال لا قلت فالثوب قال الثلث والثلاث كثير أن تدع ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم عائلة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك يذفع بك ناس ويضرب بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تغول المرأة أما أن تطعمني وأما أن تضلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدأ بمن تعول ، ٣ باب

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَيْسِرِ حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قَالَ اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قَذَفَ امرأته فقال فرَّقِ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم بين اخوتي بنى العجلان وقال الله يعلم أن احدكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا فقال الله يعلم أن احدكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا ففرَّقَ بينهما، قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تُحَدِّثُهُ قال قال الرجلُ مالي قال لا مالَ لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها وإن كنت كاذباً فهو أبعدُ منك، ٥٣ باب المُنْتَعَةِ لِّلنَّبِيِّ لَمْ يُفْرَضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا تَرْتَسُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَلَاعِنَةِ مُنْتَعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذبٌ لا سبيلَ لك عليها قال يا رسول الله ما لي قال لا مالَ لك إن كنت صدقتَ عليها فهو بما استحللتَ من فرجها وإن كنت كاذباً عليها فذاك أبعدُ وأبعدُ لك منها،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٩ كتاب النفقات

١ باب فصل النفقة على الاهل وقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ لِحَسَنِ الْعَفْوَ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

الْخَوَلُ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ
 كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ، قَالَ عَطَاءٌ ثَمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَتْ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سَكْنَى لَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفِينِ
 لَمَّا جَاءَهَا نَيْءُ أَبِيهَا دَعَمَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَّسُّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِدِّدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا، ^{أه} بَابُ مَهْرِ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ قَرْبَى بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَابْيَسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغْيِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشْمَةَ وَالْمَسْتَوْشِمَةَ وَأَكَلَ
 الرِّبَا وَمَوَاكِلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعْنِ الْمُصَوِّرِينَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْمُجَلِّدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ، ^{أه} بَابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

تُكْحَلُ قَدْ كَانَتْ أَحْدَاكُنْ تَمَكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ فَمَرَّ كَلْبٌ
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنِ
أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُؤِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ نُهَيْنَا أَنْ
تُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَاءِ بِرُوحٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَاكِمَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا
نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءِ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَطِيبُ
وَلَا نَتَّبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ أَحْدَانًا
مِنْ نَحِيصِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَوْ ظَفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ
الْحَاكِمَةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ خَرْبٍ عَنْ
هَشَامِ بْنِ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُؤِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءِ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ
ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْإِنصَارِيُّ حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ حَفْصَةَ قَالَتْ
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَذْنِي طَهْرَهَا إِذَا
طَهَّرْتَ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَظَفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَائُورِ،
٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعْلَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي نُجَيْجٍ
عَنِ مَجَاهِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِ بْنِ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ
زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مِمَّا تَرَكَوا

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى ابوها ابو سفيان
 ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم
 مسنت بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدد على ميت فوق ثلث
 ليال الا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت تخش حين
 توفى اخوها فدعت بطيب فمسنت منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر أن تحدد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا، قالت زينب
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ان ابنتي توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها فتنكحها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما هي اربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمى بالبعرة على راس الحول
 قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا
 توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
 ثم توفى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
 فتعطى بعره فترمى ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره، سئل مالك ما تفتض
 به قال تمسح به جلدها ٤٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا
 شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفى
 زوجها فحشا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأنوه في الكحل فقال لا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتَهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ لِحَمِيَّةٍ وَاسْتَقْدَامَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَحْيِضُ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمِئِلُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَمُوتَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغِبَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلْتُ فَتَعْتَدَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَفَ ، ٤٦ بَابُ تَحْدِثِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

يسار أنه سمعها يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طَلَفَ بنتَ عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة أتت الله وأرذها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يصرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عُندَر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تنقى الله تعنى في قولها لا سكتي ولا لفتة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة المر تزين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال أول تسمى في قول فاطمة قالت أما إنني ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها فلذلك أخص لها النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يُقتحم عليها أو تبدو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى ولا يجملنهن أن يكتنن ما خلف الله في أرحامهن من الخبيص والخبيل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفذ إذا صفيئة على باب خباتها كتمية فقال لها عقرى أو خلقي إنك لحابستنا أكتنت أفصيت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وبُعوثتهن أحف برذهن في العدة وكيف يرجع المرأة إذا

او لا يَحِضُنَ وَاللَّائِي فَعَدَنَ عَنِ الْحَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ فَعَدْتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَاب
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرْتَهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَوِّقُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فخطبها أبو السناهل ابن بَعَكَكَ فَأَبَتْ أَنْ تَتَكَحَّحَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلِحُ أَنْ تَتَكَحَّحَ حَتَّى
 تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ انكحى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَاعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَالَسَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكَحَ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بَلِيَالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَتَكَحَّحَ فَأَذِنَ لَهَا فَتَكَحَّحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيصٍ بَانَتِ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بَسَلًا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمِ بْنِ

لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وُفِرَقَ بينهما . ٣٥ باب
يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلْعَنَةِ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما وألحق الولد بالمرأة ، ٣٦ باب قول الامام اللهم تبين حدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدى في ذلك قولاً ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد
مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابْتَلَيْتُ بهذا الامر الا لقولى فذهب به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مُصْفَرًا قليلاً اللحم
سَبَطَ الشَّعْرَ وكان الذى وجد عند اهله آثم خذلاً كثيراً اللحم جَعْدًا قَطَطًا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم تبين فوضعت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجد
عندها فلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
لله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احداً بغير بيينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تُظهِرُ السوء في الاسلام ، ٣٧ باب اذا طلقها ثلثاً ثم
تزوجت بعد العدة زوجها غيره فلم يمسها حدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم
طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس
معه الا مثل هذبة فقال لا حتى تدوق عسيلته ويدوق عسيلتك ، ٣٨ باب قوله تعالى
وَاللَّائِي يُمْسَنَ مِنَ الْمُحْبِصِ مِنَ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ قَالَ مجاهد إن لم تعلموا يحضن

النبى صلى الله عليه وسلم لو رجمت احداً بغير بيّنة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تُظهِر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خِذْلًا ، ٣٣ باب صدائى
الملاعنة حَدَّثَنِى عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جُبَيْر قال
قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فرّق النبى صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى
الْحِجْلان وقال الله يعلم أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكنا تائبٌ فأبىا وقال الله يعلم أنّ احدكما
كاذبٌ فهل منكنا تائبٌ فأبىا فقال الله يعلم أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكنا تائبٌ فأبىا
ففرّق بينهما ، قال أيوب فقل لى عمرو بن دينار أنّ فى الحديث شيئاً لا أراك تُحدّثه قال
قال الرجلُ ما لى قال قيل لا مال لك ان كنت صادقاً فقد دخلت بها وان كنت كاذباً
فهو أبعدُ منك ، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكنا من تائب
حَدَّثَنَا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعتُ سعيدَ بن جُبَيْر قال سألتُ
ابنَ عمرَ عن المتلاعنين فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذبٌ لا سبيلَ لك عليها قال ما لى قال لا مال لك ان كنت صدقتَ عليها
فهو بما استحللتَ من فرجها وان كنت كذبتَ عليها فذاك ابعدُ لك قال سفين حفظته
من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيدَ بن جُبَيْر قال قلت لابن عمر رجلٌ لاعن امرأته فقال
باصبعيه وفرّق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرّق النبى صلى الله عليه وسلم بين
أخوى بنى الْحِجْلان وقال الله يعلم أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكنا تائبٌ قلتُ مرّات قال
سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك ، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين
حَدَّثَنِى ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عُبَيْد الله عن نافع أنّ ابن
عمر اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرّق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما ،
حَدَّثَنَا مسدّد قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنته أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا ألتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابنتيت بهذا إلا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلان النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في الله قال

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَرَى بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ بَيْدَأُ الرَّجُلَ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ ابْنَ أُمِيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ النَّجْلَانِيَّ جَاءَتْ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتَلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلُّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَفَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَاطَبَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَعْلَاهُ جَاءَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْرَةَ لَمْ تَأْتِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ لَكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرَةُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرَةَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَاتِّبِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْرَةُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنِ الْمَلْعَنَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

والأصم ان قال براسه جاز، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبِضْ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطْهُمْ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ وَقَرْنِ بَيْنِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ هُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلْظَ الْقَاوِبِ فِي أَنْفَادِ الْبَيْنِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رِبِيعَةً وَمُضَرَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافُلُ الْبَيْتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ٣١ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بَنُو الْوَالِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُلُّ غُلَامٍ أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبْلِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانُهَا قَالَ تَحْمَرُّ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّ نَزْعَهُ عَرِيٌّ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ، ٢٧ بَابُ إِحْلَافِ الْمَلْعَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارة ثم قال أنزل فأجدح فنزل فجدح له في
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم
الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أدائه من سحوره فأنما
ينادي أو يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد
يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن فذبيهما إلى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى نجح بنانه وتنفو أثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمته كل خلقه موضعها فهو يوسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه الى خلقه ، ٢٥ باب
اللعان وقول الله تعالى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ
مِنَ الصَّادِقِينَ فَإِذَا قُذِفَ الْأُخْرُسُ أَمْرَانَهُ بكتابة أو إشارة أو بإيمانه معروف فهو كالمتكلم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز
وأهل العلم وقال الله تعالى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْتِدِ صَبِيًّا ،
وقال الصحاح ألا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق
بكتاب أو إشارة أو إيمانه جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون
الا بكلام قيل نه كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
العنف وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال أنت طالق فأشار باصبعه
تبين منه باشارته وقال ابراهيم الأخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس

يتقدم وقد ابن عباس أوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حَرَجَ ، وقال ابو قتادة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ
 أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُّوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كَلِمًا أُتِيَ عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّ مِنْ رَنَمٍ بِأَجْوَجٍ وَمَا جَوَّجٌ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا
 مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ قَاتِمٌ يَصَلِّي بِسَآئِلِ اللَّهِ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَمْلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوَسْطَى
 وَالْخِصْرِ قُلْنَا يُرْقِدُهَا وَقَالَ الْأَوْهَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي فِي آخِرِ رَمَتٍ وَقَدْ أُصِيبَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ
 لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا
 فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضِخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجِدْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجِدْ

فَلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعَلِّمُ
مَكَانَهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ إِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فُسُنَّتْهُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَبِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَالَةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا فِي لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّائِبِ
وَسُئِلَ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا لِذِي الْأَسْقَاءِ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصُهَا وَعَرَفُهَا
سُنَّةٌ فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِثِ فِي
أَمْرِ الصَّالَةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ جَبِيٌّ وَيَقُولُ رِبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِثِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٣٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَلِ اللَّهِ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الظَّهَارِ فَقَالَ نَحْوُ الظَّهَارِ لِلْحَرِّ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ الظَّهَارُ لِلْحَرِّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْأُمَّةُ سَوَاءٌ،
وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
أَيُّ فِيمَا قَالُوا وَفِي تَقْضِي مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّهْرِيِّ،
٣٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذَّبُ
اللَّهُ بِذَمِّ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذَّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَيْ خَذِ النَّصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكَسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّي فَاوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ
فَاوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاَمْتَحِنُوهُنَّ الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالبخنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتربن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن اذ أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ، ٢١ باب قول الله تعالى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ الى قوله سَمِعَ عَلِيٌّ فَأَوْا رَجَعُوا حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَمْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعِزَمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ لِي اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطَلِّقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلِّقَ وَيَذَكَّرَ ذَلِكَ عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَانْتَى عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٢ بِابِ حُكْمِ الْمَقْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ إِذَا نُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرِيصٌ أَمْرَاتُهُ سَنَةٌ وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَالتَّمَسَّ صَاحِبَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَنُقِدَ فَأَخَذَ يُعْطِي الدَّرَقَ وَالِدَرَهْمِينَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ فِإِنَّ فُلَانًا

عيسى وهو عبدٌ من عباد الله، ١٩ بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعَدَّتِهِنَّ حَدَّثَنَا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ
 حَرْبٍ يِقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يِقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحْيِضَ وَتُظْهِرَ فَإِذَا ظَهَرَتْ حَدَلَ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ
 زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمُ أَوْ أُمَّةٌ فَهُمَا حُرَّانِ وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ
 الْعَهْدِ لَمْ يُرَدَّوْا وَرُدَّتْ أُمَّتُهُمْ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ
 عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مَعُويَةَ بْنُ أَبِي سَفِينٍ وَكَانَتْ أُمًّا لِلْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي
 سَفِينٍ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنَمِ الْفِهْرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ، ٢٠ بَابُ
 إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّيْمِيِّ أَوْ الْخَرِيقِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدِ
 عَنِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةِ حَرَمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَ
 دَاوُدُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي
 الْعِدَّةِ أَيْ أَمْرَانِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ فِي بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ
 فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ، وَقَالَ اللَّسَنُ وَقْتَادَةَ
 فِي مُجُوسِيَّيْنِ أَسْلَمَا لَهَا عَلَى نِكَاحِهَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَى الْآخَرُ بَانَتَ لَا سَبِيلَ
 لَهُ عَلَيْهَا، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ يُعَاوِضُ
 زَوْجُهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْهُم مَّا أَنْفَقُوا قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كُنْتُ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَيْنَ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ عَنَابَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَ وَقَالَ

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهلم عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريرة ، حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بنى فلان يعني زوج بريرة كآنى أنظر اليه يتبعها في سلك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوقاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مغيث عبداً لبنى فلان كآنى أنظر اليه يطوف وراءها في سلك المدينة ، ١٦ باب شفاعت النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوقاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كآنى أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرنى قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لى فيه ،

١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة ارادت أن تشتري بريرة فأبى مواليتها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها واعتقيها فآتاها الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلى الله عليه وسلم بلحزم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة ،

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الاشرار شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها

اسحق انواسطى قال حدثنا خالد بن خالد الخدّاء عن عكرمة أنّ أخت عبد الله بن
أبي بهذا وقال ترتبين حديقته نعم فرتتها وأمره يطلقها، وقال ابراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها، وعن ابن ابي تميم عن عكرمة
عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله انى لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكنى لا أطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فترتين عليه حديقته قالت نعم فرتتها، حدثنا محمد بن عبد الله بن
المبارك المخزومي قال حدثنا قران أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق ألا ترى اخاف الكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترتين عليه حديقته فقالت نعم فرتت عليه وأمره
فطارها، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أنّ جميلة فذكر الحديث،
١٣ باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينهما
فابعتوا حكما من أهله الى قوله خبيراً حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بنى
المغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقاً
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كن في بريرة ثلث
سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه
خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدنى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتناحى ليشقه الذي
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فداه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يترجم بالمصلّى فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدرك بالحجارة فقتل، حدثنا ابو
الييمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيّب أنّ أبا هريرة قال أتى رجلٌ من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى بعني نفسه فأعرض عنه فتناحى ليشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتناحى ليشق وجهه
اندى أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتناحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات داه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انذهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن، وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلّى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدركناه
بالحجارة فرجمناه حتى مات، ١٣ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يجزئ لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز
عثمن الخلع دون عقاص راسها، وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يجزئ حتى
تقول لا اغتسل لك من جنابة، حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلع ولا دين
ولكني أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديقة وطلقها تطليقة، حدثنا

تَوَاخَدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ خَوَاصِرَ حِمْرَةَ شَارِقِي فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةَ فَإِذَا حِمْرَةُ قَدْ تَمَلَّحَتْ عَيْنَاهُ ثَرَّ قَالَ حِمْرَةَ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَنِّي فَعَرَفْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فُحْرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِجُنُونٍ وَلَا لَسُكْرَانٍ طَلَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ السُّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرِهَةِ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ نَيْتَهُ وَطَلَاقٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلْتِ فَانْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ ظَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ تَحَمَّلَهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِلْحَيِّ بِأَعْلِكَ نَيْتَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْمَعْتَأُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نَيْتَهُ وَإِنْ نَسِيَ طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ أَلَّا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَرْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا صَلَّفَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَبِيغِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا صَلَّفَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَبِيغِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَخْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
 بِنْتِ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَائِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي
 لَهُ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ لِلَّهِ أَجْدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقُولِي لَهُ
 جَرَسَتْ تَحْلُهُ الْعُرْفُظُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا
 هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْأَدِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَفَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ
 لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَائِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ لِلَّهِ أَجْدُ مِنْكَ قَالَ
 سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقَالَتْ جَرَسَتْ تَحْلُهُ الْعُرْفُظُ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ
 فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُسْقِيكَ
 مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكَتَنِي ،

١ بَابُ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
 ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ غَوْهِنَّ وَسِرْحَوْهِنَّ
 سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ
 وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَتَبَةَ وَأَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمَ وَسَالِمَ وَطَاوَسَ
 وَالْحَسَنَ وَعِكْرَمَةَ وَعَطَاءَ وَعَامِرَ بْنَ سَعْدٍ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ
 وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ وَمُجَاهِدَ وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمَ وَعَمْرُو بْنَ قُرَيْمٍ وَالشَّعْبِيَّ أَنَّهَا لَا
 تَطْلُقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لِمَرْأَتِهِ هُوَ مُكْرَهُ هَذِهِ اخْتَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ
 الطَّلَاقِ فِي الْإِعْلَاقِ وَالْكُرْهِ وَالسُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالغُلَطِّ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشَّرْكَ
 وَغَيْرِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِلَّذِي أَمَرْتُ مَا نَوَيْتُ ، وَتَلَا الشَّعْبِيُّ لَا

ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدية فلم تصل منه الى شيء تريد فلم
يلبث ان طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
وانى تزوجت زوجا غيره فدخل في ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هنة
واحدة ولم يصل منى الى شيء أفاحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته، ٨ باب قوله
تعالى لم تحريم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا
معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه اخبره أنه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة، حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمشى عند زينب ابنة حش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة ان آيتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلنقل اني أجد منك ربح مغاير أكلت مغاير
فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت حش
ونس أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحريم ما أحل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة وان أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا، حدثنا قروة
ابن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن قروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب الغسل والحلوة وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيبدنوا من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر
ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أعذت لها امرأة من قومها عكة غسل

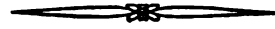
وسلم بتأخير أزواجه بدأ في فقال إني ذاكركم لك أمرا فلا عليكم أن لا تتعجلوا حتى تستأمرى
أبوئيك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا بأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل
ثناؤه يا أيها النبي قد لأزواجك إن كنتم ترذون الحياة الدنيا وربتمها فتعالين أمتعن وأسرحن
قالت فقلت ففي أي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت، ه باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قد لأزواجك إن كنتم ترذون الحياة الدنيا وربتمها فتعالين أمتعن وأسرحن
سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا إني قال حدثني الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني، ه باب
إذا قال فارتكك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عتق به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وأسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحن سراحا جميلا وقال فأمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا بأمراني بفراقه، ه باب من قال لامرأته أنت علي حرام وقال
للحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسماه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل ممن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا فإن طلقها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره، حدثنا محمد قال حدثنا

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة لله سألتها عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فأذهب قات بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثنا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبنت طلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وأتمنا معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليك تريدان أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يبدوق عسيلتك وتذوق عسيلته، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا جيب عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أن يحل للأول قال لا حتى يبدوق عسيلتها كما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره إلى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعهما دابنتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال قبي نفسيك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عدت بعماد ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد أكسها رازقين والحقها بأهلها، وقال الحسن بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنتها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجلاً طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأنى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقاً قال رأيته أن يحجز واستحيف، ٤ باب من أجاز طلاق الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان فأمسك بعروف أو تسريحاً بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن تترت مبتوتة وقال الشعبي تترت وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال رأيته أن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم رأيته رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أبقته فقتلوه أم كيف يفعل سن لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى

الْعِدَّةَ أَحْضَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السُّنَّةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهَدُ
 شَاهِدَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً
 فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَنْظُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَنْظُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ
 طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ ، ٢ بَابٌ إِذَا
 طَلَّقْتَ الْحَائِضَ تَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ فَمَنْ ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ
 ابْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ حُسِبْتُ عَلَى بَنَاتِي ، ٣ بَابٌ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَانَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُدَّتْ
 بِعَظِيمِ الْخَفِيِّ بِأَعْيُنِكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَنبِيحٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسْبِيلٍ
 عَنْ حَمْرَةَ بْنِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشُّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ
 دُرُوبِيُّ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأُخِذَ حَصِيرٌ فَحَرِقَ فُحِّشِيَ بِهِ جُرْحُهُ، ١١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ نَزَّ يَبْلُغُوا أَلْحَمَ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلٌ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَطْحَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَا وَلَا إِقَامَةَ ثُمَّ أَقَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْرَبْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ، ١١٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمُصَاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ وَظَعِنَ
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْحَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحْرُكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى كُحْيِي،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

انما احدكم الغيبه فلا يطرى اهله ليلا ، ١٣١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
 هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 غزوة فلما قلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فذا انا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يُحجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرًا
 تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جاريتة تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
 ذهبنا لندخل فقل أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد
 المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ،
 حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن
 الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
 تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكيس ، ١٣٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
 الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا كنا قريبا من المدينة
 تعجلت على بعير لى قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعزوة كانت معه
 فسار بعيري كأحسن ما أنت رأي من الابل فالتفت فذا انا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرًا أم
 ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرًا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
 فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ،
 ١٣٣ باب قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعوثهن الى قوله ثم يظهروا على عورات النساء

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نساءه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طارس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يجنت وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً ، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

فَحَجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابٌ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
 جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ أَنْكَنْ لِأَحَبِّ النَّاسِ
 إِلَيَّ ، ١١٣ بَابٌ مَا يُنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
 سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخَنَّثًا فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي
 أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أُوذِيَ ذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ
 فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلْنَ هَذَا عَلَيْكُمْ ،
 ١١٤ بَابٌ نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّبِشِ وَحَوْصٍ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
 عَنْ عَيْسَى بْنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى اللَّبِشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا
 الَّذِي أَسَامُ فَأَنْدَرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ لِلدَّيْتَةِ النَّسْنِ لِلرَّيْصَةِ عَلَى اللَّهِ ، ١١٥ بَابٌ خُرُوجُ
 النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا فَرُّوخُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لِيَلَا فَرَّاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا
 سَوْدَةَ مَا تُخْفِينَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي
 حَجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرَقًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فُرْفُوعًا وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَدْنَى اللَّهُ لَكِنَّ أَنْ
 تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ ، ١١٦ بَابٌ اسْتِئْذَانُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا ، ١١٧ بَابٌ
 مَا يَجَلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرّت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرّت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها وثنائه عليها وقد أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشّرها ببيت لها في الجنة من قصب، ١٠١ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن تخمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم على ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن ابي طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فأما هي بصعّة متى يريبنى ما أرابها ويؤذيني ما آذاها، ١١٠ باب يقبل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصى قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقبل الرجال ويكثر النساء حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد، ١١١ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخبير عن عقبة بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرايت للمؤ قال للمؤ الموت، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع

أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني ، حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت الله النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فللق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند الله هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى الله كسرت صفحتها وأمسك المكسورة في بيت الله كسرت ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتبر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا نعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا نعمر فذكرت غيرته فوليت مديرا فبكي عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار ، ١٨ باب غيرة النساء ووجد عن حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت عني غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبي قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت لأجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ، حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أَحَدٌ أَغْيَرُ من الله إِنْ يَزْنِي عبده أو أُمَّتُه تَزْنِي يا أمة
محمد لو تعلمون ما أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قليلا ولَبَكَيْتُمْ كثيرا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا همام عن يحيى عن ابي سلمة أن عروة بن الزبير حَدَّثَهُ عن أُمِّه أسماء أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أَغْيَرُ من الله، وعن يحيى أن ابا
سلمة حَدَّثَهُ أن ابا هريرة حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا ابو نُعَيْمٍ
قال حَدَّثَنَا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنْ الله يَغَارُ وَغَيْرُهُ الله إِنْ يَأْتِي المُوْثِقُ ما حَرَّمَ الله، حَدَّثَنَا محمود قال
حَدَّثَنَا ابو أسامة قال حَدَّثَنَا هشام قال أَخْبَرَنِي ابي عن أسماء بنت ابي بكر قالت
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فَكُنْتُ
أَعْلِفُ فرسه وَأَسْقِي المَاءَ وَأُخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعْجِنُ ولم أَكُنْ أَحْسِنَ أَخْبِرُ وكان يَحْبِزُ جارَاتِي
من الأنصار وَكُنْ نِسْوَةً صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقَلُ النُّوْيَ من أرض الزُّبَيْرِ لَلَّه أَفْطَعَهُ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وفي مِتي على ثُلثِي فَرَسَخٌ فَجِئْتُ يوما والنُّوْيَ على راسي
فَلَقِيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ومعه نَفَرٌ من الأنصار فدعاني ثم قال إِنْخُ إِنْخُ لِيَجْمَلِي
خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مع الرجال وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وكان أَغْيَرُ الناسِ فَعَرَفَ رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم أَنِّي قد استَحْيَيْتُ فَصَيَّ فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيَنِي رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النُّوْيَ ومعه نَفَرٌ من اصحابه فَأَنخُ لِأَرْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
منه وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللهِ لَأَحْمَلَنَّكَ النُّوْيَ كان أَشَدَّ عَلَيَّ من ركوبك معه قالت حتى

على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنون من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس، ١٠٤ باب اذا استأذن الرجل نساءه في أن يتعرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه آين أنا غدا آين أنا غدا يريد يوم عائشة فأن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين تحري وسحري وخالط ريقه ريقى، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه الفصل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن خنيس سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا تغررك هذه الله أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبس، ١٠٦ باب المتشيع بما لم يدل وما ينهى من افتخار الصرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل على جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلابس ثوب زور، ١٠٧ باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لصربت بالسيوف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تتركين
 الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
 وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما
 نزلوا جعلت رجليها بين الأذخر وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغنى ولا أستطيع
 أن أقول له شيئا ، ٩٨ باب المرأة تهيب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك
 حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة
 بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها
 ويوم سودة ، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولئن تستطيعوا أن تعدلوا بين
 النساء الى قوله وأسعأ حكيما ، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد
 قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابى قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج
 الثيب أقام عندها ثلثا ، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد
 قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن ابى قلابة عن أنس قال من
 السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
 على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد
 ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٠٢ باب من طاف على
 نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
 حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
 كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ، ١٠٣ باب دخول الرجل

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَمْدِ
ثم يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطْبِعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةِ حَدِيثِنَا خَلَادُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ عَوْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَطَ شَعْرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُؤَصِّلَاتُ ،
٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا نُشُورًا
أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْتَرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَتَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حَيْلٍ مِنَ النِّفْقَةِ عَلَيَّ وَالنِّقْمَةِ لِي
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ الْعَزْلِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ جَابِرٍ قَالَ
كُنَّا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سَفِيْنٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعَزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
ابْنِ مُخَيَّرٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعَزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَاتِكُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ
كَائِنَةٌ ، ٩٧ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ بْنُ أَبِي عَدْنَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

راجع. على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راجع وكلكم مسؤل عن
 رعيته ، ٩١ باب قول الله تعالى الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ إلى قوله إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
 قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا
 فَتَعَدَّ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ فَنَزَلَ لِنِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَهْرٍ قَالَ إِنَّ
 الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ، ٩٢ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ
 وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بِحَيْسَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْخَارِثِ أَخْبَرَتْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ
 عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ
 اللَّهُ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ
 أَبِي الصُّخَّرِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصَابْنَا يَوْمًا وَنِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَكَلَّمُونَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فُخْرِجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأَنَ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ
 أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّ آيَاتٍ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكُنْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
 ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ، ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَعَالَى وَأَضْرِبُوهُنَّ إِيَّ
 ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال أنتى رأيت
الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لِمَ يا رسول الله قال
بكفرن قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان لو أحسنت الى احداهن
الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ، حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن ابي رجاء عن همران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب
وسلم بن زهير ، ٨٩ باب تزوجك عليك حَقَّ قاله ابو خنيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أترأى أنك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا وإن تزوجك عليك حقا ، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل

عائشة ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَلِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَيُعْلَمُ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ سَلِيمِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ
الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْتِنُ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَخَذِ الْبِذْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْتِنُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ
فَأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ
أَسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِبَتْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةً مَنِ دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجِدَدِ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِبَتْ عَلَى
بَابِ النَّارِ إِذَا عَامَّةً مَنِ دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَنَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ثم غلبني ما أجد فجلتُ الغلامَ فقلتُ استأذِنُ لِعُمرِ فدخلَ ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقالَ قد ذَكَرْتُكَ
 له فصمتُ فلَمَّا وُلِّيْتُ مُنْصَرِفًا قَالِ إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُصْطَجِعٌ عَلَى رُمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَرَ الرُّمَالَ بِجَنْبِهِ مُتَّكِمًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ فُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغُرَّتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْصًا
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَبَسُّمَةً أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا
 يَرِدُ انْبِصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فليُوسِّعْ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَإِنَّ فَارِسًا وَالرُّومَ
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوَا الدُّنْيَا وَمَنْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ مُتَّكِمًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أَوْلَادَكَ قَوْمٌ نَحَلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَنَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنَا أَصْبَحْتُ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ
 التَّخْبِيرِ فَبَدَأَ بِأَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَائِهِ كُلَّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليُراجِعنه وإن اُحداهن لتتأجره اليوم حتى الليل فأفرعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهم ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تتأجره وسليتي ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك أوصاً منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يُريد عائشة قال عمر وكنا نتحدثنا أن غسان تُنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فصر بآبي صرّاً شديداً وقال أفر هو ففرعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأقول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشرباً له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكس النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ما هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجمت إلى المنبر فإذا حوله رقط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً ثم غلبنى ما أجِد فجمت المشربة لك فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للغلام له أسود استأذن لغير فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فأنصرفت حتى جلست مع الرقط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما أجِد فجمت الغلام فقلت للغلام استأذن لغير فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرقط الذين عند المنبر

حديثنا تبثينا ولا تنفقت ميرتنا تنقيثنا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاطاب
 ثمخص فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين فطلقني
 ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب سريا وأخذ خطيبا وأراح علي نعمة ثريا وأعطاني
 من كل رائحة زوجا وقال كلبى أم زرع وميرى أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
 ما بلغ أصغر آية اى زرع قالت عائشة رضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
 لك كلبى زرع لأم زرع، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان للبحش يلعبون بحراهم فيسترقى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت انا أنصرف فأقذروا قذر الجارية
 للحديثة السن تسمع اللهو، ٣٥ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
 قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد
 الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
 حتى حجت وحجبت معه وعدل وعملت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
 فتوصا فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
 قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال وا عجبا لك يا ابن عباس فما
 عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الانصار في بني
 أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
 فينزل يوما او أنزل يوما فاذا نزلته جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
 او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
 اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطغف نساؤنا يأخذن من أتب نساء الانصار فصخبنت على امرأتى

مَسْؤَلَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ أَحَدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لَخَمٌ جَمَلٌ غَبِيٌّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٌ فِيرْتَقِي وَلَا سَمِينٌ
 فَيُنْتَقِلُ قَالَتْ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَيْرَةً أَتَى أَخَافُ أَنْ لَا أُذَرَةَ إِنْ أذَكَرَهُ أذَكَرَهُ
 نَجْرَةً وَجَجْرَةً قَالَتْ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْفُفُ إِنْ أَنْطَفَ أُطْلَفَ وَإِنْ أَسْكُتَ أُعْلِقُ قَالَتْ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلْبٌ تِهَامَةٌ لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتْ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فَيْهَدُ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَيْهَدُ قَالَتْ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَى وَإِنْ اصْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتْ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غِيَابًا أَوْ عِيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ نَهَ دَا شَجَّكَ أَوْ قَلَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتْ الثَّامِنَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسُّ أَرْتَبٍ وَالرِّيْحُ رِيْحُ زَرْبٍ قَالَتْ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيْعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتٌ الْمَبَارِكُ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْبَزْهَرِ أَتَقَنَّ أَتَهَنَّ
 هُوَالِكُ قَالَتْ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَنَّاسٌ مِنْ حُلِيِّ أُنْثَى وَمَلَأٌ مِنْ
 شَحْمِ عَضْدَقٍ وَجَحْنِي فَبَجَحْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةَ بِشَفِّ فَجَعَلْنِي فِي
 أَهْلِ صِهْيَلٍ وَأَطْيِطُ وَدَائِسٍ وَمِنْهُ فَعَنْدُهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ
 أُمَّ إِنْ زَرَعٌ فَمَا أُمَّ إِنْ زَرَعٌ عَكُومُهَا رَدَاغٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ إِبْسٌ إِنْ زَرَعٌ فَمَا إِبْسٌ إِنْ زَرَعٌ
 مَضَجَعُهُ كَمَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُشْبِعُهُ دِرَاعُ الْجُفْرَةِ بِنْتُ إِنْ زَرَعٌ فَمَا بِنْتُ إِنْ زَرَعٌ طَوْعُ أَبِيهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُوكَسَاتُهَا وَغَيْطُ جَارَتِهَا جَارِيَةٌ إِنْ زَرَعٌ فَمَا جَارِيَةٌ إِنْ زَرَعٌ لَا تُبْتُ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قتربه اليهم إلا امرأته أم
 أسيد بَلَّتْ تمراتٍ في تَمُورٍ من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطعام أمأنته له فسقته تُخَفِّفُهُ بِذَلِكَ ، ٧٨ بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ فِي
 الْعُرْسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ
 فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَفِي الْعُرْسِ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَمُورٍ ، ٧٩ بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ
 وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقْمَتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ ،
 ٨٠ بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ
 عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَاتَّهَنَ خُلِقَ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ
 أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ كُنَّا نَتَّقِي الْكَلَامَ وَالْإِنْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَيِّبَةً أَنْ
 يُنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَأَنْبَسَطْنَا ، ٨١ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فَوَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفُّكُمْ رَأِجَ وَكُفُّكُمْ مَسْئُولَ فَلَا مَامَ
 رَأِجٌ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالرَّجُلُ رَأِجٌ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَفِي

الأعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعِيْتُ الى كُرَاعٍ لَأَجِبْتُ ولو أُهْدِيَ اِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ٧٤ بَابُ اجَابَةِ الدَّاعِي فِي العُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ اخبرني موسى بن عُمَيْرٍ عن نافع قال سمعتُ عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي العُرْسِ وَغَيْرِ العُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى العُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصَبِيَّانَا مُقْبِلِينَ مِنَ العُرْسِ فَقام مُمْتَنِّئًا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَنَحَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبْنَا النِّسَاءَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أُطْعِمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا اخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثُمَّرَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ فَلَمَّا رَأَتْهَا رَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَلْبِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرِثَتْ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهِيَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثُّمَرَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسِّدَها فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْسَبَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَدُّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي العُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ

النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ، v. باب
من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن صفية
بنت شيبه عن أمه قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نساته بمدين من شعير ،
٧١ باب حرق اجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وكحوه ولم يوقت النبي صلى الله
عليه وسلم يوماً ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة
فليأتها ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنى منصور عن ابى وائل
عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
المريض ، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الأحوص عن الأشعث عن معوية
ابن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصم المظلوم وإفشاء
السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الدقب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسيية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام ، حدثنا
فتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد
قال دعا ابو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
خادمهم وفي العرس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
له تمرات من الليل فلما أكل سقته آياه ، ٧٢ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأخرج عن ابى هريرة
أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى نها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، ٧٣ باب من أجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن

جَحَشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فِدَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا الْمَكْتُفَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُشِبْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ بَيْنَهُمَا بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصَدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَفَأَسْمُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي أَمْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْتُمْ وَلَوْ بِشَاءَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ خَرِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمْتُ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلِمْتُ بِشَاءَ ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلِمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ لُجَجُ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحَشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

الله عليه وسلم نحو الخجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخصي الستر وإني لفي للخجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دُعيتهم فأدخلوا فإذا طعنتهم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق، قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٤٥ باب استعارة انثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء فلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن خصير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة، ٤٦ باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سائر بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن احدكم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فر قدر بينهما في ذلك او قضى وكذا لم يضره شيطان ابداً،

٤٧ باب الوليمة حَفَّ وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أوثر ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواطئني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكننت أعلم الناس بشان الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة ابنة

وإن لم يجأبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وظأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٦١ باب البنت بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني قروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمتي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ، ٦٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل آخذتم أنماطاً قلت يا رسول الله وأنتي لنا أنماط قال إنها ستكون ، ٦٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسراييل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهُو فان الانصار يُجِيبهم اللهُو ، ٦٤ باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس ابن مالك قال مر بنا في مسجد بنى رفاعه فسمعتُه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان انبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزئب فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فعدت الى تمر وسمن واقبط فاتخذت خيسة في برمة فأرسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم امرنى فقال لى ادع لى رجلاً سماه وادع لى من لقيت قال ففعلت الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الخيسة وتكلم بما شاء اللد ثم جعل يدعوه عشرة عشرة بأكلون منه ويقول لهم ادكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

بشاهة ، ٥٥ باب حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ حُبْرًا وَلَحَمًا فُخِرَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَأَتَى حُجْرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرَى أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ بِخُرُوجِهَا ، ٥٦ بابَ كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ قَالَ مَا هَذَا قَالَ أَتَى تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقِثِ مَنْ ذَهَبَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاهَةٍ ، ٥٧ بابَ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يُهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَالْعُرُوسَ حَدَّثَنَا فِرْوَةَ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنَنِي أُمِّي فَأَدَخَلْتَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلِيُّ لِحَيْرٍ وَالْبُرْكَهَ وَعَلَى خَيْرٍ طَائِرٌ ، ٥٨ بابَ مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَّ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا ، ٥٩ بابَ مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بَنَتْ تِسْعَ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَرُوةَ عَنْ عَرُوةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سَيْتٍ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعَ وَمَكثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا ، ٦٠ بابَ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَيْتَى فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَليْمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ حُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاقِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَليْمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَجَبْنَا فِيهَا مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجلا فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن ، اه باب المهر بالغروض وخاتمه من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ، اه باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المشور بن مخزومة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأتته عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فضدني ووعدني فوفى لي ، حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ، اه باب الشروط للذ لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشتري المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ حقيقتها فانما لها ما قدر لها ، اه باب الصغرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صغرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو

فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمتنعى ان ارجع اليك فيما عرضت الا اتي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبيلتها، تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري،

٤٧ باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرك فخطبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا،

٤٨ باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بنى على فجلس على فراشي كما جلسك منى فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آباتي يوم بدر ان قالت احداهن وثينا نبي يعلم ما في غد فقال نبي هذه وقول بالذي كنت تقولين، ٤٩ باب قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة الشهر وأنسى ما يجوز من الصدقات وقوله تعالى وآتيتن احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تقرضوا نهن قريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اتى تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب، ٥٠ باب التزويج على القرآن وبغير صداقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتى لقي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فراء فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها

فَأَنزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغُبُونَ فَأَنزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ آيَةً أَنَّ الْبَيْتِيَّةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالَ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسِبَهَا وَالصَّدَائِقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قَلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ مَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغِبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَائِقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قَالَ لِخَاطِبٍ لِسُوْتِي زَوِّجْنِي فَلَانَةَ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ أَرْضَيْتِ أَوْ قَبِلْتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكْتُكَ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِيهِمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرَكَ لِخَاطِبٍ قَبْلَهُ أَوْ يَأْتِنَ لَهُ لِخَاطِبٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِمَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمْ وَالظَّنُّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ اللَّحْدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ لِخِطْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لِيَالِيًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،
 ٤١ باب لا يُنكح الأب وغيره البكر والتيبب ألا يرضاهما حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
 هشام عن يحيى عن ابي سلمة أن ابا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تُنكح الأيم حتى تُستأمر ولا تُنكح البكر حتى تُستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
 إذنها قال أن تسكت ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن
 ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر لتسأحي
 قال يرضاهما صمتهما ، ٤٢ باب اذا زوج ابنته وهى كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
 يزيد بن جارية عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباهما زوجها وهى فكرهت
 ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ، حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد
 اخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
 حدثاه أن رجلا يدعى خداما أنكح ابنة له فذكر نحوه ٤٣ باب تزويج اليتيمة لقوله
 تعالى فإن خفتن ألا يُفْسِطوا في آيتمامى فأنكحوا واذا قال للولي زوجته فلانة فمكثت
 ساعة او قال ما معك فقال مبي كذا وكذا او كبتا ثم قال زوجته فهو جائز فيه عن سهل
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
 الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال
 لها يا أمتاه فإن خفتن ألا يُفْسِطوا في آيتمامى الى قوله ما ملكت آيتمامكم قالت عائشة يا
 ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص
 من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يُفْسِطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من
 سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك

عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيجيبها فنهاهم الله عن ذلك ، حدثنا أحمد بن المقدم قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفع فلم يردها فقال رجلاً من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتماً من حديد قال ولا خاتماً من حديد ولكن أشق بُردتي هذه فأعطيها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال أذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ، ٣٨ باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى والآتي لم يجضن فجعل عدتها ثلثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكنت عنده تسعاً ، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبتت أنها كانت عنده تسع سنين ،

٤٠ باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلاً فقال رجلاً زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تُصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئاً فقال ما أجد شيئاً فقال التمس ولو خاتماً من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء ؟

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في البتيمة لله تكون عند الرجل لعلها أن تكون
شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأميت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من أهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا
اتزوج يومى هذا قال عمر فليقت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة، حدثنا احمد
ابن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال
حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عديتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا
والله لا تعود اليك أبداً وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل
الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آياه، ٣٧ باب
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا
فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمركِ ابي قالت نعم
فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أتى قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها،
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قيل الله يفتيكم
فيهن الى آخر الآية قالت في البتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

معك من القرآن، ٣١ بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَقْفِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمَّا تَعَضُّوهُنَّ فَادْخُلْ فِيهِ النِّسَابَ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَالَ لَا تُنْكِحُوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكِحوا الأيامي منكم، قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن
وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أحوال فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا
ظهرت من طمثها أرسلني إلى فلان فاستبضع منه ويعتزلها زوجها ولا يمسه أبدا حتى
يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا
أحبب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت
ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمى من أحببت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع أن يمتنع به الرجل والنكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهم البغايا كن
ينصبين على أبوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فإذا حملت احدهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتباطت ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق قدم نكاح الجاهلية
كله إلا نكاح الناس اليوم، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عمرو عن
أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي توثقن ما كتب لهن

يقول إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ وَإِنِّي فِيكَ لِرَاعِبٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقُ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ عَطَاءٌ يَعْرِضُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِنْ لِي حَاجَةٌ وَأُبَشِّرِي وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ وَقَوْلُهُ فِي قَدِ أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُّ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَبِئْسَ بَغِيرٌ عَلَيْهَا وَإِنْ وَاعَدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ لِحَسَنٍ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الزَّيْنَاءُ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْعِدَّةَ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّرْوِيحِ حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَأْتِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيمٍ فَقَالَ لِي هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ التُّوبَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُبْصِرُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِكَ فَانظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَهَا نَصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بَارِكُ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوتِيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُخِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَدَهَا قَالَ أَتَقْرَأُوهنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكَتْكِهَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣٣ بَابَ عَرَضَ الْاِنْسَانَ ابْنَتَهُ اَوْ اُخْتَهُ عَلَى اَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَخْطُبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُتْرَجَّ يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ فَصَمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أُرْجَدُ عَلَيْهِ مَتَى عَلَى عَثْمَانَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَهَا أَيُّهَا فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتِ عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتِ عَلِيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتِ عَلِيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْتَشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَتْهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمَّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي ابْنُ ابْنِهَا أَخِي مِنْ الرِّضَاعَةِ ، ٣٣٤ بَابَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ صُنَّتَهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي طَلْحُ بْنُ حَدَّثَنَا زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ تَيْسَرُ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

سُئِلَ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٌ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ لِحْسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ حَدَّثَنِي أَبِياسُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ؟ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوحٌ، ٣٣ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَمْ يَقُلْ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْكَ فِي حَاجَةٍ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلُّ حَيَاتِهَا وَاسْوَدَّاهَا فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكِ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَاءَهُ أَوْ دُعَى لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ يَعْتَدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلْنَاكَهَا بِمَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ، حَدَّثَنَا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنَكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَتَرَى خَالَتَ أَبِيهَا بِنْتُكَ الْمَنْزِلَةَ لِأَنَّ عُرَّةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ ، ٢٨ بَابُ الشَّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشَّغَارِ وَالشَّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ ، ٢٩ بَابُ هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَخِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تَرَجَّيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرَمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرَمٌ ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحرم للأهلية زمن خيبر ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُقْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللَّمَسُ هُوَ
 الْجَمَاعُ وَمَنْ قَالَ بِنَاتٍ وَوَلَدَهَا مِنْ بِنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَكَذَلِكَ حَلَالٌ وَلَدِ الْأَهْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةَ وَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَسَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنَاءً حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ
 سَفِينٍ قَالَ فَأَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتَحْبِبِينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ
 شَرِكِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّهَا لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُخَلِّبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضِي عَلَيَّ
 بِنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ وَقَالَ الْإِيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ذُرَّةُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ ٣١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَنْكِحُ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنُحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ ذُرَّةَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ
 لِي لِأَنَّهَا لِابْنَتِي أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَلَا
 أَخَوَاتِكَ ٣٧ بَابُ لَا تُنكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَصَمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنكِحَ
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ مِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا

الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي انى قد
ارضعنكما وفي كاذبة فأعرض عنه فأتيتته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد
زعمت انها قد ارضعنكما دعها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكى
أيوب، ٣٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان
عليها حكيمًا وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج للزواج حرام إلا ما ملكت
أيمانكم لا نرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن
حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكفره الحسن
مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكفره
جابر بن زيد للطبيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ووروى عن يحيى الكندي
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن ابي نصر أن ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعنى يجمع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسل، ٣٥ باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في

اخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْرِقِيِّ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ اخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ ابْنِ سَفِينٍ اخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ ابْنِ سَفِينٍ
 فَقَالَ أَوْحِبِّينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَا نُحَدِّثُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُن رَبِيبَتِي فِي نَخْرِي مَا
 حَلَلْتُ لِي أَنَّهَا لِابْنَةِ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرَضُ عَلَيَّ بِنَاتِكِ
 وَلَا أَخَوَاتِكِ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لِأَبِي تَهَبٍ كَانَ أَبُو تَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو تَهَبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لَهَا مَاذَا لَقِيتِ قَالَ أَبُو
 تَهَبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سَفِيتُ فِي هَذِهِ بَعْتَاقَتِي ثَوْبِيَّةَ ، ٢١ بَابٌ مِنْ قَالَ لَا
 رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَمَا يُحْرَمُ مِنْ
 قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ
 مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغْيِرُ
 وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أُخِي فَقَالَ أَنْظِرْنِي مِنَ اخْوَاتِكِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ ،
 ٢٢ بَابٌ لِبْنِ الْفَحْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ
 عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا ابْنِ الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ
 الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَبِيَتْ أَنْ آتِيَهُ لَهَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي صَنَعَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ لَهَا ، ٢٣ بَابٌ شَهَادَةُ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ اخْبَرَنَا أَبُو بَرٍّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُبَيْدِ بْنِ لُطَيْبٍ لِحَدِيثِ
 عُبَيْدِ أَحْفَظْ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ فَقَالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركتُ بعدى فتنةً أضُرَّ على الرجال من النساء،
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن ابى
 عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضها قالت كان فى بيرة ثلث سنن عتقت
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبرة على النار فقرب اليه خمير وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فقيل
 لحم تصدق به على بيرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هديئة،
 ١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يعنى مثنى او ثلاث او رباع
 حدثنا محمد قال أخبرنى عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
 فى اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها وبسببها
 ولا يعدل فى مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
 قال حدثنى مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
 انبى صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
 سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
 يستأذن فى بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن فى بيتك فقال النبى
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حياً
 لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها بنت أخى من الرضاعة وقال بشر بن عمر قال
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثنى الحكم بن نافع قال

قالوا حَرِيٌّ إِنْ خَظَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلِّ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْوِجِ الْمُقْبَلِ الْمُتْرَبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقَسَّطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْهَا فَيُرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صِدَاقَهَا فَتُهَوَّأُ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسَطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهِهَا قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى تَسْرِعُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرِغِبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسَطُوا لَهَا وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى فِي الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ سُؤْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَارِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا السُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كَانَ السُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ التَّمِيمِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

وسورة كذا عَدَدُهَا فَقَالَ تَقْرُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتْكُمْهَا بِمَا
 مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٥٠ بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ أُمَّةٍ بَشَرًا
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
 هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَلِرِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَخَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَاتِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ
 كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْمِيلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثَمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ
 امْرَأَةٌ ابْنِ حُدَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَكُنَّا
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكِ أُرْدِتِ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِيعَةً
 فَقَالَ لَهَا نَحْيِي وَاشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ ائِمِّمَقْدَادِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ ذُرْبَ
 لِمَالِهَا وَنَحْسَبِهَا وَجَمَالَهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ حَمْرَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشْفَعَ
 وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثَمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا

صلى الله عليه وسلم بين خميسر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت خبيث فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خبز ولا من لحم أمر بالانطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلقه ومد الحجاب بينها وبين الناس، ١٣ باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها، ١٤ باب تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أحب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال أذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى، قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك إن لبستنه لم يكن عليها منه شيء وإن لبستنه لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال ما جلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤتيا فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من انقرآن قال معي سورة كذا

الله عليه وسلم هل لا جارية تُلَاعِبُهَا وتُلَاعِبُكَ، ١١ باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
دين الله وكتابه وفي ذلك خلال، ١٢ باب أبي من يتكح وأى النساء خير وما يستحب أن
يتخير لِنُطْفَةِ من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الوناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركب الأبد
صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأراه على زوج في ذات يده، ١٣ باب اتخا
السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن
تعليمها وأدبها فأحسن تاديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب
آمن بنبية وآمن في فله أجران وأيما مملوك أدى حَقَّ مواليه وحقَّ ربه فله أجران قال
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن
أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها،
حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلث كذبات بينما مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخذمني آجر قال أبو هريرة ذلك أمكم يا بني ماء
السماء، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي

قلتُ مثلَ ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
 هريرة قد جف القلم بما أنت لابي فأختص على ذلك او ذر، ٩ باب نكاح الأبكار وقال
 ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
 اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة قالت قلت يا رسول الله آرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت
 شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت تترتع بعيرك قال في الذي لم يترتع منها تعني أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو
 أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في
 المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حبر فيقول هذه امرأتك فأكشفها فاذا هي أنت
 فأقول ان يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قال
 لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا ابو النعمان قال
 حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي فطوف فلحقني راكب من خلفي
 فتنحس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري لأجود ما أنت رأي من الابل فاذا النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ما يُجلك قال كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أو ثيبا قلت
 ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا
 ثيبا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتساخد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
 قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك واللعداري ولعابها فذكرت
 ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنهانا عن ذلك ، ٧ باب قول الرجل لاختيه أنظر أوى زوجتى شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أعله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك ذلوني على السورى فأق السورى فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ، ٨ باب ما يكره من التبتل وللصماء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ابى مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كتما نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا أن الله لا يحب المعتدين ، وقال اصبح اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ائى سلمة عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت حتى ثم قلت مثل ذلك فسكت عتى ثم

حدثني عماره عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعموها ولا تزولوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا علي بن الحكم
الأنصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقية عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ،
ه باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يُصيبيها او امرأة ينكحها فجهرت الى ما هاجر اليه ، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المنثري قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَآبِنِ
 حَسَنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَنَا أَصَلَى اللَّيْلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أُتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنبَاهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّيُ
 وَأَرْفُدُ وَأُتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ مِنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ
 أَبِيهِمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذَنِي أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَنَ
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْتَهَا فَيُرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَذْنٍ مِنْ سُنَّةِ
 صَدَاقِهَا فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمْرًا بِالنِّكَاحِ مِنْ سِوَاهِ
 مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَتْ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَثْمَانُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَوُا فَقَالَ عَثْمَانُ
 هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِنْتًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ
 أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَيْهَا فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَاَنْتَهَيْتِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَ
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلاتها فأخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فقرأ أكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم ،



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٦٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فاتكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رقط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسَكَ
 وَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَدْرِقَانِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السُّلَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ
 عَيْرِي، ٣٦ بَابٌ مِنْ رَأْيَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلُ بِهِ أَوْ فُخِرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ
 حُنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
 السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْتَرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 الرِّيحَانَةُ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 حَبِيبٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ، ٣٧ بَابٌ إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ

عليه ذُكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أَلْقِنِي بِهِ فَلَقِينِيهِ بَعْدُ فَقُلْ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ
كُلَّ يَوْمٍ قُلْتُ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلُّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ
أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمُّ يَوْمًا قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمُّ
أَفْضَلَ الصُّومِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَقَرَأَ فِي كُلِّ سَبْعٍ لِيَالٍ مَرَّةً فَلَيِّتَنِي قَبْلْتُ
رُخْصَةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ السَّمْعِ
مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرَأُ يَعْزِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَحْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ
يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كِرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَثُرُوا عَلَى
سَبْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمِّ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
حَ وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ
قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ
وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَفِينِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ أَبِيهِمْ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْأَنْصَحِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَىَّ قَالَ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ
وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَكُرِّهْتُ النَّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءةً لينةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
 حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى اللَّحْمَانِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْدٌ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيَتْ مِزْمَارًا مِنْ مِزْمَارِ آلِ دَاوُدَ ،
 ٣٢ بَابٌ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ أَتَى أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، ٣٣ بَابٌ قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ حَسْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ
 فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالتفتت إليه فاذا عيناه تذرفان ،
 ٣٤ بَابٌ فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 سَفِينٍ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَمَا يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةَ أَقَلِّ مِنْ
 ذَلِكَ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ آيَاتٍ قَالَ سَفِينُ أَخْبَرْنَا مَنْصُورٌ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ عُلُقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ
 بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي
 لَيْلَةِ كِفْتَاهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْمَغْبِرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كِنْتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَتَقُولُ
 نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يُفْتَشْ لَنَا كَنْفًا مَدَّ أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ أَنْ
يُهْتَدَىٰ بِهِ الشَّعْرُ يُفْرَقُ يُفْصَلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمَنَا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ أَنَا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ
وَأَتَى لِأَحْفَظِ الْقُرْآنَ لِلَّهِ كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ
الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ
ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفْتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لِلَّهِ فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقَرَّانَهُ فَإِذَا قَرَّانَاهُ فَاتَّبِعْ قَرَّانَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَأَسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ
أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَّانَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٣١ بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَهَابٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيحِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَسْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَسْبِيحِ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
 أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال
 حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بثس ما لأحدكم يقول نسيت آية كيت كيت بل هو نسي، ٢٧ باب من لم ير بأسا
 أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
 الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة
 كفتاه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث
 المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
 هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكذت أساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلبيتته فقلت من أقرأك هذه
 السورة لله سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
 فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أقرأني هذه السورة لله سمعتك فانطلقت
 به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أفوده فقلت يا رسول الله اتى سمعت هذا يقرأ
 سورة الفرقان على حروف لم تقرئها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها
 فقرأها القرآء لله سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ
 يا عمر فقرأها لله أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرعوا ما تيسر منه،
 حدثنا بشر بن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة

عن ابى واثل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نُسِيَ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيحًا مِنْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفْصِيحًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا، ٣٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، ٢٥ بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمَفْصَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوِّقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمَفْصَلُ، ٣١ بَابُ نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيْتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رِبْعِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةَ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْتَظَّتْهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انما قد وهبت نفسي لله ورسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ، ٣٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأقرب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وضوءه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلما نضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبستته لم يكن عليها منه شيء وان لبستته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤتيا فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال أتقرأهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ، ٣٣ باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان اهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهب ، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن منصور

بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِيهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَحْسَبُوا
بِكُفْرِهِمْ قال حدثني الليث عن عقيب عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِرَبِّكَ أَعْيُنُ اللَّهِ لَشَيْءٍ مَا
أُذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ وقال صاحب له يريد يَجْهَرُ بِهِ، حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابن سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مَا أُذِنَ لِلَّهِ لَشَيْءٍ مَا أُذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ قال سفيان تفسيره يَسْتَغْنِي بِهِ،
٢٠ بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حدثنا علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لَا
حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ
لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ
يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فقال رجل لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ؛ ٢١ بَابُ
خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعيب قال أخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قال وأقرأ أبو عبد الرحمن
في أمر عثمان حتى كان الحجاج قال وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حدثنا عمرو بن

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّخَانَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّخَانَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّخَانَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ مَوْسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْبَطْنِيَّةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحٌ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ بَعْثِ بْنِ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أُجِّلَكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيْرَاطَيْنِ بِقِيْرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّقَكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَنْتَقِ

صلى الله عليه وسلم نحوه ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش
 قال حدثنا ابراهيم والضحك المشرقى عن ابي سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله
 عليه وسلم لأصحابه أيعجز احدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
 أيأنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله التواحد الصمد ثلث القرآن ، قال ابو عبد الله
 عن ابراهيم مرسل عن الضحك المشرقى مسند ، ١٤ باب فصل المعونات حدثنا عبد
 الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعونات وينثت فلما اشتد وجعه كنت
 أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن
 عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى
 الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
 الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
 راسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ١٥ باب نزول السكينة
 والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
 أسيد بن خصير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده ان جالت
 الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس
 فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفقت أن تُصيبه فلما أجتره رفع راسه الى السماء
 حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن خصير اقرأ
 يا ابن خصير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسى
 فانصرفت اليه فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلّة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى
 لا أراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت لأصحت

شيطان^٥ ، ١١ باب فصل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجلاً يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصانٌ مربوطٌ بشطَينين
 فتغشته سحابةٌ فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ، ١٢ باب فصل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
 عمر ثكلتك أمك فترت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخاً يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فحثت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة ليهي أحب إلى
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، ١٣ باب فصل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل ينقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
 سعيد الخدري قال اخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يريد عليها فلما اصبحنا أتى رجل النبي

قال الم يقل الله تعالى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ مِنْهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثني محمد بن المثني قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابن سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد هذا لثي سليم وإن نفرنا غيب فهذا منكم رأي فقام معها رجلاً ما كنا نأبئه برقية فراه فبراً فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكننت تحسن رقية أو كنت ترقى قال لا ما رقيت إلا بأمر الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئاً حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يُدريه أنها رقية أقسموا وأضربوا لي بسهم، وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابن سعيد الخدري بهذا، ١٠ باب فصل البقرة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه، وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابن هيرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلخص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك

شقيق فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فا سمعت رآنا يقول غير ذلك ، حدثني
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص
فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب
الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احدا
اعلم مني بكتاب الله تبيغه الايل لركبت اليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس
قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو الدرداء ومعان بن جبل وزيد بن
ثابت وابو زيد قال وحسن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي أقرأنا
وانا لنذبح من لحن ابي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ، ١ باب فصل
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله اتي كنت أصلي

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ
 لِذَلِكَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهُنَّ اثْنَيْ عَشَرَ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جَبْرِئِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أُرَاهُ إِلَّا حَصْرَ أَجَلِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جَبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جَبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنِ ابْنِ خَصِينِ
 عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنَ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أُرَاهُ أَحَبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُتَى بِنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلِمَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

فَكَدَّتْ أُسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَيَّرَتْ حَتَّى سَلِمَ فَلَبِيبَتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
لِلَّهِ سَمِعْتِكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأَنَّيْهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقْرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ لِلَّهِ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ لِلَّهِ
أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرَفٍ فَافْرُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هَشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكُفِّينَ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ أَرِبِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوْلَيْفُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مَوْلَفٍ
قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةٌ قَرَأْتَ قَبْلَ أَنْ نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا نَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْكَذَّابِ وَاللَّحْمِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
الْحَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدَعُ الْحَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدَعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لِحَابَةَ الْعَبْدِ بِلِلسَانِ السَّاعَةِ مَوْعِدِهِمُ وَالسَّاعَةَ أَنْفِي وَأَمْرُهُ
وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَأَخْرَجْتُ لَهُ الْمُصْحَفَ فَلَمَّتْ عَلَيْهِ
أَيُّ السُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ مِنْ
الْعِتَائِي الْأُولَى وَهِيَ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ
سَمِعَ الْهَرَاءَةَ قَالَتْ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف،
٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أن ابن السبأ قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال
إني كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابن خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْعُ لِي زَيْدًا وَلِيَجِيءَ بِاللَّوْحِ
وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَالِدَوَاةِ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي فَأَتَى رَجُلٌ
ضَرِبُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَبِيرٌ أَوْ لِي أَنْضَرِي، هـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده ويؤيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخزوم وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

صَدْرِي لَذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا تَنْتَهِكُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتَبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقَلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَنْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَاتَمَةَ بَرَاءَةً فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِزِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْدَرَبِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَافْتَرَعَ حُدَيْفَةَ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُدَيْفَةُ لِعَثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرُكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارِيِّ فَأَرْسَلَ عَثْمَانَ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ فَنَسْخُهَا فِي الْمِصْحَافِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عَثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَارِثِ وَهَاشِمَ فَنَسَخَوْهَا فِي الْمِصْحَافِ وَقَالَ عَثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتَمِسُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمِصْحَافِ رَدَّ عَثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ أَهْلِ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِمِصْحَافٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مِصْحَافٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمِصْحَافَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

وَدَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لَأَمْرُ عَثْمَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَقَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِحَبِيبٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَنَّى أُرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مَتَصَمِّحٌ بِطَيْبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمٌ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَصَمَّحَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌ أَنْوَجَهُ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرِقَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمَرَةِ أَنْفًا فَالتَّمِيسُ الرَّجُلُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا الطَّيِّبُ
الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
خَجَلِكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلًا أَهْلَ
الْيَمَامَةِ إِذَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحْرَ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحْرَ الْقَتْلَ بِالْقِرَاءَةِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعَرُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرَ يُرَاجِعْنِي حَتَّى يَشْرَحَ اللَّهُ

٦١ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ بَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهِمُّنُ الْآمِنُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ
 عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَةَ قَالَ
 أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ
 عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَثْمَانَ قَالَ أُتِيتُ أَنَّ حَبْرَيْلَ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ
 يَخْتَدُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا دَحِيَّةٌ
 فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُخْبِرُ خَبْرَ حَبْرَيْلٍ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لَأَبْنِ عَثْمَانَ مَنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ
 مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ
 أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَنَّا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 تَابَعَ عَلِيَّ رَسُولَهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيَ ثَمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
 جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ
 يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصُّحُفِ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا

سورة قل أعوذ برب الفلق ١١٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وَقَب غروب الشمس يقال أْبَيَّن من فَرَى وقلق الصُّبْح وَقَب اذا دخل في كل شيء وَأَظْلَم ، **بَاب حَدَّثَنَا قُتَيْبَةَ** بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عاصم وعبدية عن زر بن حبيش قال سألت أني بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

سورة قل أعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدية ابن ابي نُبَيْتَةَ عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أني بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبأ لك الهذا جمعنا فنزلت
 تبأ يدا أبي لهب، ٤ باب قوله تعالى وأمراته حمالة الحطب وقال مجاهد تمشى
 بالثيمية في جبيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقبل وفي السلسلة لله
 في النار،

سورة قل هو الله احد ١١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون أحد أي واحد، ١ باب حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال
 حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
 كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله
 لن يعيدني كما بداني وليس أول الخلق بأهون علي من عادته وأما شتمه إياي فقوله
 اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد قال ابو واثل لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد،
 ٢ باب قوله تعالى الله الصمد والعرب تسمى أشرفها الصمد قال ابو واثل هو السيد
 الذي انتهى سؤده حدثنا اسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
 عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن
 له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول اتى لن أعيده كما بدائه
 وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن
 لي كفوا أحد، ثم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وكفيا وكفيا واحدا،

قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً فقال عمر ما أعلم منها إلا
ما تقول،

سورة تبت يدا أبي لهب ١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَتَّبِيبُ تَدْمِيرُ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صِبَا حَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أُنْتُمْ مَصْدَقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،
٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَىٰ يَا صِبَا حَاهُ
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ فُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَبْدَ مَصْدَقِيكُمْ أَوْ مُمَسِّبِكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا
جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَصْلَىٰ نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو

سورة اذا جاء نصر الله ١١.

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا لِحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصُّكْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنِ مَنصُورٍ عَنِ ابْنِ الصُّكْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْتَبُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ** ، ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُمْ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ قَالِ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجِدُّ أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا **تَوَّابٌ** عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلِمَا أَهْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فَمَا ذَاتَ يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَا تَقُولُ

سورة أنا أعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر، حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم شاطئاه عليه ذر مجوف أنبت كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأخص ومطرف عن ابي اسحق، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله آياه،

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال بهدين ويشفين، وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيئكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولتزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا،

سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُطْمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلِظَى،

سورة ألم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ قَالَ مجاهد أَبَا بَيْدٍ مُتتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وقال ابن عباس مِنْ سَجِيلٍ
هِيَ سَنَكٌ وَكَلٌّ،

سورة لايلاف قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لَيْلَابٍ أَلْفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشْفُقُ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَنَّهُمْ مِنْ كُلِّ
عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عبيدة لَيْلَابٍ لِنِعْمَتِي عَلَى قَرِيشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْفَعُ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يُقَالُ هُوَ
مَنْ دَعَعْتُ يَدْفَعُونَ يَدْفَعُونَ سَاعُونَ لَأَعُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاهَا الزُّكُوفُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ،

يُنزَلُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ آلا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِزَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة والعاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فآثرن به نفعاً رفعن به غباراً لحب الخبير من أجل
حب الخير تشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل مئزر،

سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ كَغَوَاةِ الْجِرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ كَالْعَيْنِ كَالْوَانِ الْعَيْنِ وَقُرْأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ،

سورة الهاكم ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والاولاد،

سورة والعصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال يحيى الدهر أقسم به،

المنادى قال حدثنا رَجَحٌ قال حدثنا سعيد بن ابى عَرُوبَةَ عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لِأَنَّى بن كعب إن الله أمرني أن أُفَرِّقَ القرآنَ قال اللهُ سَمَانِي لك قال نعم قال وقد ذُكِرْتُ عند رَبِّ العالمين قال نعم فَذَرَفْتُ عِينَاهُ،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخَيْلُ لثَلَاثَةِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرَجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَيْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَيْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُسِرِّدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّغًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا نُحْرًا وَرِيَاءً وَنَوَآءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاعِلَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا جَبِي بن سليمان قال حدثني ابى وَهَبٌ قال اخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يَنْتَه تَنْسَقَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَازِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّازِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَمَّا رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطَانٍ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطَّلُوعِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كِنَايَةٌ عَنِ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالنَّبْرُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَدَلَ الْوَاحِدُ فَتَجَعَلَهُ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لَ يُكُنْ ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكِينَ زَائِلِينَ قِيَمَةٌ الْقَائِمَةُ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْتَى، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِذَا اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَيَّكُ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِذَا اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أَنِّي اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أَنِّي بِيَّكُ قَالَ قَتَادَةَ فَأُثْبِتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جدك ليتنى أكون حياً ذكر حرقاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومحرجى قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يدركنى يومك حياً أنصرك نصراً مؤزراً ثم لم ينشب ورقة أن تُرقى وقر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذى جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثره فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وفي الأوثان لطف كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي، ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةَ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

عشيرته الرّبانية الملائكة وقال الرّجعي المَرَجُعُ لَنَسْفَعًا قَالَ لَنَأْخُذُنَّ وَلَنَسْفَعُنَّ بِالنُّونِ
 وَهِيَ الْخَفِيفَةُ سَفَعْتُ بِيَدِهِ أَخَذْتُ ، ا بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ ابْنِ رَزْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُومِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ
 الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بَغَارِ حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ اللَّحَقُ وَهُوَ
 فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ أَقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ قَالَ
 فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي
 فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ
 زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَمَزَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الشَّرُّ قَالَ لَخَدِيجَةَ أَيُّ خَدِيجَةَ مَا لِي لَقَدْ
 خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَأَخْبَرَهَا الْحَبْرَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبَشِّرُ فَوَاللَّهِ لَا يُحَرِّنُكَ اللَّهُ أَبَدًا
 فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ الرَّحْمَ وَتَتَّصِلُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
 وَتُعِينُ عَلَى تَوَاتِبِ اللَّحَقِ فَانْطَلَقْتُ بِهِ خَدِيجَةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 خَدِيجَةَ أَخَى أَبِيهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصُرُ لِلْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكُتَابَ الْعَرَبِيَّةَ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِجْبِلِ
 بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَكَلَّمَتْ خَدِيجَةَ يَا عَمِّ اسْمِعْ

سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد وَزَرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْقَضَ أَثْقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَي مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخِرَ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرْتَبِصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدِي لِحُسْنَيْنِ وَلَسَنُ يَغْلِبُ عُسْرُ يُسْرَيْنِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ قَاتَصَبٌ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ نَشْرَحْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ،

سورة التين ٩٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد عَوِ التَّيْنِ والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بَأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، ا بَابُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدِي الرُّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ تَقْوِيمٌ لِحَلْفٍ،

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٩٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال قتبية حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أكتب في المصحف في أول الإمام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وَقَالَ مَجَاهِدٌ نَادِيَهُ

سَعَدَ بْنِ عُبَيْدَةَ يَحَدَّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ النَّبَالَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيِّسُ لَعَلَّ أَهْلَ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيِّسُ لَعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ،

سورة والضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد اذا سَجَى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال، ١ باب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امرأة
فقالت يا محمد انى لا ارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قريبا منذ ليلتين
او ثلثا فانزل الله والضحى والليل اذا سَجَى ما ودعك ربك وما قلى، ٢ باب قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن
عباس ما تركك وما ابغضك، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر
قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قال قلت لرسول
الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى،

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، ٤ باب قوله تعالى فَسَنِّيَسِرُهُ لِيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عودا يَنْكث في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ قَامًا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أَنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ،
٥ باب قوله تعالى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثَمَّ قَرَأَ قَامًا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِّيَسِرُهُ لِّلْعُسْرَى، ٦ باب قوله تعالى وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ قَالَ كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَدَّ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكَثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ وَالْأَقْدَامُ
كُتِبَتْ شَقِيْبَةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعِ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ قَامًا مَنَ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ،
٧ باب قوله تعالى فَسَنِّيَسِرُهُ لِّلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسنى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَى مات وتَلَطَّى تَوَقَّحَ وقرأ عبيد
ابن عمير تتلظى، ١ باب حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الأعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فأتانا
فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا الى فقال أقرأ فقرأت وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال فأنا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأتون علينا، ٢ باب قوله تعالى وما
خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قدم
أصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فأيكم يحفظ فأشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قال علقمة
وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى قال أشهد أنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدونى على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم، ٣ باب قوله تعالى
فأما من أعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال أعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الى قوله لِلْعُسْرَى، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا نعودا عند النبي

بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ فُطِعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاةَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعُ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا أقسم ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الافر ووالد وما ولد لبدا كثيرا والتاجدين الحير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اتاحم فلم يتاحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد بطغوبها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقي احد ا باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وقيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز عزم منيع في رقطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يتجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في فتحكم من الصرطة وقال بر يصحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام،

فَجَعَلَا يُقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارُ وَبِلَالُ وَسَعْدُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُرِيَتْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرِحَهُمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَمِلْتُ ناصبَةً النصارى وقال مجاهد عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ أَتَاهَا وَحَانَ شُرْبُهَا
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِذَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ شَتَمًا الضَّرِيْعُ نَبَتٌ يُقَالُ لَهَا الشَّبْرِيُّ يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الضَّرِيْعَ إِذَا بَيْسَ وَهُوَ سَمٌّ مُسَيِّطِرٌ يَمْسَلُطُ وَتَقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ، وقال ابن عباس
أَيَابُهُمْ مَرَجِعُهُمْ،

سورة الفاجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن مجاهد الْوَتْرُ اللَّهُ إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِئَ عَذَابِ الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ أَكْلًا لَمَّا السَّفُّ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِئَ عَذَابِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطُ لِبِئْسَ مُرْصَادٍ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاضُّونَ تَحَافِظُونَ
وَتَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُطْمَئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَهَا أَطْمَأَنَّتِ إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحدٌ يُحاسبُ إلا هلكَ قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال
ذاك العَرَضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوفِّسَ لِحِسَابٍ هَلِكٌ، ٢ باب حدثنا سعيد بن النضر قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس لتركبن
طباقاً عن طباقٍ حالا بعد حال قال هذا نبيكم،

سورة البروج ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الأخذودُ شَقٌّ في الأرضِ فَتَنُوا عَذَبُوا،

سورة الطارق ٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بالمطرِ ذَاتِ الصُّنْحِ يتصنع بالنبات،

سورة سبح اسم ربك ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال أول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مُضْعَبُ بنِ فَمِيرٍ وابْنُ أُمِّ مَكْتومِ

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم فُجِرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلف ومن خفف يعنى فى أى صورة شاء أما حسن وأما قبيح وطويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزى وقال غيره المتلف لا يوفى غيره، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدكم فى رشحته الى انصاف أذنيه،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع البنا، باب حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحَ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَهَكَذَا
 مَثَلُ قَوْلِهِ فَأَلْمَدِيْرَاتِ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّنْطَهِيْرُ
 فَجَعَلَ التَّنْطَهِيْرَ لِمَنْ تَحْمِلُهَا أَيْضًا، سَقَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَافِرٌ سَقَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيْتُهُ كَالسَّفِيْرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاوَلُ
 عَنْهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمْرُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَفَّقَهَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُسْفِرَةٌ بِأَيْدِي سَقَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَتْ أَسْفَارًا كُنْتُمْ تَلْمِي تَشَاغَلُ يُقَالُ
 وَاحِدٌ الْأَسْفَارُ سَفَرٌ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى جَدَّثَتْ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ،

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

أَنكَدَرْتُ انْتَشَرْتُ وَقَالَ لِحَسَنِ سَجَرَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوقُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سَجَرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ حَجْرًا وَاحِدًا وَالْحَنْسُ تَحْنَسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ
 تَسْتَعْتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الطِّبْيَاءُ تَنْفَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظُّنْبَيْنُ الْمُتَمْتَهُمُ وَالصَّنِينُ يُضْتَبُّ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفْسُ
 زَوْجَتْ يُتَزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْمَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَفَسَ أَذْبَرَ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لا يَخَافُونَ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لا يَكْتُمُونَ إِلَّا أَنْ يُأْتَنَ لَهُمْ ، وقال ابن عباس وَقَاجًا مُضِيًّا عَطَاءً حِسَابًا كَافِيًا أُعْطَانِي مَا أَحْسَبْنِي اى كَفَانِي ، ا بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَتَيْتُ ثُمَّ يُنَزَّلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْيَلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الدَّنْبِ وَمِنْهُ يُرْتَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآيَةُ الْكُبْرَى عِصَاهُ وَيَدُهُ ، يُقَالُ النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سِوَاةً مِثْلُ الطَّمَعِ وَالطَّمَعِ وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِيلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّخِرَةُ الْبَانِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْمَجُوفُ الَّذِي تَمَرَّ فِيهِ الرِّيحُ ذِينَخَرٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخَاثِرَةُ الَّتِي أَمَرْنَا الْأَوَّلَ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ آيَاتٌ مَرُسَاهَا مَتَى مَمْتَنَاهَا وَمَرُسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي ، ا بَابَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ ابْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِاصْبِعِيهِ هَكَذَا بِالْوَسْطَى وَاللَّهُ تَلَى الْإِبْهَامَ بَعِثْتُكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ ،

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ إِلَى فَتَلَقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَكَلَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتَلُوهَا فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيئَتْ
شَرُّكُمْ كَمَا وَقِيئْتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ لِلشَّجَبِ بِقِصْرِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ فَنَرْفَعُهُ لِلسَّيِّئَةِ فَتَسْمِيهِ الْقَصْرُ ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا
سَفِينٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ كُنَّا
نَعْمِدُ إِلَى الشَّجَبِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشَوْقٍ ذَلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلسَّيِّئَةِ فَتَسْمِيهِ الْقَصْرُ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
حِبَالُ السُّفُنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبِرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ
فَإِنَّهُ لَيَبْتَلُوهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتَلُوهَا فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيئَتْ
شَرُّكُمْ كَمَا وَقِيئْتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِي فِي غَارِ بَيْنِي ،

سورة هل اتى على الانسان ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون خجدا وتكون خبيرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن يُنفخ فيه الروح. أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مَشِيح كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسَلًا وأَعْلَلًا ولم يُجْرِهِ بعضهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدَّ البلاء والقَمَطِيرُ الشديدُ يقال يومٌ قَمَطِيرٌ ويومٌ قُمَاطِرٌ والقَبُوسُ والقَمَطِيرُ والقُمَاطِرُ والعَصِيبُ أَشَدُّ ما يكون من الأَبَامِ في البلاء وقال مَعَرٌ أَسْرَمَ شِدَّةَ الخَلْفِ وكلُّ شيءٍ شَدَدَتْهُ من قَتَبٍ فهو مَأْسُورٌ،

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَالَاتٌ جِبَالٌ أَرْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ،
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَأَنَا لِنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَيَّةً فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فَدَخَلَتْ نُحَرِّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتُ شَرِّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرِّهَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى لا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ وقال ابن عباس سُدى قَبْلًا لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ سَوْفَ آتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينُ
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ إِذَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَكَيْفَ لَهُ لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
 فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ باب قوله فَإِذَا قَرَأْتَ قُرَّانَهُ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأْتَهُ بَيِّنًا فَاتَّبِعْ
 أَعْمَلْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرَائِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفْتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ لَا أَقْسِمُ بِبِئْرٍ أَلْقِيْمَةٍ لَا نُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ فَإِذَا قَرَأْتَ قُرَّانَهُ
 فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرَائِيلُ
 أَطْرَفَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حرآء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى
فندبت فنظرت أمامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فاذا هو جالس على العرش بين
السمآ والارض فأنبت خديجة فقلت ذرورى وصبوا على ماء باردا وأنزل على يا أيها المدثر
فم فأنذر وربك فكبر، ٤ باب قوله تعالى وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرنى ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى فقال فى حديثه
فبينما أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت راسى فاذا الملك الذى جاءنى بحرآء
جالس على كرسي بين السماء والارض فجلت منه رعبا فرجعت فقلت زملونى فدثرونى
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى والرجز فأهجر قبل أن تفرص الصلوة وفي الأوتان،
ه باب قوله والرجز فأهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال اخبرنى جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحى فبينما أنا أمشى سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فاذا الملك الذى جاءنى بحرآء قاعد على
كرسى بين السماء والارض فجلت منه حتى هويت الى الارض فجلت أهلى فقلت
زملونى زملونى فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله فأهجر قال ابو سلمة
والرجز الأوتان ثم حى الوحى وتتابع،

سورة المدهثر ٧٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ فَسُورَةٌ رَكُزُ النَّاسِ وَاصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ فَسُورَةٌ وَقَسُورٌ مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مُدْعَوْرَةٌ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ فَنُودِيَتْ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَنْبِئْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ ذَبْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَذَبْرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ فَمَنْ قَانِدِرٌ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ قَانِدِرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ التَّمِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ فَقُلْتُ أَنْبِئْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ فَقُلْتُ أَنْبِئْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

سورة قل أوحى الى ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لَبَدًا أَعْوَانًا ، ا بِابٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ
فَاصْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ فَانْطَلَقُوا فَصَرَبُوا مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقَ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَخْلَةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ
عُكَاظٍ وَهُوَ يَصْنَعُ بِأَحْبَابِهِ صَلَوَةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهِنَالِكَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمِنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ آتَجِبِينَ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنَّ،

سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَتَبَتَّلْ أَخْلِصْ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيُودًا مُنْقَطِرًا بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَثِيبًا مَهِيلاً الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبَيْلًا شَدِيدًا،

سورة سال سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الفَصِيلَةُ أَصْغَرُ آبَاءِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَبِي مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالْأَطْرَافِ
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى . وَالْعِزُونَ لِلْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ،

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

أَنَا أَرْسَلْنَا أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدَرَهُ وَالْكَبَارُ أَشَدُّ مِنَ
الْكِبَارِ وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِبَالِغَةً وَكِبَارٌ الْكَبِيرُ وَكِبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَانٌ مَخْفَفٌ وَجَمَالٌ مَخْفَفٌ ذِيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعَالُ مِنَ
الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْخَيْيُ الْقِيَامُ وَهِيَ مِنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذِيَارًا أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكًا، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مِدْرَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظْمَةً، حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لِأَنَّ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَّا وَدٌ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدِرْمَةِ الْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهَيْدِيلٍ وَأَمَّا يَغُوْثٌ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي عَطِيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ
لِحَمِيْرٍ لَأَنَّ ذِي الْكَلَاعِ اسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ لِأَنَّ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكُوا وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

غيره كالصريم كالصباح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قنيل ومقتول، ١ باب قوله تعالى عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَمَةٌ مِثْلُ زَمَةِ الشَّاةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِقَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُرَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مَتَّصِفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عُنْتَلٍ جَوَاطِ مَسْتَكْبِرٍ، ٢ باب قوله تعالى يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَائِي حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَلَلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَامٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُكْشَفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَيْشَةَ رَاضِيَةً يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . انْقَاصِيَّةُ الْمَوْتَةِ الْأُولَى لِلَّهِ مِنْهَا لَنْ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَاللَّوَّاحِدِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِيَاطُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ ،

وَأَدْبُوهُمْ ، حَدَّثَنَا لُحَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَظَاهَرْتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرٍ أَنْ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوَضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَارَةِ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتَيْنِ
تَظَاهَرْتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، هَ بَابٌ قَوْلُهُ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ مِنْ سَمَاءٍ مَوْجِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ مَسْمُومَةٍ فَتَلَوْتَهُ وَتَلَوْتَهُ عَابِدَاتٍ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ثَمِيمٍ عَنْ أَنَسِ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ ثَقُلْتُ لِهِنَّ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ مِنْ سَمَاءٍ مَوْجِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ مَسْمُومَةٍ فَتَلَوْتَهُ وَتَلَوْتَهُ عَابِدَاتٍ

سورة الملك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ .
تَمَيِّزٌ تَقَطُّعٌ مَذَاكِبُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذَكَّرُونَ وَتَذَكَّرُونَ وَيَقْبِضُونَ
يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتَيْهِمْ وَقَالَ مَجَاهِدٌ صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْهِمْ وَنُفُورٌ انْفُورٌ ،

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة خَرِدٌ خَرِدٌ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَضَائِلُونَ أَضَلُّنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا ، وَقَالَ

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ عَسَانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَانِيُّ فَقَالَ بَدَأْتُ مِنْ
ذَلِكَ اعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ
فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يُرْتَا
عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأْتِنِ لِي قَالَ عُمَرُ فَكَضَمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
لِلدَيْتِ فَلَمَّا بَلَغَتْ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى
جَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
قَرَضًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ فَرَأَيْتُ أَثَرَ لِلْجَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصِرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي رَيْهِمِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ حُدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَطَاعَرْتَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابٌ
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ، وَإِنْ
تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرَتِي لُصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
تَطَاعَرُونَ تَعَاوَنُونَ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْفُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فا أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفنا له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فا أستطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أأمره إذ قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظن يومه غضبان فقالت حفصة والله
إنا لتراجعه فقلت تعلمين أتى أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
لأنه أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجده فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبير وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبير ونحن نتخوف

وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله ابن عتبة قال فضتر لي بعض أصحابه قال محمد فظننت له فقلت أتى إذا لجرى؟ إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التعليل ولا تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء القصوى بعد الطول وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن،

سورة التحريم ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على آيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغائير أتى أجد منك ريح مغائير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات أزواجك،

سورة التغابن ٦٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضى وعرف أنها من الله،

سورة الطلاق ٦٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد وبأل أمرها جزاء أمرها، ١ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سائر أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتعيط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن يمسه فتلك العدة كما أمر الله، ٢ باب قوله تعالى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّفِقِ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ إِحْدَاهَا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال أفتنى في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخراً الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريباً الى أم سلمة يسألها فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه

أَن مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَمْنُضُوا وَيَتَفَرَّقُوا وَاللَّهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنْتُ عليَّ مَنْ
 أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكُتِبَ لِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَبَلَغَهُ شِدَّةٌ حَزْنِي يَذْكَرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّحْمُ أَغْرَى لِلْأَنْصَارِ وَالْأَبْنَاءُ وَالْأَبْنَاءُ فِي الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْقَى اللَّهُ لَهُ بَأْذَنَهُ ٧ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَقُولُونَ لَنْ نَرْجِعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ
 لَيْخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَنْدَلُ وَاللَّهُ أَعَزُّ مِنَ الْأَنْدَلِ وَاللَّهُ أَعَزُّ مِنَ الْأَعْرَضِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّيْمَانَاتِ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولَهُ قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَنهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدَمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْقَدٍ
 فَعَلُوا وَاللَّهِ لَنْ نَرْجِعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَنْدَلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ،

تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفروا لهم فلووا رؤسهم ، وقوله خشبٌ مسندةٌ قال كانوا رجالا أجمل شىء ، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل لهم تعالوا يستغفروا لكم رسول الله لولا رؤسهم ورأيهم يصدون وهم مستكبرون ، حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقراً بالتحفييف من نوبت ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقصوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمى ما أردت الى أن كذبتك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك ترسول الله وأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك ، ٥ باب قوله تعالى سواها عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الأنصاري يال الأنصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله دعنى أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذه لا يتحدث الناس

المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاعْجَابَهُ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِئْنِي مِثْلَهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ قُولَنَّ لَهُنَّ قَوْلَهُنَّ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنَى الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنَمْتُ فِدَاعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّكُمْ كُحُوبٌ مَسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فاحذَرُوا قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرِ بْنِ مَعْبُودَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَأَعْجَابَهُ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَسْوَلِهِ وَقَالَ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية
رجال من هؤلاء ، ٢ باب قوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً حَادِثُوا بِهَا مَالَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَذَلِكُمْ أَجْرُهُمْ وَمِنْهُ لَا يُجْرَمُونَ
خالد بن عبد الله قال حدثنا حُصَيْنُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ
ابن عبد الله قال أَقْبَلْتُ عَمِيرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَارَ النَّاسُ
إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ،

سورة المنافقين ٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب قوله تعالى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ إِيَّاكَ لَكَاذِبُونَ
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او
لعم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن ابي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقته فأصابني ثم لم يصيبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت
الى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
فَبِعَثِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ، ٢ باب
قوله تعالى اتَّخَذُوا إِيمَانَهُمْ جُنَّةً يَجْتُنُّونَ بِهَا حُدُودَنَا آمَنَ بِنِيبِ إِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا اسراييل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
سَلَوٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ اَيْضًا لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى

حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أفتن على ذلك وقالت امرأة له يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هو قال فتصتقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتن والخواتيم في ثوب بلال،

سورة الصف ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مرصود منصف
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص، باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب،

سورة الجمعة ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وآخريين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فأمضوا إلى ذكر الله حديثي
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هيرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخريين
منهم لما يلحقوا بهم قلت من هم يا رسول الله فلم يرجعه حتى سألتنا وفيما سلمان
الفراسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثريا لنال رجال أو رجلا من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

ببايعهنّ الا بقوله قَدْ بَايَعْتِكِ عَلَى ذَلِكَ تَابِعَهُ يُونُسُ وَمَعْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْحَقَ عَنِ
 الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَقَرْنَا
 عَلَيْهَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَتَقَبَّضَتِ امْرَأَةٌ يَدَهَا فَقَالَتْ أَسَعَدْتَنِي
 فَلَانَتْ أُرِيدُ أَنْ أُجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ
 فَبَايَعَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّبَيْرَ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِبُكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ أَمَا هُوَ شَرَطُ
 شَرْطِهِ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أَدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَتَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ
 سَفِينٌ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَقَارَةٍ
 لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ
 تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ
 بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَاخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ لِحْسَانَ بْنَ مَسْلَمٍ
 أَخْبَرَهُ عَنِ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْغَطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ فَكُلُّهُمْ يَصَلِّي بِهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ أَنْظَرَ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْقِيهِمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ
 مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا
 وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبَهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلَيْهِنَّ

حتى تأتوا روضةً خاخٍ فإن بها طعينة معها كتابٌ فخذوه منها فذهبنَا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضةَ فاذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معى من كتاب
فقلنا لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لتُلقِينَ الثيابَ فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبىُّ صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى أناس من المشركين ممن بمكة يُخبرهم
ببعض أمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تتجبد على يا رسول الله انى كنتُ أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ يحمون بها أهليهم واموالهم بمكة فاحببت ان فاتنى
من النسب فيهم أن أضطع اليهم يداً يحمون قرابتى وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً
من دينى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر نَعْنى يا رسول الله
فأضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرًا وما يُدريك لعدل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوئى وعدوكم أولياء قال لا أدرى الآية فى الحديث أو قول عمرو، حدثنا على قال قيل
لسفين فى هذا فنزلت لا تتخذوا عدوئى وعدوكم أولياء قال سفين هذا فى حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفاً وما أرى احداً حفظه غيرى، ٢ باب قوله تعالى
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمانح من هاجر اليه من المؤمنات
بهذه الآية بقول الله يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بأيعنك كلاماً ولا والله ما مست يده يداً امرأة قط فى المبايعة ما

حَقَّقَهُمْ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ لِلْخَصَامَةِ الْغَاقَّةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِرُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ عَجَلٌ وَفَالِ الْحَسَنِ حَاجَةٌ حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي لِجَهْدِ فَارَسَلْ إِلَى نِسَاتِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ صَيِّفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيئَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيئَةَ الْعِشَاءَ فَتَوَمِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَاطْفَى السِّرَاجَ وَنَطَوَى بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ ثَمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ،

سورة الممتحنة ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تَعْدِبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَوْلَاءُ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكَوَافِرِ أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نِسَاتِهِمْ كُنَّ كَوَافِرَ بَيْتَةٍ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمَقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا

فُتِيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ
تَحْلَ بْنَ النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُؤَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَبِخَيْرِ الْأَفْئِيسِيِّينَ ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ بِنْتِ النَّصِيرِ مِمَّا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَحْيِيلٌ وَلَا رِكَابٌ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهَا مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السِّلَاحِ وَالنَّكَرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
٤ بَابٌ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِللَّحْسَنِ الْمَغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَمَنْ كُنْتَ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَاتَّهَ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَ فَاتَّيَ أَرَى أَعْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَانْزَعِي
فَانظُرِي فَذَهَبَتْ فَانظُرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُنَا ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابٌ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ
خُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخَلِيفَةَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمُ

سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْظَلَمَاتِ إِلَى التَّوْرِ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنْفَعِ لِلنَّاسِ جَنَّةٍ وَسِلَاحٍ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لَيْتَلَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْتَظِرُونَا،

سورة المجادلة ٥٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد يُجَادُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهُ كُيْتَبُوا أَخْرَبُوا مِنَ الْخَيْرِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

سورة الكهف ٥٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لِلْجَلَاءِ الْإِخْرَاجِ مِنْ أَرْضِ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ فِي الْفَاضِحَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تُبْقِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْكَافِرِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّصِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ حَمَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْكَافِرِينَ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّصِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ تَخْلُجُ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ يَرْثِيَةً حَدَّثَنَا

سورة الواقعة ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بَسَّتْ فُتَّتْ وَتَتَّتْ كما يُلْت السَّوَيْفُ الْمَخْضُودُ الْمُوقَرُّ
 حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَنُضُودِ الْمَوْزِ وَالْعَرَبُ الْحَبِيبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ قُلَّةٌ أُمَّةٌ
 يَحْمُومٌ دُخَانٌ أَسْوَدٌ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ الْهَيْمِ الْإِبِلِ الظَّمَاءِ لَمَغْرَمُونَ لَمَلَزُمُونَ رُوحَ
 جَنَّةٍ وَرَحَاءٍ وَرِجَانِ الرِّزْقِ وَنَشِئْتُمْ فِي أَى خَلْفَ نَشَاءٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعَجَّبُونَ
 عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَدِجَةَ
 وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ، وَقَالَ خَافِضَةُ لَقِومٌ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ
 وَصِيْبُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ لَا آدَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةٌ، وَالْإِبَارِيفُ ذَوَاتُ الْآدَانَ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تَمْنُونَ فِي النَّطْفَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
 لِلْمَقْرُوبِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقَيْءُ الْقَفْرُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِسَقَطِ النَّجْمِ إِذَا
 سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْجِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْدِهُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
 أَى مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَحْطَابِ الْيَمِينِ وَالْقَيْتُ أَنْ هُوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ
 مَسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِلَى مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
 فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ، تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرِيَتْ أَوْقَدْتُ
 لَعْنُوا بِأَيْضًا تَأْتِيهَا كِدْبًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَظِلٌّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي النَّجْنَةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ
 وَظِلٌّ مَمْدُودٌ،

قريب، وقال الحسن فبأي آلاء نعيمه، وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس، وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يَغفر ذنبا ويكشف كربة ويرفع قوما ويضع آخرين، وقال ابن عباس تَرزخُ حاجزُ الأتام للخلق نَصَاخَتَانِ قِيَاصَتَانِ ذُو الْعَجَلَالِ ذُو الْعَظْمَةِ وقال غيره مارح خالص من النار يقال مَرَجَ الأمير رعيته إذا خَلَّامَ يَعدو بعضهم على بعض ويقال مَرَجَ أمرُ الناس اختلط مَرِيحٌ مُلْتَبِسٌ مَرَجَ اختلط الحبران من مرجت دابنك سَنَفَرُغُ نَكْمُ سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وهو معروف في كلام العرب يقال لَأَتَفَرِّغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَأَخْذُنَكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا جَنَّاتٍ حَدِيثًا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ أُنْبِتَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ أُنْبِتَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سُورٌ سُودٌ لِحَدَقِي، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَكْبُوسَاتٌ قَصِرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلِيَةٍ مَجْجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْلَى مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ أُنْبِتَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّاتٍ مِنْ كَذَا أُنْبِتَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ،

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِيمُوا أَتَوَزَنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّيْحَانُ وَرَقُّهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرَّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ النَّصِيحُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ اللَّحْمِ وَقَالَ الصَّحَّاحُ الْعَصْفُ التَّبَنُّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا
يَنْبِتُ يُسَمِّيهِ التَّبَطُّ هَبُورًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ اللَّحْمِ وَالرَّيْحَانُ الرَّزْقُ وَالْمَارِجُ
الَّتَهُبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَغْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ
الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبًا فِي الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِطَانِ الْمُنَشَّاتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ فَأَمَّا مَا لَهُ يُرْفَعُ قَلْعُهُ
فَلَيْسَ بِمُنَشَّاتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَنَحَاسُ الصُّفْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْدَبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
يَهْمُ بِالْعَصْبَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتْرَكُهَا الشُّوَاطِظُ لَهَبٌ مِنْ نَارِ مُدْهَامَتَيْنِ سَوْدَاوَانٍ مِنَ الرَّبِيِّ
صَلْصَالٍ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلٌ كَمَا يُصَلْصَلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ
صَلْصَلٌ صَلْصَالًا كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِعْلَاقِ وَصَرَصَرٌ مِثْلُ كَبِكْبَتِهِ يَعْنِي كَبَيْتَهُ فَكَهْتَةٌ وَنَخْلٌ
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَأَنَّهُ تَعَدَّهَا فَكَهْتَةٌ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى فَأَمْرُهُمُ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ
تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانٍ أَغْصَانٍ وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى

عَدَائِي وَنُدْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ
الْأَسْوَدِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا بِحَيْبِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَبِّهْتُمْ آلَ جَمْعٍ وَيُوَلُّونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي
قُبَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَشَأُ لَا تُعَبِّدُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأُخَذَ
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْحَتَّ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثْبُجُ فِي الدَّرْعِ فُخِرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَبِّهْتُمْ آلَ جَمْعٍ وَيُوَلُّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ
أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بِبَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي شِئْتُ لَوْ
تُعَبِّدُ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأُخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْحَتَّ عَلَى
رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرْعِ فُخِرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَبِّهْتُمْ آلَ جَمْعٍ وَيُوَلُّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ،

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا،
 حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال
 انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا،
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
 قتادة عن أنس قال سألت أبا هريرة عن قوله تعالى ﴿لَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ قال حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله
 تعالى ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ قال قتادة أبقى
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قال مجاهد هوذا قرأته، حدثنا مسدد عن
 يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه كان يقرأ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ٢ باب قوله تعالى ﴿كَانَتْهُمْ أَنْجَارٌ تُحَلِّمُ مَنَقِعٍ فَكَيْفَ
 كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ
 الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ أَوْ مُدَكِّرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ذَالًا، ٣ باب قوله تعالى ﴿فَكَانُوا
 كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ الْآيَةَ، ٤ باب قوله تعالى ﴿لَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا ٢٠ وعَسَان قَبيل أن يُسَلِمُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَعْر
 عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يَهْدُ لِمَنَاةَ وَمَنَاةُ صنم بين
 مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ،
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
 وَالْمُشْرِكُونَ وَالْحَنَ وَالْأَنْسَ تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَلِيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ،
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ
 فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ، مُزْدَجَرٌ مَتَنَاقٍ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا وَنُسِرَ أَضْلَاعَ
 السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهْ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ فَحَتَّضَرَ يَحْتَضِرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
 مُهْطِعِينَ، النَّسْلَانُ لِلْقَبَبِ السَّرَاعِ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعْظَاهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ الْمُحْتَظِرُ كَحِظَارٍ مِنَ
 الشَّجَرِ مُحْتَرِي، أَزْدَجَرٌ افْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ
 وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَرَجُ وَالنَّجْبُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَقَّ
 الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوُا آيَةً يُعْرَضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَّبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
فَقَدْ كَذَّبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
كَذَّبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّه رَأَى جِبْرِيلَ
صُورته مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
سمعت زُرًّا عن عبد الله فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قال حدثنا
ابن مسعود أَنه رأى جبرئيلَ له ستمائة جناح ، حَدَّثَنَا طَلْفٌ بن غَنَامٍ قال حدثنا زائدة
عن الشيباني قال سألت زُرًّا عن قوله تعالى فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْحَى قال اخبرنا عبد الله أَن محمدا رأى جبرئيلَ له ستمائة جناح ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
رَبِّهِ الْكُبْرَى قال رأى رَفْرَفًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأَنْفَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قال حدثنا أبو الأشهب قال حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس
اللاتُ وَالْعُزَّى كان اللاتُ رجلاً يَلْتَمِسُ سَوِيْقَ النَّجَّ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
عشام بن يوسف قال اخبرنا مَعْرُ عن الزهري عن جُمَيْدِ بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِمَا حَلَفَ تَعَالَى أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنَاةَ الْوَالِدَاتِ
الْأُخْرَى حَدَّثَنَا لُحَيْمِيُّ قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري سمعتُ عروةَ قلتُ لعائشة
فَقَالَتْ أَنَّمَا كَانَ مَنْ أَحَدًا مَنَاةَ الطَّاعِبَةِ لِلَّهِ بِالْمَشَلِّ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ،
قال سفين مَنَاةُ بِالْمَشَلِّ من قُدَيْدٍ وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة

عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوي من وراء الناس وانتي راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الي جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلتوا من غير شيء أم ثم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندكم خزائن ربكم أم ثم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنا سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ثم أسمعته زاد الذي قالوا لي،

سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس صيرى عوجاء، وأكدي قطع عطاءه، رب الشعرى هو مرزم الجوزاء، الذي وفي وفي ما فرض عليه، أزلت الأرفة اقتربت السافة، سامدون البرنمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية، وقال ابراهيم أتمارونه أفتجللونهم ومن قرأ أتمرونه يعني أفتجدونه ما زاع البصر بصر محمد، وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأنتى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عمر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمية هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

سورة الذاريات ٥١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال عليّ الذاريات الرياح ، وقال غيره تَدْرُوهُ تُفْرِقُهُ وفي أَنفُسِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ في مَدْخَلٍ واحدٍ وَيَخْرُجُ من موضعين ، فَرَأَغَ فَرَجَعَ ، فَصَكَّتْ فَجَمَعَتْ اصَابِعُهَا فَضْرِبَتْ جَبْهَتَهَا ، والرَّمِيمُ نباتُ الارضِ اذا يَبَسَ وديس ، لَمْوسِعُونَ اي لَدُو سَعَةً وكذلك عَلَيَّ الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يعنى القوى ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى واختلاف الألوان حُلُوٌ وَخَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فَفَرُّوا الى الله معناه من الله إِلَيْهِ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ما خلقتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ من أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُؤْجِدُوا وقال بعضهم خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ففعل بعضٌ وتركه بعضٌ وليس فيه حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدْرِ وَالذَّنُوبِ الذَّنُوبُ الْعَظِيمُ ، وقال مجاهد صَرِيحَةٌ صَاحِبَةٌ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، الْعَقِيمُ لِلَّهِ لَا تَلِدُ ، وقال ابن عباس ولطيفك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالكم يتمادون ، وقال غيره تَوَاصَوْا تَوَاطَوْا ، وقال مسومة معلمة من السبيا ،

سورة الطور ٥٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال قتادة مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ ، وقال مجاهد الطورُ الجبلُ بالسُّرْيَانِيَّةِ ، رَقِيٌّ مَنْشُورٌ عَجِيفَةٌ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءُ الْمَسْجُورِ الْمَوْقِدِ ، وقال الحسنُ تُسَجَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَآوُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ ، وقال مجاهد أَلْتَنَادِمٌ نَقَضْنَا ، وقال غيره تَمُورٌ تَدُورُ أَحْلَامُ الْعَقُولِ ، وقال ابن عباس البُرُّ اللَّطِيفُ ، كَسَفًا قِطْعًا ، الْمَنُونُ الْمَوْتُ ، وقال غيره يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ ،

١ باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقَالُ لِحُجَّتِهِمْ هَلْ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَامٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْوَاهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِنَالِكَ تَمْتَلِي وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ جَرِيرِ بْنِ أَسْمَعِيلَ عَنِ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَهَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةٌ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَثْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِدْبَارِ السُّجُودِ،

ببشارة عظيمة فقل اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر امر الفقعاق بن معبد وقال عمر بل امر الأفرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت
 اني أو الا خلاقي فقال عمر ما اردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى أنقضت الآية ولو أنهم صبروا
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجَعُ بَعِيدٌ رَدٌّ، فُرُوجٌ فُنُوجٌ واحداها فَرْجٌ، مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلٌ
 انعاشي، وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حسب التصيد الخنطة،
 باسقات الطوال، أفعبينا أفاعيا علينا، وقال قرينه الشيطان الذي قبض له فنقبوا ضربوا
 او ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشاكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد
 سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نصيد
 الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منصوب بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
 بنصيد، في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح الله في ق ويكسر الله في الطور
 ويكسران جميعا وتنتهبان، وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور، ١ باب
 قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا

على الحَقِّ وم على الباطل قال يا ابنى الخطاب انه رسول الله وكُنْ يُصَيِّعُه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح،

سورة الحجرات ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تُقَدِّمُوا لا تُفْتَنُوا على رسول الله حتى يَقْضَى اللهُ على لسانه آمَحَنَ
أَخْلَصَ ولا تَنَابَرُوا يَدْعَى بالكُفْر بعد الاسلام، يَلْتَكُمُ يَنْقُصُكُمْ أَتْنَا فَقَصْنَا ١ باب قوله
تعالى لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةَ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ ومنه الشاعر حَدَّثَنَا
يَسْرَةَ بن صفوان بن جميل اللَّحْمِيُّ قال حَدَّثَنَا نافع بن عمر عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال
كَادَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ
عَلَيْهِ رَكْبٌ بَنِي تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نافع لا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أُرِدْتُ أَلَا خِلافِي قَالَ ما أُرِدْتُ
خِلافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ
قال ابن الزبير فما كان عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد هذه الْآيَةَ حتى
يَسْتَفْهَمَهُ ولم يَذْكَرْ ذَلِكَ عن ابيه يعنى ابا بكر، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا
ازهر بن سَعْدٍ قال اخبرنا ابنُ عَوْنٍ قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجلاً يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأتته فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شأنك فقال شرٌّ كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حَبِطَ عَمَلُهُ وهو من اهل النار فأتى الرجلُ
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة

سَخَابِ بِالْأَسْوَابِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَغْفِرُ وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
 الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا وَأَذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا،
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ
 أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ
 مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرٍو
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْخُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِ مِائَةٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 الْمُرَزِيُّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنْ
 عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُرَزِيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي قَلَابَةَ
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّمْحَانَكَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
 وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفِيْنٍ فَقَالَ رَجُلٌ أَتَى تَرَى إِلَى الدِّينِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
 عَلِيُّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ أَتَيْتُمَا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُمَا يَوْمَ الْخُدَيْبِيَّةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لِقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌو فَقَالَ
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَرَمَى عَلِيُّ الْبَاطِلَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَقِيمَ
 نُعْطَى الدُّنْيَا فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا بَحَّكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَلَنْ يَصْبِغَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجِعْ مَتَّعِظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

ينزل في القرآن فما نُسبت أن سمعت صارحاً يصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن فحُثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي
الليلة سورة لبي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فاتحنا لك فاتحنا مبينا،
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس أنا
فاتحنا لك فاتحنا مبينا قال للذبيبة، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم لفعلت، ٢ باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويؤتيك نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن
عبيمة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمت
قدماه فقبل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا،
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن ابي
الاسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر نحوه صلى جالسا
فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع، ٣ باب قوله تعالى أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
وتذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية لله في القرآن يا أيها
النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وتذيرا قال في التورية يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للآمين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم، حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية
قال حدثني عمي ابو الخطاب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا
ان شئتم فهل عسيتم،

سورة الفتح ٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سينام في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل
السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه يقصروه شطاه شطو السنبل تنبت للجنة عشرا او
ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم
على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما قوى للجنة بما ينبت منها ، ا باب قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله ثالثا فلم
يجبه فقال عمر بن الخطاب فكلفت أم عمر نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدرُوا فقال مَرَوَانُ انْ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ
 اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَعَدَّانِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فِيْنَا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَنْزَلَ عُنْدِي، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مَسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 أَخْبَرْنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَّصْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
 إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رَجًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا
 رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكِرَاهِيَةُ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ مَا يَوْمِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا
 هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا،

سورة محمد ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْزَارَهَا أَتَمَّهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوَى الَّذِينَ آمَنُوا
 وَلِيَهُمْ عَزْمُ الْأُمُورِ جَدُّ الْأَمْرِ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعِفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْغَانُكُمْ حَسَدُكُمْ
 آسِي مُنْتَعِيرٌ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَاتِئٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مَعْوِيَةُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ لَخْلَفَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ تَمَّتِ الرَّحْمُ فَاخْتَلَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمِ فَقَالَ لَهُ مَعَا قَالَتْ
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الطَّيْبَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أُصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الزَّوَامَ وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ
وَالْقَمَرَ وَالِدُّخَانَ،

سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جَاثِيَةً مُّسْتَوْتِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ نَسْتَنْسِخُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُم نَتْرُكْكُمْ، ا بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ حَدَّثَنَا لَحْمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ يُؤْتِي ابْنَ آدَمَ يَسْبَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بَدَأَ مِنَ الرِّسْلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ إِنْ صَحَّ
مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحْفَ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَتَّعَلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ
أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ
نُكِبَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ أَنْقُرُونَ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ يَسْتَغِيثَانِ اللَّهُ وَيَلُوكَ آمِنٌ إِنْ
وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ قَالَ كَانَ مَرَّوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مُعَوِيَةَ
فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكَرُ بِرَبِّدِ بْنِ مُعَوِيَةَ لِكَيْ يَبَايِعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ

فَقِيلَ لَهُ انْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُيُوبَهُمْ لَمَّا نَادَىٰ مِنْهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ بِكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاذْكُرُوا يَوْمَ أَنْتُمْ مُنْتَقِمُونَ
 بِدْرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَهُمُ الدَّاكِرِيُّ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الدَّاكِرِيُّ وَاحِدٌ
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَاكِيِّ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قَرِيشًا
 كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ فَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ
 بِعَيْنِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
 مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجُهْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكُشَفَ
 عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكَبِيرَى يَوْمَ بَدْرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ نَجْمُونَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ
 وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَاكِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ
 فَاخْذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
 الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سُوَيْبٍ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ أَنْ
 قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فِدَاءً ثُمَّ قَالَ يَعْزُبُونَ عَنْكَ وَبَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثِ
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَفِيكُشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَطْشَةُ وَاللَّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمُ الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخِرُ الرُّومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبِيرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ

أَدْفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ أُنْكَحْتُمْ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَقُوا سَاكِنًا
 وقال ابن عباس كالمهمل أسود كمثل الزيت وقال غيره تبع ملوك النيمن كل واحد منهم
 يُسَمَّى تَبَعًا لَانَهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظُّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لَانَهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَانْتَظِرْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ
 حَزْمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خَمْسُ الدُّخَانِ وَالرُّومُ
 وَالْقَمَرُ وَالْبَطْشَةُ وَالزُّرَامُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرُوبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قَرِيشًا لَمَّا
 اسْتَعْصَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمًا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنَى يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ
 وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ
 الدُّخَانِ مِنَ الْجُهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ
 لِمُضَرَ فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ قَالَ لِمُضَرَ أَنْتَ لِحْرِيءَ فَاسْتَسْقَى فَسُقُوا فَنَزَلَتْ أَنْتُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا
 أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاعِيَّةُ عَدُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاعِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبِطُشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
 الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّخَيِّ عَنِ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ
 قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قَرِيشًا
 لَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ
 كَسْبَعِ يَوْسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُهْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

ولذا فكيف يحكون لو شاء الرحمن ما عبدنا ثم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لهم
 بذلك من علم الا اوتان انهم لا يعلمون في عقيب ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يصاحجون مبرمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين اننى برآ مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
 والفلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكور والمؤثت يقال فيه برآ لانه مصدر ولو قال برى
 لقييل في الاثنان برتان وفي الجميع برتون وقرأ عبد الله اننى برى بالياء والزخرف
 الذهب ملئكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ، ا باب قوله تعالى وناذوا يا مالك ليقتض
 علينا ربك قال انكم ما كنون الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر وناذوا يا مالك ليقتض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
 وقال غيره مقرنين صابطين يقال فلان مقرن لفلان صابط له والاوثاب الابريق لله لا خراطيم
 لها اول العابدين اى ما كان فانا اول الانفين ولما نعتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين للجاحدين من عبد يعبد قال قتادة في ام الكتاب
 جملة الكتاب اصل الكتاب ، ا باب قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
 قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
 فاهلكنا اشد منهم بطشا ومصى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا ،

سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رفوا طريقا بابسا على علم على العالمين على من بين ظهرينه فاعتلوه

سورة حم عسق ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيُذَكِّرُ عن ابن عباس عَقِيمًا لَا تَلِدُ رُوحًا من أَمْرنا القرآن، وقال مجاهد يُذَكِّرُكُمْ فيه نَسَلٌ بَعْدَ نَسَلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنِنَا لَا خِصْمَةَ طَرَفٍ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدًا على ظَهْرِهِ يَتَخَرَّكُنَّ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتِدَاءً، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن عبد الملك بن مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوَسًا عن ابن عباس انه سُئِلَ عن قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ،

سورة الزخرف ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على أمة على إمام وقبيلة يا رب تفسيره أَيَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ، وقال ابن عباس وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوَلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ ذَرْجٌ وَسُرُرٌ فِضَّةٌ مُقَرَّنِينَ مُطَبِّقِينَ آسَفُونَ آسَفُونَ يَعْشُ يَعْمَى، وقال مجاهد أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ تُكذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْحَيْلَ وَالْبَعَالَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَأُ فِي الْأَحْلِيَّةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمَنِ

وقال مجاهد اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ وَعَيْدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَللَّهِ أَحْسَنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْغَضَبِ
وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ إِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَذَابُهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَمِيمٍ، ١ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ
ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ أَنْقَاسٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَا
كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ الْآيَةُ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنَ لِهَئِمَّا مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ
رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتَنَ لِهَئِمَّا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ
حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ
فَأَنْزَلَتْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيرٌ
شَحْمٌ بَطُونُهُمْ قَلِيلَةٌ فَقَدْ قَلَبُوا قُلُوبَهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ أَتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ
إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَأَنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا
أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَدَّ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ الْآيَةُ وَكَانَ سَفِينٌ يَحْدِثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ حُمَيْدٌ
أَحَدُهُمْ أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبِتَ عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مَرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالِنَارُ مَشْوَى لَهُمُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينُ الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بِمَنْحُوهِ،

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيمًا عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتُمون الله حديثًا فإن الله يغفر لأهل الاصلاح ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فحتم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتُم حديثنا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرى وخلق الجبال والبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ودحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام وحلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيمًا سمي نفسه ذلك وذلك قوله أي ثم ينزل كذلك فإن الله ثم يرد شيئًا الا أصاب به الذي أراد فلا يتخلف عليك القرآن فإن كلًا من عند الله، وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماه أمرها مما أمر به تحسات مشائيم وقيصنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعلي انا محفوي بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم ذلكم على الخير والشر كقوله وهديناه الناجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفري ه الكم ولي حيم الغريب من حيص خاص حاد مريّة ومريّة واحد أي امتراة

الطُولُ التَّفْضُلُ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
الْوَقْنَ يُسَاجِرُونَ تَوَقَّدَ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطُرُونَ وكان العلاء بن زهير يذكر النارَ
فَقَالَ رَجُلٌ لِي تَقْنِطُ النَّاسَ قَالَ وَإِنَّا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنِطُ النَّاسَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا عَبْدِي الْيَدَيْنِ
أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنِطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكُمْ نُحِبُونَ
أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، **باب حدثنا على ابن عبد الله قال**
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عمرو بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بغناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم،

سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طاوس عن ابن عباس اتتينا طوعا أو كرها أعطينا قالتا اتينا طائعين أعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اتى أجدا في القرآن أشياء تختلف على قال فلا
انسأب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتنمون الله
حديثنا ربنا ما كنا مشركين فقد كنتموا في هذه الآية وقال أم السَّامَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا

اصبع وسائر الخلائف على اصبع فيقول أنا الملك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذته تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسَاثِرَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مَلِكِ الْأَرْضِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ عَلْمَرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النُّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّفٍ بِالْعَرْشِ فَلَا أُدْرِي أَكذلكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النُّفْخَةِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النُّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَيْبَتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْبَتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْبَتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ لِلْخَلْقِ،

سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهدٌ مجازها مجاز أوائل السور ويقال بدل هو اسمٌ لقول شريح بن ابْنِ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ
يُدْرِنِي حَمَّ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ

سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجْرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا نَبِيٌّ عِوَجٌ لُبْسٌ وَرَجُلًا سَالِمًا صَالِحًا لِرَجُلٍ مَثَلًا لَأَلْهَمْتَهُمُ الْبَاطِلَ وَالْإِلَهَ الْحَقَّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْثَانِ خَوَّلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنِ وَصَدَقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ بِهِ فِيهِ مُتَشَابِهُونَ الشُّكْسُ الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا أَشْمَزَتْ نَفَرَتْ بِمَغَازِتِهِمْ مِنَ الْقُوزِ حَاقِينَ اطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ كَحَفَافِيهِ بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا

ليس من الاشتباه ولكن يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّمْصِيفِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ يَعْلَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْتَرُوا وَزَنُوا وَأَكْتَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ لَوْ نُخْبِرُنَا أَنْ نِمَّا عَمَلْنَا كِفَارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَبْرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَاوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالشَّجَرَةَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالتُّرَى عَلَى

بهم أتربأ أمثال، وقال ابن عباس الأيدى القوة في العبداء الأَبصارُ البَصْرُ في أمر الله حَبَّ
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طِفْقٍ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعِرَاقِييَهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَائِقُ،
 ٢ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى حَبَّ لِي مُلْكًا يَنْبَغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَقَابُ، حَدَّثَنَا

اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْتَنَا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
 كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمْكُنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصَجِّبُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمِ بْنِ رَبِّ حَبَّ لِي مُلْكًا لَا
 يَنْبَغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي قَالَ رُوْحُ فَرَدَّهُ خَاسِئًا، ٣ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّخَيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لَنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحَدْتُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَعَا فَرِيشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِعِ يَوْسُفَ
 فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً فَحَصَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا فَكَشَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجَنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
 أَفَيْكُشِفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطِشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ،

عباس لَنَخْنُ الصَّاقُونَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَطِ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يَخْلُطُ
 طعامهم وَيُبْسِطُ بِالْحَمِيمِ مَذْجُورًا مَمْطُورًا بَيَّضَ مَكْنُونِ اللُّوْلُو الْمَكْنُونِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ بِحَيْمِ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
 مَتَّى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ
 سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوْلَيْتَكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 فِيهِدَاؤُكُمْ أَقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيسِيُّ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّ سَجْدَةٍ فَقَالَ أَوَّامًا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلِيمِينَ أَوْلَيْتَكَ الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ فِيهِدَاؤُكُمْ أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدُ
 نُجَابٌ عَجِيبٌ الْقِطُّ صَحِيفَةٌ لِلْسِّنَاتِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمِلَّةِ الْآخِرَةَ مِلَّةَ
 قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافِ الْكُذْبِ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي
 قُرَيْشًا أَوْلَيْتَكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَائِي رُجُوعٌ، قِطْنَا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَا سَخْرِيًّا أَحْطْنَا

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لِهَٰمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
 يَتَطَالَبَانِ حَتِيثَيْنِ نَسْلُخُ نُخْرَجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُرٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنْ
 الْأَنْعَامِ فَكَيْهُونَ مُتَّجِبُونَ جُنْدٌ مُخْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عِكْرِمَةَ الْمُشْحُونِ الْمُوقِرُ،
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَابِيكُمْ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقِدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
 حَفِظْنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانَهُمْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
 تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
 يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنهَآ تَذْهَبُ حَتَّى
 تَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
 ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،

سورة والصفات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 يَرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا يَرْبُ لَارِبٌ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجِنَّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
 غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَرِينٌ شَيْطَانٌ يُهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرَوَلَةِ يَنْزِفُونَ
 النَّسْلَانَ فِي الْمَشْيِ وَيَبِينُ الْجَنَّةَ نَسَبًا قَالَ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
 سُرَوَاتِ الْجِنَّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْإِنجِنَةَ أَنَّهُمْ لِمُخْضَرُونَ سَاخِضُونَ لِلْحِجَابِ، وَقَالَ ابْنُ

للذى قال لَخَفَ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سَفِينٍ بِكَفِّهِ فَحَرَّفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فُرُبَمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةً كَذْبَةً فَيُقَالُ الْيَسَّ قَدْ
قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ لِأَنَّ سَمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَارِزْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ
أَلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يَمَسِّيْكُمْ أَمَا كُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ
أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ،

سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدُ الْقَطْمِيرُ لِفَانَةِ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لِحُرُورٍ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُرُورٍ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٌ أَشَدُّ سُودًا الْغَرِيبُ الشَّدِيدُ السُّودُ،

سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدَّدْنَا يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ كُنْ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَهْزَأُوا بِالرُّسُلِ

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّياً وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِنْهُمَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا،

سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يقال مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُعْجِزِينَ بِفَاتِنِينَ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَأَتُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قوله بمُعْجِزِينَ بِفَاتِنِينَ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يريد كل واحد منهما أن يُظْهِرَ عَجْزَ صاحبه مِعْشَارَ عَشْرٍ الْأَكْلُ الثَّمَرُ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ واحد وقال مجاهد لا يَعْرُبُ لا يَغِيبُ الْعَرْمُ السَّدُّ مَاءٌ أَحْمَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَنَّتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسْنَا وَتَمَّ يَكُنُ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ الْعَرْمُ الْمَسْدَةُ بِلَحْنِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرْمُ الْوَادِي السَّابِغَاتُ الدَّرُوعُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ يُجَارَى يُعَاقَبُ أَعْظَمُ بَوَاحِدَةٍ بِضَاعَةِ اللَّهِ مَتْنِي وَفُرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ التَّنَاقُوشُ الرَّثُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَبِينُ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْخَمَطُ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ الطَّرْقَاءُ الْعَرْمُ الشَّدِيدُ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضَعَانَا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سَلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

عائشة قالت استأذن عليّ أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فيهِ النبيّ صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل عليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فابيت أن آذن حتى استأذنتك فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت بيمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرّموا من الرضاعة ما تحرّمون من النسب . ١. باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا قال ابو العالبيّة صلوة الله وتناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لغريبتك لنسلطتك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن محجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابي الليث قال حدثني ابن الهيثم عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلّ على محمد وعبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدرأوردى عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ، ١١ باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج مُنطلقاً نحو حَجْرَةِ
عائشةَ فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في
أُسْكُفَةِ البابِ داخلةً وأخرى خارجةً أرخى السُّتْرَ بيْنِي وبينه وأنزلت آيةَ الحجاب، حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس قال أولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بَنِي يَزِيدَ ابنةَ جحش فاشبع الناسُ خُبْرًا وَلَحْمًا ثم
خرج الى حَجْرِ امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحةً بناه فيسلم عليهن ويدعو لهن
ويستلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآها
رَجَعَ عن بيته فلما رأى الرجلان نبى الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وتباً مُسرِعِينَ
فما أدري أنا اخبرته بخروجهما أم أُخْبِرَ فرجع حتى دخل البيت وأرخى السُّتْرَ بيْنِي
وبينه وأنزلت آيةَ الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انساً عن
النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو أسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الحجابُ لحاجتها وكانت امرأةً
جسيمةً لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعةً ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وإنه ليتعشى في يده عرقٌ فدخلت فقالت يا رسول الله انى خرجت لبعض حاجتى
فقال لى عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله اليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد أدن تَلَنَ أن تخرجن لحاجتكن، ١ باب قوله تعالى إن تبدوا شيئا أو
تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليماً لا جناح عليهن في آباتهن ولا آياتهن ولا أخواتهن
ولا أبناءهن ولا نسائهن ولا ما ملكن آياتهن وأنقين الله إن الله كان على كل شيء
شهيداً، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقرموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجلست فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما أهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه الى قوله من وراء حجاب فضرِب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش فحضر ولحم فارتسلت على الطعام داعيا فيجىء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجىء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رقط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى خجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلَكَ بارك اللهُ لك فتقرى خجرت نساءه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رقط في

وَنُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ خَشِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تُؤَخِّرُ أَرْجَعُهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاقِ
 وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَيْتُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكِ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَاتَى لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْتِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابِعَهُ
 عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِقِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
 لِخَبِيرَاتٍ إِنْ دُئِلْتُمْ كَانَ يُؤْذَنُ لِلنَّبِيِّ فَيَسْأَلُكُمْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْأَلُكُمْ مِنْ الْخَبِيرَاتِ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاءً فَسَآئِلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يُقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَأْتِي إِنَّهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةَ الْمَوْتِ قَالَتْ
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتَهُ ضَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعَتْ الْهَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرِّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسْرِحْكِنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْرُ التَّمْرِجُ أَنْ تُخْرِجَ
 مَحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْبَاهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِيكَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَاتِينَ فَقُلْتُ لَهُ فَمَا فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبِيكَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالْدَارَ الْآخِرَةَ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكَرُنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلِي
 حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبِيكَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 اللَّهَ قَالَ جِدِّ قَنَاوَهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 أَعَدَّ اللَّهُ عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَمَا فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبِيكَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ
 عَنِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمُعَمَّرِيُّ عَنِ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحْفَى أَنْ تُخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مَعْلَى بْنُ مَنصُورٍ عَنِ تَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد صِيَابِيهِمْ قَصُورُهُمْ ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شتمتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليبرئه عصبته من كانوا فان ترك ديننا او ضياعاً فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادعوا لابائهم هو اقسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقيبته قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوا لابائهم هو اقسط عند الله ، ٣ باب قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً تحببهم الله افضارها جوانبها الفتنه لاتوفا لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضى عنه قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع أحد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ٤ باب قوله تعالى قل لا زواجك ان كنتم تدين

السَّاعَةَ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيُرُدُّوا
فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء ليعلم الناس دينهم، حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه
حدثه أن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاحُ الغيب خمسٌ
ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مَهِينٌ ضعيف نطفة الرجل صَلَّلْنَا هَلَكْنَا وقال ابن عباس الجزاء لله لا
تُمْطَرُ إِلَّا مَطْرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيْنَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَايَةٌ قَالَ فَأَتَى شَيْءٌ قَالَ
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّةً مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مَوْلود الا يُولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ باب قوله تعالى لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ لَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا لَمْ نَلْبَسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابنه إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، ٢ باب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ حَيَّانَ عَنِ ابْنِ زُرْعَةَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تَوَدَّ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتَوَدَّ بِالْبَيْعَةِ الْآخِرَةِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانَّهُ يَرَاكَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمُسْتَوْثَى عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتْهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْخُلْفَاءُ انْعَرَاةَ رُؤْسِ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ فَلَا يَرْجِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أُعْطِيَ يَبْتَغِيْ أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
 مجاهد يُخْبِرُونَ يُنْعَمُونَ يَهْدُونَ يُسَوِّونَ المصاحح الودقي المطر، قال ابن عباس هل لكم
 مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يوثوكم كما يثرت بعضكم بعضا يصدعون
 يتفرقون فاصدح وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأي الاساءة جرآه
 المسيئين، حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي
 الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة
 فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمنين كهيئة الزكام ففرغنا فأتينا ابن مسعود
 وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فإن من
 العلم ان يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسئلكم عليه من أجر وما
 أنا من المتكلمين وأن قريشا أبطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا المينة
 والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا
 محمد جئت تأمرنا بصلوة الرجم وأن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
 السماء بدخان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى
 كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ويزاما يوم بدر، الم غلبت
 الروم الى سيعلبون والروم قد مضى، باب لا تبدل لخلق الله لدين الله خلق الآولين
 دين الآولين والقطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في ابن طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال لتنوء لتثقل فارغا ألا من ذكر موسى الفرحين المرحين فضيه أتبعي أثره وقد يكون أن يفض الكلام نحن نقص عليك عن جُنُب عن بُعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش يأمرون يتشاورون إلى العدوان والعداء والتعدي واحد أنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها نهب والشهاب فيه نهب والحيات أجناس للجبان والافاعي والاساود رداً معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عزت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبورين مهلكين وصلنا بيتنا وأتمناه يجبي يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء أخفيته وكننته خفيته وأظهرته ويك أن الله مثل أمر تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه، حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة،

سورة العنكبوت ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فيعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقلا مع انقالهم أوزارهم،

شَيْتٍ مِّن مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ اصْبِغْ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنِ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالخَبْرُ مَا خَبَاتَ لَا قِبَلَ لِطَاقَةِ الصَّوْخِ كُلِّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّوْخُ انْقِصَرُ
وَجَمَاعَتُهُ صَرُوحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنِيعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكَّرُوا
غَبَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّوْخُ بُرْكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا آيَاهُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْأَنْبَاءُ أَخْبَجٌ، | بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ضَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمٍ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْسَنَ لَكَ
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ أَتْرَعِبُ عَنْ مَلَّةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْضُّهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو ضَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مَلَّةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَّى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ثَقَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الخلق جَبَلٌ خَلَفَ وَمِنْهُ جُبَلٌ وَجَبَلٌ يَعْنِي الْخَلْقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبْرَةَ الْفَتْرَةَ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمَ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ لِلْجَنَّةِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلَيْسَ جَانِبُكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ بَنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصِّفَاءِ فَجَعَلَ يِنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَبْدِ لَبِطُونَ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فِجَاءُ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٍ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالوَادِي تَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَائِلُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَأَتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٌ شَدِيدٌ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ٣ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ مَا

حَفْصٌ قَدْ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلِيبٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ اللَّهُ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّىٰ بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا الْفَسَّاءَ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَىٰ قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلِيبٍ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الْآيَةِ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَآئِمًا فَلَمَّا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوفٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانَ وَالْقَمَرَ وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ وَالزَّأْمَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَآئِمًا،

سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعَبَثُونَ تَبَنُونَ، فَصِيمٌ يَنْفَتَتُ إِذَا مَسَّ مُسْحَرِينَ الْمَسْحُورِينَ لَيْكَةٌ وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ لِجَبَلِ الشِّرِيمَةِ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمْ الرِّيحُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رَيْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّيعَةِ مَصَانِعٌ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنُوعَةٌ فَرِهَيْنَ مَرْحَيْنَ فَرِهَيْنَ بِعَنَاهُ وَيُقَالُ فَرِهَيْنَ حَادِقَيْنِ تَعَثُوا أَشَدُّ الْفَسَادِ عَثَ يَعِيثُ عَيْثًا لِلْجِبَلِ

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يُحْشِرُ الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس السدى أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمسيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعرة ربنا، ٢ باب قوله تعالى وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْعُقُوبَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ سُئِلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ قُلْتُ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ ابْنِ بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مَتَعِدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَالتَّائِبِينَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ فَقَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخْتُهَا آيَةً مَدَنِيَّةً لِلَّهِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ النُّعْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلَتْ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ فَرَحَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ٣ باب قوله تعالى يُضَاعَفُ لَهُ تَعْدَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

أَنْ يُوْتُوا أُوْلِ الْاَقْرَبِيْنَ وَالْمَسَاكِيْنَ يَعْنِي مَسْطَاحًا اِلَى قَوْلِهِ اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ حَتَّى قَالَ اَبُو بَكْرٍ بَكْرِي وَاللّٰهُ يَا رَبَّنَا اِنَّا لَنَحْسَبُ اَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَدَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ١٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَيُّرَيْنِ بِخُمْرَيْنِ عَلٰى جُبُوْبَيْنِ وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اَبُو يُوْنُسَ قَالَ اَبْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللّٰهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْاَوَّلِ لَمَّا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَتَبَيُّرَيْنِ بِخُمْرَيْنِ عَلٰى جُبُوْبَيْنِ شَقَقْنَ مَرُوْطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهٖ ، حَدَّثَنَا اَبُو نَعِيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيْمُ بْنُ نَاعِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ اَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُوْلُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ وَتَبَيُّرَيْنِ بِخُمْرَيْنِ عَلٰى جُبُوْبَيْنِ اَخْلَدْنَ اُرْوَاهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِيْ فَخْتَمَرْنَ بِهَا ،

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَّنْثُوْرًا مَا تَسْفِيْ بِهٖ الرِّيْحُ ، مَدَّ اَلْظِلَّ مَا بَيَّنَّ طُلُوْعَ الْفَجْرِ اِلَى طُلُوْعِ الشَّمْسِ ، سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيْلًا طُلُوْعُ الشَّمْسِ خَلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ اَدْرَكَهٖ بِالنَّهَارِ اَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ اَدْرَكَهٖ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ هَبَّ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ وَمَا شَيْءٌ اَقْرَبُ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ اَنْ يَرَى حَبِيْبَهُ فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ ، وَقَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ ثُبُوْرًا وَيْلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيْرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّسْعِرُ وَالاصْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيْدُ ، تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ اَمَلِيَّتٍ وَاَمَلَلْتُ ، الرَّسُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْجَبُ يَقَالُ مَا عَبَّأْتُ بِهٖ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهٖ غَرَامًا هَلَاكًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَصَتَوْا طَعَوْا وَقَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ عَائِيَةٌ عَتَّتْ عَنْ الْخُرَّانِ ، ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِيْنَ يَجْشُرُوْنَ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ اِلَى جَهَنَّمَ اُولٰٓئِكَ سَرُّ مَكَانًا وَاَصْلُ سَبِيْلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله
 قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزلوا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفتني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 أما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءاً او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
 قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيى من هذه المرأة
 أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت أجيبه قال يا
 ذا أقول فالتفت الى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيباه تشهدت
 فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل
 والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وان قلت
 اني فعلت والله يعلم اني لم أفعل لتقولن قد بآءت به على نفسها وانى والله ما أجد لي
 وكلم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
 المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
 فرفع عنه واتى لأتبيّن السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل
 الله برآءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لي أبواي قومي اليه فقلت لا والله
 لا اقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن احمد الله الذي أنزل برآءتي لقد سمعتموه فما
 انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم
 تقل الا خيراً وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه به مسطح
 وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
 وهو الذي توتى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنافعة
 ابداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى اخر الآية يعنى ابا بكر وانسفة

ولا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبَتٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَلَبَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقَالَ أَتَدْنُو لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ
ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْاَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ
أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا
كَانَ مَسَاءً ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشِرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ
مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثَمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ
وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قَالَتْ فَبَقِرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا
قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً
وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ فَاَرْسَلْ مَعِيَ الْغُلَامَ
فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ
بِكَ يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا
بُنَيَّةُ حَقِّصِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا لَهَا
ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أُنَى
قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبِرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي
وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِهَا فَفَاضَتْ
عَيْنَاهُ قَالَ قَسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا
كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَجَانَ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا
إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الدَّقِيقِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

عباس رضى الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيًا منسيًا، ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الضَّحَى عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ اتَّأَذِنِينَ لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ صَدَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سَفِينٌ تَعْنَى ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لِحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ، ١٠. بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الضَّحَى عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّهَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لِحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَاكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرِدُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١. بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِي فَنَشَّهَدَ مُحَمَّدَ اللَّهِ وَأَتْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْنَوْ أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءِ وَابْنَوْ مِنْ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءِ قَطُّ

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال أبو بكر بن أبي عمير قال والله إنى أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقَةَ لئلا كان يُنفق عليه وقال والله لا انزعها منه أبدًا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستل زينب ابنة جحش عن أمرى فقال يا زينب ما ذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصيرى ما علمت إلا خيرًا قالت وهي لئلا كانت تُساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تُحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الافك ، ٧ باب قوله تعالى وتولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وقال مجاهد تلقونه يرويه بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حنين عن ابي وائل عن مسروق عن أم رومان ام عائشة أنها قالت لما رُميت عائشة حرت مغشياً عليها ، ٨ باب قوله تعالى إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت أئذنا له فقال كيف تجدني قالت بخير ان أتيت قال فأنت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكراً غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت دخل ابن عباس فأثنى على ووددت أنى كنت نسيًا منسيًا ، حدثنا محمد ابن المنثري قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن

احس منه قنطرة فقلت لاني اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اتى بريئة والله يعلم اتى بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اتى منه بريئة لتصدقني الله يعلم اتى ما اجد لكم مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اتى بريئة وان والله يبرئني ببراتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحييا يتلى ونشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احدا من اهل البيت حتى انزل عليه فآخذه ما كان تأخذه من البرحاء حتى انه لياتخذ منه مثل الجان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يصحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امة قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمدا الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاوا بالانك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في برآعق قال ابو بكر الصديق رضه وكان ينفق على مسطح بس اثائة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قل لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القرى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفاحوا الا تحبون

عن عَجِبِينَ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ بِرُؤْمَتِهِ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَانَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَاحِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ لِلْحَمِيَّةِ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَانَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادَلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَاوَرُ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قُتِلُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتِ
 قَالَتْ فَكُنْتُ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَرِقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْخُلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِحْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْخُلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرِقُّ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْفُ كَيْدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبِيلِ مَا قَبِيلِ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا
 لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَا بَعْدَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيَبْرَثُكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتِ أَلَمِمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُؤْتِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

نَقَهَتْ فُجِرَجَتْ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
فَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَمِّ
ابْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ خَالَتُهُ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ
أَنْثَاةٍ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَهِهَا
فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِمَسِّ مَا قُلْتُ اتَّسَبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهُ
أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِيكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتِنِ لِي أَنْ آتَى أَبِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ
لِخَبَرٍ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَاتَّيَنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبِي فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
أُمَّنَاهُ مَا يَخْتَلِثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضَبِيئَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرُونَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّانَ اللَّهُ وَلَقَدْ تَخَدَّثَ
النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْفِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقًا لِي نَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ يَسْتَأْمُرُهَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلِيُّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْتَلُّ لِلجَارِيَةِ تَصَدَّقَكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلِ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِضُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ

صلى الله عليه وسلم معه فنت عثمة ففرع بيننا في غزوة غزاه فخرج سبى فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فذو أهل في عودجى وانزل فيه فمررت حتى
انما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ونسوت من المدينة فغلبت آنس
ليلة بنرحيل فممت حين آتونا بلرحيل فميت حتى جازيت لجيش غلبا فميت شد
أقبلت لى رضى فذا عقد ذ من جزع فميت قد انقطع فتمست عقلى وحسنى ابنته
واقبل آرضت الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا عودجى فحلوه على بعيرى الذى كنت
ركبت وى يحسبون لى فيه وكن انسى اذناك خفة لى يتقلبن النعم انا ذكر انقله
من النعم فلم يستنكر اقوم خفة انهودج حين رعوه وكنت جارية حديثة انا فميتوا
للجل وساروا فوجدت عقلى بعد ما استمر للجيش فميت منازلهم ونيس بها داع ولا
مجيبة فميت منزل الذى كنت به وضنت اناهم سيفقدونى فميتوا لى فميتوا انا
جالسة فى منزل غلبتى عينى فميت وكن صفوان بن اعطل السلمى لى اذكوانى من
وراء الجيش فذم فاصبح عند منزل فرأى سواد انسان فميت فذمى فميتى حين رأتى وكان
يرانى قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين عرفنى فميت وجهى بجليلى والله ما كلمنى
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناح راحلته فوضى على يديها فركبتها
فانطلق يقود فى الراحلة حتى اتينا للجيش بعد ما نزلوا مؤخرين فى بحر الظهير
فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن انا بن سلول فقدمنا المدينة
فاشكتيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر بشىء من
ذلك وهو يرببنى فى وجعى اناى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطاف الذى
كنت ارى منه حين اشكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فميت ثم
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذى يرببنى ولا اشعر بالشىء حتى خرجت بعد ما

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدج الساقين فهو لشريك بن سحمة فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن، ٤ باب قوله تعالى وَاللَّحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَأَنْتَفَى مِنْ رِئْسِهِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَعْنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قُضِيَ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفُرِقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُمْ شُرًا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَبِيرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَنْتُمْ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَنِي سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ انكاذبون حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِعَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقِينَ فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبُ
 كَانَهُ وَخَرَّةً فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى التَّمَعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا نَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاصُّصِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعْنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي امْرَأَتِكَ فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفْرَقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ،
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَيْمَنَ الْكَاذِبِينَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشْرِيكَ
 ابْنِ سَخْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَتَى لَصَادِقِي فَلْيُتْرِكَنَّ اللَّهُ مَا
 يَبْرِي ظَهْرِي مِنْ لَحْدٍ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَظَرُّوا حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَانِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّتْ

أَشْتَاتَا وَشَتَّى وَشَتَاتٍ وَشَتٌّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لِمَجَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضِ الثَّمَالِيُّ الْمَشْكُوعَةُ الْكُوفَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بِعَضَمِهِ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَتْ فَاتَّبَعَ قُرْآنُهُ فَإِذَا جَمَعْتَهُ وَانْفَاءً فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطٌّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بطنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَأَتْصَ مُخْتَلَفَةً وَمَنْ قَرَأَ قَرَضْنَاهَا يَقُولُ قَرَضْنَا عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكَمُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالطِّفْلُ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْرًا أْتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَّقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأْتَى عَاصِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَّقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَاعِنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعَنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا وَطَلَقْتُمَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا لَنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَنْعَجَ الْعَيْنِينَ عَظِيمٍ

وَلَدَتْ أَمْرَأْتُهُ غُلَامًا وَفُجِحَتْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأْتُهُ وَلَمْ تُنْتَجِ خَيْلُهُ
 قَالَ هَذَا دِينٌ سَوُّهُ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنِ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حَمْزَةَ
 وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرْزَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ
 قَوْلَهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ بَحَثُوا بَيْنَ يَدَيْ
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 لَمْ أَذْهَبْ بَارِزًا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى حَمْزَةَ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ،

سورة المومنين ٢٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ سَبْعَ طَرَائِفَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
 وَجَلَتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَاسْتَلَّ الْعَادِيْنَ الْمَلَائِكَةُ
 لِنَاكِبُوْنَ لَعَادِلُوْنَ كَالْحِوْنِ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الرَّبْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ،

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرَقَ الضِّيَاءُ مُدْعِينٍ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْدِقِ مُدْعِينٍ

اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أميته قرآته إلا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
 يقرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول ألهموا الى القرآن
 وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
 تذهل تشغل ، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
 ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
 ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
 ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
 الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
 وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
 ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
 في جنب الثور الاسود واتى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل
 الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال ابو أسامة عن الأعمش ترى الناس
 سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
 ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ، ٢ باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد
 الله على حرف فان أصابه خير انطمأن به وان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
 والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد أنرفناهم وسعناهم حدثنا ابراهيم بن الحارث قال
 حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَحِ النِّفَقَةِ لِذَلِكَ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ حُحْشَ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ لِذَلِكَ كَانَتْ تُسَامِيئِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضَبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ اخْتِهَا تَمَنَّةٌ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَنْكَرِ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ بِجَاهِدِ تَلْقَوْنَهُ يَرُوبِهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تُفَيْضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خُسَيْبٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيتُ عَائِشَةُ خَرْتُ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سَجَانُكَ هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخَشَى أَنْ يُثْنِي عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَذُنُونَ لِي فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينِي قَالَتْ بِخَيْرٍ أَنْ أَتَقِيَتْ قَالَ فَأَنْتِ بِخَيْرٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَمْكُحْ بِكَرًا غَيْرَكَ وَنَزَلَ عُدْرَكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَلْفَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَقْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ نِسِيًا مَنْسِيًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَعَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ

احس منه قطرة فقلت لأبي أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيراً من القرآن أتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم أتى بريئة والله يعلم أتى بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمرٍ والله يعلم أتى منه بريئة لتصدقن الله يعلم أتى ما اجد لكم مثلاً إلا قول ابي يوسف قال قصير جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أتى بريئة وأن والله يُبرئني بمرآتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شائي وحياً يتلى ولشائي في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤياً يُبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احدٌ من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرحاء حتى انه ليبتدر منه مثل الجان من العرق وهو في يوم شاتٍ من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمتي قومي اليه قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمده إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جأوا بالآفة غضبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما أنزل الله هذا في برآءتي قال ابو بكر الصديق رضى عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قل لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليصدقوا وليصدقوا ألا تحبون

عن عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ فَمَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذِرُ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَى بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَانَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ لِلْحِمِيَّةِ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَانَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادَلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَاوَرَّ الْيَمَانَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قُتِلُوا أَنْ يَقْتُلْتُمُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمَ يَرُؤُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْضَعُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتِ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرِقُ لِي نَوْمٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرِقُ لِي نَوْمٌ أَنْ الْبُكَاءَ فَالْقُ كَبِدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُنَّ جَالِسَاتٌ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذِنَتْ عَلِيٌّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا قَبِلَ قَبْلِهَا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا
 لَا يُوْحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيَبْرُئُكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتِ أَلَمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُؤْتِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ ذَمِّي حَتَّى مَا

نَقَهْتُ فُخِرَجَتِ مَعِيَ أُمُّ مِسْطُوحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
 فَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكَفْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطُوحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُمَيْثٍ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ خَالَتُهُ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطُوحُ بْنُ
 أُتَالَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطُوحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعْتَرَتْ أُمُّ مِسْطُوحٍ فِي مِرْطِهَا
 فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطُوحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ اتَّسِبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهُ
 أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازِدْتُ مَرَضًا
 عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِيكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتِنِ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوِّي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ
 الْخَبْرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَادْنِ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوِّي فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
 أُمَّتَاهُ مَا يَخْتَلِئُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضَبِيئَةً
 عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرُونَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَانُ اللَّهِ وَلَقَدْ تَخَدَّثَ
 النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَضَجَّحْتُ لَا بَيْرَةً لِي تَمَعُ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى
 أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
 حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ يَسْتَأْمُرُهَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَيَّ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
 يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْتَلُّ لِلجَارِيَةِ تَصَدَّقَكَ قَالَتْ فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْرَةٍ فَقَالَ أَيْ بِبَيْرَةٍ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ قَالَتْ بِبَيْرَةٍ لَا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِضُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا أُحْمِلُ في هودجى وَأُنزَلُ فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلةً بالرحيل فقمنا حين آذنا بالرحيل فشبنا حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني
أقبلت الى رَحْلِي فاذا عقد لي من جَزَعِ ظفار قد انقطع فالتمسْتُ عِقْدِي وحبسنى ابتغاؤه
واقبل الرَّهْطُ الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت
ركبتُ ولم يحسبون أنى فيه وكان النساءُ اذذاك خِفافاً لم يُثَقِّلهنَّ اللحمُ انما تاكل العُلُقَةَ
من الطعام فام يستنكر القومُ خِفَةَ الهودج حين ربهوه وكنتُ جاريةً حديثة السن فبعثوا
للجمل وساروا فوجدتُ عِقْدِي بعد ما استمر للجيش فجمتُ منازلهم وليس بها داع ولا
مجيء فأممتُ منزلى الذى كنتُ به وظننتُ أنهم سيفقدونى فيرجعون الى بيننا انا
جالسة في منزلى غلبتنى عينى فممتُ وكان صفوان بن المعتل السلمي ثم الذكوانى من
وراء الجيش فاذلج فأصبح عند منزلى فرأى سوادَ انسانٍ نائم فأتانى فعرضنى حين رآنى وكان
يرانى قبل الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين عرفنى فخمرتُ وجهى بجلبائى والله ما كلمنى
كلمة ولا سمعتُ منه كلمةً غير استرجاعه حتى أفاخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يفتقد الى الراحلة حتى اتينا للجيش بعد ما نزلوا موعرين في بحر الظهير
فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبدُ الله بن أقي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيتُ حين قدمتُ شهراً والناسُ يفيضون في قول أصحاب الافك لا أشعر بشيء من
ذلك وهو يريبنى في وجئى أنى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى
كنتُ أرى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشئ حتى خرجتُ بعد ما

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحيماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن، ٤ باب قوله تعالى وَالْحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قُصِيَ بِالْوَلَدِ لِلرَّأْسِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَقَالَ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَنِي سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُهَدَاءِ فَادَّعَى الْوَيْلَ مِنَ اللَّهِ لَكِنَّهُمْ كَانُوا إِتْرَابًا وَكُنْتُمْ أَشْجَعًا أَنْ تُحَدِّثُوا كَذِبًا لِكُنْتُمْ بِرَبِّكُم مَعْتَدِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ حَدَّثَنِي عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقِينَ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْبَبُ
 كَانَهُ وَخَرَهُ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى التَّمَعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْحَاْمِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاغِيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي امْرَأَتِكَ فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفْرَقَ بَيْنَ التَّلَاَعِيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ٣
 بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشْرِيكَ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَخَدُّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَتَى لَصَادِيْقِي فَلْيُنْزِلْنِي اللَّهُ مَا
 يَبْرِيْ ظَهْرِي مِنْ لَحْدٍ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِيْنَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَرَأَوْهُمْ فَحَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَتْ هِلَالٌ فَشَهِدَتْ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَانَتْ فِيهِ مِنْكُمْ تَأْتِبُ ثُمَّ
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْحَامِسَةِ وَقَفَّوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَاَعَتْ

أَشْتَانَا وَشَتَّى وَشَتَاتٍ وَشَتَّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لَجَمَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاصِ الثَّمَالِيُّ الْمَشْكُوهُ الْكُوهُ بِلِسَانِ الْخَبَشِيِّ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعَهُ وَالْفَنَاءُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَإِنَّهُ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطَّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَضْنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قَرَضْنَا فِيهَا فَرَأَصٌ مُخْتَلِفَةٌ وَمَنْ قَرَأَ قَرَضْنَاهَا يَقُولُ قَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ، ۱ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ كَانَ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ بْنُ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأُتِيَ عَاصِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْدُ بْنُ رَسُولٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رَسُولٍ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدُ بْنُ رَسُولٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَاعِنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعِنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا وَطَلَّقْتُمَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا لِي جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ الْأَعْيُنِينَ عَظِيمٌ

وَلَدَتْ أَمْرَأْتُهُ غُلَامًا وَفُجِحَتْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأْتُهُ وَلَمْ تُنْتَجِ خَيْلُهُ
 قَالَ هَذَا دِينٌ سَوُّهُ ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنِ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقْسِمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حُمْرَةَ
 وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْلَزٍ
 قَوْلَهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ بَحَثُوا بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ وَعُبَيْدَةُ وَشَيْبَةَ بِنِ رُبَيْعَةَ وَعُتْبَةَ بِنِ رُبَيْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ،

سورة المومنين ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ سَبْعَ طَرَائِفَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
 وَجَلَتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَاسْتَدَلَّ الْعَادِينَ الْمَلَائِكَةُ
 لِنَاكِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحِجَابِ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْفُتَاءُ الرَّبْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ ،

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خَلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرَقَ الضُّمَيَّاءُ مُدْعِنِينَ يُقَالُ لِلْمُسْتَخْدَمِ مُدْعِنٌ

اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أمينته قرآته إلا أمانى يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
 يقرطون من السطوة ويقال يسطون يبسطون وهذوا الى الطيب من القول ألهموا الى القرآن
 وهذوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
 تذهل تشغل، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سُكَّارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فِينَادِي بِصَوْتٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرِيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تَسَعُ مِائَةٌ وَتَسَعَةٌ وَتَسَعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ لِلْحَامِلِ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَّارَى وَمَا هُمْ بِسُكَّارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ
 وَجُوهَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ تَسَعُ مِائَةٌ وَتَسَعَةٌ وَتَسَعِينَ
 وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثَمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْبَيْضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ
 فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَأَنْتُمْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
 سُكَّارَى وَمَا هُمْ بِسُكَّارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعُ مِائَةٌ وَتَسَعَةٌ وَتَسَعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سَكَّرَى وَمَا هُمْ بِسَكَّرَى، ٢ باب قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ
 اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَتَرَفْنَا هُمْ وَسَعْنَاهُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من
من العتاي الأول وهن من تِلادى وقال قتادة جُدًا إذا قَطَعهن وقال الحسن في فلكك مثل
فَلَكَةِ الْمَغْرَلِ يَسْبَحُونَ يَدُورُونَ ، قال ابن عباس نَفَشْتُ رَعَتٌ يَصْحَبُونَ يَمْتَعُونَ أُمَّتِكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً ، قال دِينَكَم دِينٌ وَاحِدٌ وقال عكرمة حَصَبٌ حَطَبٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وقال غيره أَحْسُوا
تَوَقُّعَهُ مِنْ أَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْآثِنَيْنِ
وَالْجَمْعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْثُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسَرْتُ بَعِيرِي عَمِيقٌ بَعِيدٌ نَكَسُوا رَدُّوا
صَنْعَةً لُبُوسِ الدَّرْعِ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا لِلْحَسِيسِ وَالْحَسِّ وَالْجَرَسِ وَالْهَمْسِ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنْ
الصَّوْتِ الْخَفِيِّ ، آذْنَاكَ أَعْلَمْنَاكَ آذَنْتُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ وَقَالَ
مَجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَفْهَمُونَ ارْتَضَى رَضَى التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السَّجْدُ الصَّحِيفَةُ ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثْنَا سَلِيمِينَ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَغِيرَةِ
ابْنِ النُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعْبِدُهُ
وَعَدَا عَلَيْنَا أَنَا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَّا أَنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
مِنْ أُمَّتِي فَيُؤَخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَعْصَانِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بِعَدَاكَ
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ
هُوَ لَا يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ ،

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمتمى ألقى الشيطان في أممته

النَّصْلُ بن محمد قال قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى لآدم
 أنت الذى أشقىت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك
 الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل
 أن يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى، اليه البحر، ٢. باب قوله تعالى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لِي سَمِعُوا قَوْلِي
 حَدَّثَنِي يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
 تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فضوموه، ٣. باب قوله تعالى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ
 الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن
 ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذى أخرجت الناس من الجنة بلذنبك وأشقيتهم قال
 قال آدم يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومنى على أمر كتبه الله
 على قبل أن يخلقنى او قدره على قبل أن يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فحج آدم موسى،

سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١. باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال

كُنْتُ رَجُلًا قَبِيحًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ذَنْبٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَتَكْفَّرَ بِمَحْمَدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتَنِي قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوِّفُ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَمْرَأَتِي أَلَدِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لِأَوْتَيْتَنِي مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخِذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرْتَدُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا،

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال عكرمة والضحاک بالنَّبَطِيَّةِ طَهْ يَا رَجُلٌ يَقَالُ كُرُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتِمَةٌ أَوْ فَافَاةٌ فِيهِ عَقْدَةٌ أَرْزَى ظَهْرِي فَيَسْحَتُكُمْ يَهْلِكُكُمْ الْمُثَلَّى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يَقَالُ خُذِ الْمُثَلَّى خُذِ الْأَمْثَلِ ثُمَّ أَتَوْا صَفَا يَقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَادْهَبْتَ الْوَادِ مِنْ خَيْفَةِ لِكْسَرَةِ الْحَاءِ فِي جُدُوعِ الْأَتْخَلِ أَوْ عَلَى جُدُوعِ خَطْبِكَ بِأَلْكَ مِيسَاسٍ مِيسَاسٌ مِيسَاسٌ لِنَسْفَتِهِ لِنَذْرِيَّتِهِ قَالًا يَعْלוهُ الْمَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ مِنْ رِبْنَةِ الْقَوْمِ لُحْلَى الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدَرْنَاهَا فَالْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنِيعَ فَنَسَى ۞ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا أَنْجَلُ هَمَسًا حِسُّ الْأَقْدَامِ حَشْرَتِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَكُنْتُ بِصِيرًا فِي الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْثَلُهُمْ أَعْدَلُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْبًا لَا يُظَلَمُ فِيهِضَمٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوْجًا وَادِيًا أَمْثًا رَابِيَةً سِيرَتِهَا حَالَتِهَا الْأَوَّلَى النَّهْيُ التَّقَى ضَنْكَا الشَّقَاءِ فَسَوَى شِقَى الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ طَوَى اسْمُ الْوَادِي يَمْلِكُنَا بِأَمْرِنَا سَوَى مَنصَفٍ بَيْنَهُمْ يَبَسًا يَابَسًا عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا تَضَعُفًا ۞ | بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا

مِمَّا تَزُورُوا فَنَزَلْتُ وَمَا نَنْتَهَرُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ
 أَقْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنَ وَائِلَ
 السَّهْمِيِّ أَنْتَقِضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ تَبَعْتَنِي قَالَ وَأَنْتَى لَمِيتٌ ثُمَّ مَبِعُوتٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ
 فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَقْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ
 وَحِفْصٌ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطَّلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
 ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خُبَابِ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ
 سَيْفًا فَجِئْتُ أَنْتَقِضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّنَ لَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُجِيبُكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَإِي مَالًا وَوَلَدًا فَانزَلَ اللَّهُ أَقْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا وَلَمْ
 يَقُلْ إِلَّا شَجِيحِي عَنِ سَفِينِ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ
 سَلِيمِ بْنِ سَمْعَانَ أَبِي الصَّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خُبَابِ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ لِي دَيْسٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ فَأَتَاهُ يَتَقَضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَ لَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوَّفَ
 أُوتِيَّ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَقْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لُجْبَالٌ هَذَا هَذَا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خُبَابِ قَالَ

لِيَأْتِيَ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِينُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا وَعَنْ جَبْرِ بَن بَكِيرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ الزُّنَادِ مِثْلَهُ،

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ اللَّهُ يَقُولُهُ وَتَمَّ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمِعْ شَيْءٌ وَأَبْصُرْ لَأَرْجَمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرِقَاءَ مَنْظُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَيِّنَةُ تَوَزَّمُ أَرَأَى تَرْجَعُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَانًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عَوَّجًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدَا عِطَاشًا أَنَاثًا مَا لَا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْنَا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا بُكِيًّا جَمَاعَةً بَاكٍ صُلْبًا صَلَّى يَصَلِّي نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ أَبَابَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَيِّنَاتٍ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحٍ فَيُنَادِي مُنَادِيًّا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرِئْتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّكُمْ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرِئْتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّكُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيُذْبِحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَتَمَّ فِي غَفْلَةٍ وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ أَبَابَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِالْمُرِّ رَيْبًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ بَنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَوَدِدَنَا أَكْثَرَ

فانطلقا يمشيان على الساحل فَرَّتْ بِهَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ
يقول بغير أجرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما عمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى ان عمد الخضر الى قدوم فخرى السفينة فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتتغرى أهلها لقد جئت الاية
فانطلقا اذا هما بسلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فقطعه فقال له موسى
أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال ان أفل لك انك لن تستطيع
معي صبراً الى قوله فأبوا أن يضيئوهما فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض فقال بيده
هكذا فأقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيئونا ولم يطعمونا لو شئنا
لأخذت عليه أجراً قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان
كافراً، ه باب قوله تعالى قُلْ هَلْ تَنْبِتُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
قُلْ هَلْ تَنْبِتُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ه لِخُرُوبَةِ قَالَ لَا ه الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ
وَالْخُرُوبَةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ،

٦ باب قوله تعالى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ

عملاً جَولًا جَولًا قال ذلك ما كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدْنَا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا أَمْرًا وَنُكْرًا دَاهِيَةً يَنْقُصُ
 يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ السِّنُّ تَتَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ وَاحِدٌ رُحْمًا مِنْ الرُّحْمِ وَهِيَ أَشَدُّ مِبَالِغَةً مِنَ
 الرَّحْمَةِ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمَّ رُحْمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا حَدِيثًا قَتِييبَةً
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِينُ بْنُ عَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّأَ الْبَكَايُ يُزَعَمُ أَنَّ مُوسَى بَنَى إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ
 كَلْبُ عَدُوِّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بِنِ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى
 خَطْبِيًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ
 إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْجَبْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ
 السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا فَتَدَّتْ لِلْحُوتِ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى
 وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوَشَّعُ بْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ
 مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِينُ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ
 الْحَيُوتُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ لِلْحُوتِ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَاحْرَكَ
 وَانْسَلَّ مِنَ الْمَكْتَلِ فَدَخَلَ الْجَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُنَا الْآيَةُ قَالَ وَلَمْ
 يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوَشَّعُ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ
 فَأَنَّى نَسَبْتُ الْخُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَجَرَعَا يَقْضَانِ فِي آثَارِهَا فَوَجَدَا فِي الْجَحْرِ كَالطَّلَاقِ مَمَرٌ لِلْحُوتِ
 فَكَانَ لِفَتَاهُ حُجْبًا وَاللَّحُوتَ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مَسْجُوعٍ بِثُوبٍ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ مِنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنَى
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتْبَعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلَّمْتَ رَبِّدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى
 إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا
 تَعْلَمُهُ قَالَ بَلَى أَتْبَعُكَ قَالَ فَاِنْ أَتْبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَرِّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَرِّ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرَ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لَسَعِيدٍ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرٍ فَحَرَّقَهَا وَوَدَّ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرَقْتُهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا
 أَمْرًا قَالَ مُجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسْبَانًا
 وَالْوَسْطَى شَرَفًا وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاخَذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَثِيرًا طَرِيفًا
 فَأَضَاعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ اقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَجْعَلْ بِالْحِنْتِ وَكَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
 فَأَتَاهُمَا قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَسَخَّه
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ
 أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّدَ بِنُذْرٍ وَالْغُلَامُ
 الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَارْدَتْ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ
 يَدْعَهَا لَعِيْبَهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَثِيرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا صُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا
 حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَارْدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لِقَوْلِهِ
 قَتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
 أَنَّهَا أُبْدِلَا جَارِيَةٌ وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا عَدَاؤَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا صُنْعًا

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدٌ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتَهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَنَا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيُّ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ
إِسْرَائِيلَ أَمَا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَبُو بَنِي كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونَ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَوَيْدَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولُ
اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى
قَالَ أَيُّ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيُّ رَبِّ أَجْعَلُ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خَذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ
حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا اكْتَلِفْكَ إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَّفْتَنِي كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ تَبَيَّنَتْ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ تَرْتِيَانِ إِذْ تَصَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا
أُوقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَصَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَتْ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَتْ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ وَحَلَفَ بَيْنَ
أَيْهَامِيهِ وَاللَّيْنِ تَلْيَانِيهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَصْرًا قَالَ لِي عُمَيْسُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ
طِنْفِيسَةَ خَصْرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِئِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لِي شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الرُّوحَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى

فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى أُحَدِّثَ لك منه ذكراً فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فثرت سفينة فكلّموا أن يحملوا فَعَرَفُوا الخَصِرَ فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يَفْجَأَ إلا والخصر قد قلع نُوحاً من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئتم شيهاً أمراً قال ألم أقل أنك لن تستطيع معي صبراً قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسراً قال وقد رسل الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخصر ما علمى وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على ساحل البحر ان أبصر الخصر غلاماً يلعب مع الغلمان فأخذ الخصر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيهاً فكرياً قال ألم أقل لك أنك لن تستطيع معي صبراً قال وهذا أشد من الأولى قال ان سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذراً فانطلقا حتى اذا أتيا اعد قرية استطعها أهلها فأبوا ان يضيّفوا فوجدوا فيها جداراً يريد أن ينقض قال مائل فقام الخصر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناكم فلم يضيّفونا ولم يضيّفونا لوشمت لآخذت عليه أجراً قال هذا فراى بينى وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرها قال سعيد ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافراً وكان ابواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً مذهباً يسرب يسلك ومنه وسار بالنيهار حدثنا إبراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال اخبرني يعلى بن

مُوسَى لِقَاتِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْصِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمَعَهُ أَحْقَابٌ
 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
 قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خُطْبِيًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَهْرَدِ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ فحَيْثُ مَا
 فَقدتَ الْحُوتَ فَهَوِّتَ فَتَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ ثُمَّ انْطَلَفَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بَقَاتُهُ يُوشَعُ بْنُ
 نُونٍ حَتَّىٰ إِذَا اتَيْتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَتَنَامَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ
 مِثْلَ الطَّيْرِ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا
 حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَاتِهِ آتِنَا غَدَاةً لَقَدْ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ نِسَاءهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْبَيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجْبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَبِلُوسَى وَلِقَاتِهِ عَجْبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَا
 عَنِ آثَارِهِمَا فَضَمًّا قَالَ رَجَعَا يَفْضَانِ آثَارَهُمَا حَتَّىٰ انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَجِئٌ
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْتَ يَا رِضْكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَلْبِغَ مَعِيَ صَبْرًا يَا
 مُوسَى إِنِّي عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكِ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تُجهرُ بصلاتك ولا تُخافتُ بها قالت أنزل
ذلك في الغنَاءِ،

سورة الكهف ١٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا، الوصيد الغناء جمعه وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوحد، بعثناهم آحينهم أركى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص، وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماء طوره خرائته فصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وأنت تمل تنجو قال مجاهد مؤثلا فحرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن اشهاب قال اخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي اخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه واطمة قال الا تصليان رجما بالغيب له يستبين فوطا ندما سرادفها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاوره لكنا هو الله ربي اى لكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأنعم احدى النونين في الاخرى ولقا لا يثبت فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الوقي عقبى وعقبى وعقبى واحد وفي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليُدحضوا لِيُزِيلُوا الدَّخْصَ الرَّؤْفَ، ٢ باب قوله تعالى وَأَنْ قَالَ

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ أَبْطُلُ الْآيَةِ يَزْهَقُ يَهْلِكُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نُصَبٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بَعْدَ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ أَبْطُلُ إِنَّ أَبْطُلًا كَانَ زَهْفًا ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَهِيمُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّثٍ وَهُوَ مَتَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ أَنْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُّوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوْحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ آلَعِلِمٍ إِلَّا قَلِيلًا ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ ابْرَهِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَوْ بِقِرْآدَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 للجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ، ٨ بَاب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا، ٩ بَاب قوله تعالى وما جعلنا الرويا لله اربناك الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الرويا لله اربناك الا فتنة للناس قال في روي عن ابراهيم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الرقوم، ١٠ بَاب قوله تعالى ان قران الفاجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفاجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الثوري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة للجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شتمتم وقران الفاجر
 ان قران الفاجر كان مشهودا، ١١ بَاب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واتى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فصلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتى قد
قتلت نفساً لم أمر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته أنقأها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهدي صبياً اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون محمداً فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجداً لربى ثم يفتح
الله على من حمده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلى ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سد تعطله واشفع تشفع فأرفع راسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب
فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وخيبر أو كما بين مكة وبصرى
٦ باب قوله تعالى وآتيننا داود زبوراً حدثنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن قمام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرآءة فكان يعلم بدابته لتسرح فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعنى القرآن ٧ باب قوله

ابن عباس نصيراً خَبَتَ طَفِيَّتٌ وقال ابن عباس لا تُبَدِّرْ لا تُنْفِقْ في الباطل ابتغاءَ رَحْمَةٍ
 رِزْقٍ مَثْبُورًا ملعونًا، لا تَقْفُ لا تَقُلْ فَجَاسُوا تَبَيَّمُوا يُزْجِي الْفُلْكَ يُجْرِي الْفُلْكَ يَجْزُونَ
 للأذقان للوجه حَدَّثَنَا علي بن عبد الله حدثنا سفين اخبرنا منصور عن ابى واثل عن
 عبد الله قال كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ اِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَمْرَ بَنُو فُلَانٍ ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ وَقَالَ اَمْرٌ ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَرِيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ اِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عن ابى زُرْعَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو بن جرير عن ابى هُرَيْرَةَ قَالَ اَتَى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ اِلَيْهِ
 الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ اَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ
 مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللّهُ النَّاسَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَّاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ
 وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ
 اَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ اَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَىٰ رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ
 عَلَيْكُمْ بِاَدَمَ فَيَأْتُونَ اَدَمَ فَيَقُولُونَ لَهٗ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ
 رُوْحِهِ وَاَمْرَ الْمَلَائِكَةِ فَسَاجِدُوا لَكَ اَشْفَعْ لَنَا اِلَىٰ رَبِّكَ اَلَا تَرَىٰ اِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيْهِ اَلَا تَرَىٰ اِلَىٰ
 مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ اَدَمُ اِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَّمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَاَنْ يَغْضَبَ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ اِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَىٰ غَيْرِي اَذْهَبُوا
 اِلَىٰ نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ اِنَّكَ اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَىٰ اَهْلِ الْاَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ
 اللّهُ عَبْدًا شَكُورًا اَشْفَعْ لَنَا اِلَىٰ رَبِّكَ اَلَا تَرَىٰ اِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيْهِ فَيَقُولُ اِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضَبًا لَّمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَاَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَاِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلٰى
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَىٰ غَيْرِي اَذْهَبُوا اِلَىٰ اِبْرٰهِيْمَ فَيَأْتُونَ اِبْرٰهِيْمَ فَيَقُولُونَ
 يَا اِبْرٰهِيْمُ اَنْتَ نَبِيُّ اللّهِ وَخَلِيْلُهُ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ اَشْفَعْ لَنَا اِلَىٰ رَبِّكَ اَلَا تَرَىٰ اِلَىٰ مَا نَحْنُ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَقْطَعَ وَإِنْ نَجَّوْى مصدر من ناجيت فَوْصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَجَّوْنَ
رُفَاتًا حُطَامًا، وَأَسْتَفْرِزْ اسْتَخَفَّ بِخَيْلِكَ الْفَرَسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدًا رَاجِلٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَغَبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ، حَاصِبًا الرِّيحَ الْعَاصِفُ وَالْمَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ
حَصْبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَقَبٌ وَالْحَصْبُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَةِ الْحَجَارَةُ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَيْمَرَةٌ وَتَارَاتٌ لِأَخْتِنِكَ لِأَسْتَأْمَلْتَهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ
فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ حَطَّهْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
فَهُوَ حُجَّةٌ وَدُّ مِنْ الدُّلِّ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبِيدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
أَلْحَرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عَنَيْسَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُنِّي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِبَيْلِيَّةٍ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَيْسَ فَنظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
اللَّبْنَ قَالَ جَبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ عَرَوْتَ أُمَّتَكَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلْمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
فَمَتُّ فِي الْحَجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ
بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَكَرَّمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَوَةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خَلَانُكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءً وَنَأَى
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَهِيَ مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجْهَنَا، فَبَيْلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَكَدَعَا حَشِيَّةَ الْأَنْفِ الْأَنْفُ الرَّجُلِ أَمْلَقٌ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَعَبٌ، قَتُورًا
مُقْتَرًا، لِلأَنْفَانِ مُجْتَمِعِ اللَّحْيَيْنِ وَالوَاحِدُ نَفَقٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْفُورًا وَافْرًا تَبِيْعًا نَافِرًا وَقَالَ

أَنَّ الاستعانةَ قَبْلَ القِرَاءَةِ معناها الاعتصامُ باللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ البَيانُ ، الدِّفءُ ما اسْتَدْفَأَتْ تُرْجِحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ بِشَقِّ يَعْنِي المَشَقَّةَ عَلى تَخَوُّفٍ تَنَقُّصِ ، الأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ وَهِيَ تُؤْتِي وَتُذَكِّرُ وَكَذَلِكَ النِّعَمُ الأَنْعَامِ جَماعَةٌ سَرَائِيلُ قُصِّ ، تَقْيِيمُ الحَرِّ وَأَمَّا سَرَائِيلُ تَقْيِيمُ بِأَسْكُمْ فَأنْهَا الدُّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَدِّ الرَّجُلِ السَّكْرُ ما حَرَّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ الحَسَنُ ما أَحَدَّ اللهُ وَقَالَ ابنُ عَبَّيْنَةَ عَن صَدِيقَةِ أَنْكَانَا فِي حَرْفَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابنُ مَسْعُودٍ الأُمَّةُ مُعَلِّمُ الأَخْيَرِ وَالقَانِتُ المَطِيعُ ، ١ بابُ قولِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلى أَرْضِهِ الأَعْمَرِ حَدَّثَنَا موسى ابنُ إِسْماعِيلَ قال حَدَّثَنَا هِرُونَ بنُ موسى ابْنُ عَبْدِ اللهِ الأَعْمَرُ عَن شُعَيْبِ عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَدْعُو أَعْمَرَ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالسَّلِّ وَأَرْدَلِ العِرِّ وَعَذَابِ القَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بابُ حَدَّثَنَا آدمُ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَن ابْنِ إِسْحَاقَ قالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنَ يَزِيدَ قالَ سَمِعْتُ ابنَ مَسْعُودٍ قالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالكَهْفِ وَمَرْيَمَ أَنَّهُنَّ مِنَ العِنْتاقِ الأَوَّلِ وَهِنَّ مِنَ تِلَادِي قالَ ابنُ عَبَّاسٍ فَسَيَبْغُضُونَ يَهْزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ نَقَضَتْ سِنَّكَ أَي تَحَرَّكَتْ ، ٢ بابُ قولِهِ تَعَالَى وَقَضَيْتُمَا إِلى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُمَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ والقَضَاءُ عَلى وَجوهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الحُكْمُ أَنَّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الحُلْفُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، نَهَبُوا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَلَيَبْتَغُوا يُدْمِرُوا ما عَلَوْا حَصِيرًا حَبِيسًا تَحَصَّرًا تَحَفَّ وَجِبَ مَيْسُورًا لَيْتِنَا حِطًّا إِنَّمَا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ حَضَمْتُ وَالْحِطُّ مُفْتوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الأَثَرِ حَطَمْتُ بِمعْنَى أَحْطَطْتُ

الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال لا يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فدقبت النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هو السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هو السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا وَمَنْ لَا أُقْسِمُ بِأَنْ يَكْفُرًا لَأُقْسِمَنَّ وَقَسَمَهُمَا حَلْفَ لِهَما وَلَمْ يَجْلِفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا تَحَالَفُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَقْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْيَقِينُ الْمَوْتُ،

سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُضَيِّقُ فِيهَا أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ حَقِيقَةٍ وَهِيَ وَلَيِّنَ وَلْيَنَ وَمَيِّتَ وَمَيِّتَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ تَكْفًا، مُفْرِطُونَ مَنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قُرِئَتِ الْقُرْآنُ فَاسْتَعْدَّ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان يتغذى ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فرمها أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد وانكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه أنه قرأ فترع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وفي قراءةنا، ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء انقوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد

الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ فِي الْكَلْبِ وَالْأَنْبِيَاءِ فِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى أَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَمْ تَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلْمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارِ الْهَلَاكُ بَارِ يُبْورِ بَوْرًا قَوْمًا بَوْرًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ نَمُ كُفْرًا أَهْلُ مَكَّةَ ،

سورة الحجر ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صراطٌ على مستقيمٍ للفق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرْتُمْ لُوطٌ وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا فلا تأتينا شيع أمم والاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهزعون مُسْرِعِينَ لِلْمَتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ سُكْرَتٌ غَشِيَتْ بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحُ مَلَاقِحُ مَلْفَحَةٌ حَمَاهُ جَمَاعَةٌ حَمَاهُ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمَتَغَيِّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ تَوَجَّلَ تَخَفَ ذَابِرٌ آخِرَ لِيَامِامٍ مُبِينِ الْإِمَامِ كُلِّ مَا أَتَمَمْتَ وَاعْتَدَيْتَ بِهِ ، ١ باب قوله تعالى إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَوْدِيَّةً بِقَدْرِهَا تَمَلَّأَ بَطْنٌ وَادٍ زَبْدًا رَابِيًا زَبْدُ النَّسِيلِ حَبِيثٌ لِحَدِيدٍ وَطَلْيَةٌ، ا بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ الْغَيْصُ نَقِصٌ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ
 الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
 فِي بَيْتٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَىٰ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ،

سورة إبراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس قاضي داعي وقال مجاهد صديدٌ قبيحٌ وشمٌ، وقال ابن عيينة أنكروا
 نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وإيمانه، وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه
 يبتغونها عوجًا يلتبسون لها عوجًا وإذ تأذن ربكم أعلمكم أنكم رذوا أيديهم في أفواههم
 هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامى حيث يقيمه الله بين يديه من ورآته قدأمه لثم
 تبعًا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخنى استغاثنى يستصرخه من
 الصراخ ولا خلال مصدر خالته خلا ولا ويجوز أيضا جمع خلّة وخلال اجتثت استوصلت
 ا بَابُ قَوْلِهِ نَعَالِي كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا
 يَخْتَاتُ وَرَقُّهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

تَنْظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ يَا هَذِهِ آيَةُ قَالَتْ لِمَ أَتَّبَعُ الرَّسُولَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْمَلَاءُ وَأَسْتَأْخِرُ عَنْهُمْ النَّصْرَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرَّسُولُ مَعَنَ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ
وَوَدَّتِ الرَّسُولَ أَنْ أَتَّبِعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمُ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ،

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمَثَلَاتُ وَاحِدُهَا مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ إِلَّا
مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمَقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ انْعَقِيبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمِحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ لِيَقْبِضَ عَنِ الْمَاءِ
رَابِيًا مِنْ رَبِّهَا يُرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جُفَاءً أُجْفَأَتْ الْقَدْرُ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيُدْعَبُ الزَّبَدُ بِلَا مَنَفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْتَعُونَ دَرَاتُهُ دَفَعْنَهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
تَوْتِي أَقْلَمُ يَيْمَسُ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ قَامَلِيَّتٌ أُطْلُتْ مِنَ الْمَلِيٍّ وَالْمَلَاوَةُ وَمِنْهُ مَلِيًّا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفُ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ طَيِّبَاتٌ وَخَبِيثَاتٌ السَّبَاخُ صِنُونٌ السَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنُونٍ وَحَدَّهَا بِمَاءٍ وَاحِدٌ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثَتِهِمْ أَبُوهُمُ وَاحِدٌ السَّحَابُ
الْمِثْقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلسانه وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن عبد
الله بن مسعود هبئت لك انما نقرأها كما علمناها متواتر مقامه والقيبا وجدا الفوا آباءهم
القيبا وعن ابن مسعود بل عجبوت ويسخرون حدثنا حميد بن قيس قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا
العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ه باب قوله تعالى قلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال التمسوة التلقى قطعن ايديهن ان ربي بيديهن
عليه قال ما خطبكن ان راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله وحاشا تنزيه
واستثناء حصصنا وضع حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سامة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوثنا لقد كان يادى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم ان قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليظمن قلبي
٦ باب قوله تعالى حتى اذا استبأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضيها
قالت نه وعو يسألنا عن قول الله تعالى حتى اذا استبأس الرسل قال قلت اكدبوا أم
كدبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوا فما هو بانظري قالت اجل
لنرى لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم كذبوا قالت معاذ الله نم تكن الرسل

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معاذ بن العرَبِ تسألونني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام اذا فقهوا تابعه ابو أسامة عن عبيد الله ، ٣ باب قوله تعالى قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ رَبِّنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الثَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ هُرَيْرَةَ بِنَ الرَّبِيعِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَهَلْقَمَةَ بِنَ وَقَاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَعْدِلِ الْأَفْكَ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتَ بَرِيَّةً فَسَمِّبِرِّكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِكَذِبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قَلْتُ أَنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآيَاتِ الْعَشْرِ الْآيَاتِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَلٌ فِي حَدِيثٍ نُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَادَتْهُ لَلَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوْرَانِيَّةِ هَلَمْ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

سورة يوسف ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين بن مجاهد منكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة منكأ وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم بما علم وقال ابن جبير ضواع مكره الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأجاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة ولجئ الركية لله لا تطو بموم لنا بمصدي أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق قروا الى شتر منه فقالوا إنما هو المتكأ ساكنة التاء وإنما المتكأ نطرف البظر ومن ذلك قيل لها منكأ وابن المتكأ فان كان قرأ الأترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام ما لا تأويل له والضغث ملأ انيد من حشيش وما أشبهه ومنه. وخذ بيدك ضغثاً لا من قوله أضغات أحلام واحدها ضغث تمر من الميرة وتزدان كيدل بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم انيه السقاية مكيال تفتوا لا تزال حرصاً محرضاً يديك الهمة تحسسوا تحسروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة، ا باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أنمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف

يقول يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْغَحَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوبِهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْنَاهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوَى صَهِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ هَوْلَاءُ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّيْثُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ تَرَكْتُمْوَا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ أُتْرِفُوا أَهْلِكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَفِيرٌ وَشَهِيْفٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ وَزُلْفًا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلْفَةُ الزُّلْفُ مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصُدْرٌ
مِنَ الْقُرَى أَرْدَلْفُوا اجْتَمَعُوا أَرْلَفْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَبْرِيدُ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

أَلَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا
 تَغِيصُهَا نَفَقَةٌ سَحَابٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ آرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَغِيصْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ أَفْتَعَلْتُمْ مِنْ
 عَرُوتِهِ أَى أَصَابْتُمْ وَمَنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيئِهَا أَى فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِيذٌ
 وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَاكِيدُ النَّجْبِ اسْتَمْرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارُ فَهِيَ عُمُرِي
 جَعَلْتُهَا لَهُ نَكْرَمٌ وَأَنْكَرَمٌ وَاسْتَنْكَرَمٌ وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مُحَمَّدٌ مِنْ
 حَمْدٍ سَجِيلٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانُ وَقَالَ تَيْمٌ بِنُ مَقْبِلِ
 وَرَجُلَةٍ يَصْرَبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبِيَّةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاكُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسِيلُ
 الْقَرْيَةِ سَلِ الْعَيْرِ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعَيْرُ وَرَأَى كُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْصِ
 الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابِيَّةً أَوْ
 وَعَاءً تَسْتَضْهِرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاضَنَا إِجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلْكَ
 وَالْفُلْكَ وَاحِدٌ وَفِي السَّفِينَةِ وَالسُّفُنُ مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمَرْسَاها مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ
 وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مَرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ فِي وَمُجْرِيهَا وَمَرْسِيهَا مِنْ
 فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ نَابِتَاتٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هُوَلَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَهْجَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 مُخْرِزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
 عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال
 مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت التحليم الرشيد يستهزون به
 وقال ابن عباس اقلبي امسي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وقار التنور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ، ١ باب قوله تعالى ألا انهم ينتنون صدورهم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليهم بدات الصدور
 وقال غيره وحاق نزل بحقيق ينزل موسى فعول من ياست وقال مجاهد تبتش تحزن
 ينتنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم ينتنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
 يستخفون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل
 ذلك فيهم ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تنتنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تنتنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستخفي او يتخلى فيستخفي فنزلت
 ألا انهم تنتنوني صدورهم ، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس ألا انهم ينتنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأصبيانه
 يفتاع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع ، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

سورة يونس ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس قَاتَلَطَ بِهِ تَبَاتُ الْأَرْضِ فَنَبِتَ بِلَمَاءٍ مِنْ كُلِّ نُوْبٍ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَدًا
سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَزِيزُ، وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمدًا صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي
الْفُلِكِ وَخَرْتُمْ بِهِنَّ الْمَعْنَى بِكُمْ دَعْوِيَهُمْ نُطَقَ أَحْيِظْ بِهِمْ نَفَوْا مِنَ الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ
خَطِيئَتُهُ فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ عَدَاوًا مِنَ الْعُدَاوَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلَ الْإِنْسَانِ لَوْلَدَهُ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَا تَبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَةُ لِقِصَى
الْيَوْمِ أَجَلْتُمْ لِأَهْلِكَ مَنْ دَخَى عَلَيْهِ فَلَامَاتُهُ أَحْسَنُوا لِحُسْنَى مِثْلِهَا حُسْنَى وَزِيَادَةُ مَغْفِرَةٍ
وَرِضْوَانٍ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ، بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاوَزْنَا بِبَنِي
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَدَجَّيْكَ نَلْقَيْكَ عَلَى تَجْوَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشْرُ
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَحْتَفِ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا،

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَاب قَوْلِهِ
 تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
 رَحِيمٌ مِنَ الرَّأْفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
 السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَدًا
 أَعْلَى الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
 بِالْفُلَسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلَ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ
 تَجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ يَجْمَعَ الْقُرَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
 شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
 لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهِكُ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
 أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
 شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَظَلَمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتِافِ وَالْعُسْبِ
 وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ
 أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
 وَكَانَتْ الصُّحُفُ لِلَّهِ جُمِعَ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
 تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي
 شَهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ وَتَابِعَهُ بِعُقُوبِ بْنِ

خُفِيَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِ سَافِرِهِ أَلَّا تُخْفَى وَكَانَ يَبْدَأُ بِالمَسْجِدِ فَيُرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
 وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَا يَنْتَهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ
 المَتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
 أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلِي عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ فَلَا يَكَلِمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلِي عَلَيَّ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الأَخْرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَيْبٌ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
 فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا بَحِطَ كَمِ النَّاسِ فَيَمْنَعُونَكَ النَّوْمَ سَاطِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الفَاجِرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنْارَ وَجْهَهُ حَتَّى
 كَانَتْ قِطْعَةً مِنَ القَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُتِفُوا خُتِفْنَا عَنِ الأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ
 قَوْلِ الأَذْيَانِ اعْتَدُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنَ المَتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدُوا بِالبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَدِرُونَ
 أَيُّكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الأَيَّةُ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا بِحَيْبِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ وَكَانَ قَائِدَ
 كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ
 مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَهْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِي للحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَتَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي اُمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي عم قُلْ لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي اُمية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرون لك ما لم اُتَّه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اعداء آلِ ابي طالب

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كان يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن ابي عمير قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيمم عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهم قال إنما خيبرني الله أو أخيرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
 سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سزوده على سبعين فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره
 أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ، ١٤ بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى سَجَلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا
 انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ
 عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَاهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ
 سَجَلِفُونَ بِاللَّهِ تَلَمَّ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ، ١٥ بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى يَجَلِفُونَ نَكْمَ
 لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
 خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ
 هُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ
 فَلَبِثْتَانِي فَانْتَهَيْتَانِي إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ ذَهَبٍ وَبِلَبَنِ فِضَّةٍ فَتَلَقَانَا رَجُلًا شَطْرًا مِنْ خَلْقِهِمْ
 كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرًا كَأَفْبَحِ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا
 فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا فَذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ
 جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَا أَمَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحٌ
 فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ١٦ بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكفني فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة سأزيده على السبعين قال أنه منافق قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكرت عليه قال أتى خيبرت فاخترت لو أعلم أتى إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكفني إلا يسيراً حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً الى قوله ولم فاسفون قال فحجبت بعد من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفى عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تتعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
نفسى له ما حاسبته لأبي بكر ولا لعمر ونهما كانا أولى بك خير منه وقلت ابن عمه النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخى خديجة وابن أخت عائشة
فاذا هو يتعلّى عتى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أتى أعرض هذا من نفسى
فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يرثى بنو عمى أحب إلي من أن يرثى
غيرهم ، ١٠ باب قوله عز وجل وأنمولفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال أتألفهم فقال رجلا ما عدلت فقال
يأخرج من ضئضئى هذا قوم يرقون من الدين ، ١١ باب قوله تعالى الَّذِينَ يَلْمُزُونَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمُزُونَ يَعْيبُونَ وَجْهَهُمْ طَأْتَهُمْ حَدِيثِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدِ ابْنِ
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحَامِلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ
فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ نَغَىٰ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءً فَنَزَلَتْ آيَةُ الَّذِينَ
يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَكُمْ الْآيَةَ ، حَدَّثَنِي
اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَسَامَةَ أَحَدْتُمْ زَائِدَةٌ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا
حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِالْمَدِّ وَإِنْ لِحَدَمِ الْيَوْمِ مِائَةٌ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ ، ١٢ باب قوله تعالى
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً أَحَدُنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم
 ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ،
 ١ باب قوله تعالى ثانی اثنتین إذ هما فی الغار معنا ناصرنا السكينة فعیلة من السكون
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال
 حدثنا أنس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
 آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحداً رفع قدمه رآنا قال ما طئتك باثنتین الله
 ثالثهما ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي
 مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وأمه أسماء
 وخالته عائشة وجدّه ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله
 إنسان ولم يقل ابن جريج ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين
 قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت علي ابن
 عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فاحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير
 وبني أمية محليين وأتى والله لا أحله أبداً قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين
 بهذا الأمر عنه أما ابوه فحوارى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير أما جدّه فصاحب
 الغار يريد ابا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
 وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمّة النبي صلى الله عليه
 وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارى للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من
 قريب وإن ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التوثيات والأسمات والمييدات يريد أبنا من
 بنى أسد بنى توثيت وبنى أسامة وبنى حميد أسد إن ابن ابي العاص يرز يمشى القدمية
 يعنى عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعنى ابن الزبير ، حدثنا محمد بن عبيد

عُرْيَانُ فَكَانَ مُجِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، هَ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أِيْمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه
 الآية إلا ثلثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي انكم اصحاب محمد تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي
 فَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بِيُوتِنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقِنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 لُحَيْمٌ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَلًا أَقْرَعٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ دَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكُ بِهِذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
 بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فَبَيْنَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَنهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنِ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلُ
 أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ،
 الْقِيَمُ هُوَ الْقَائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ

شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِجِّوْا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخْزِي الْكَافِرِينَ ، سِجِّوْا سَبَرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَآخِرُنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِنِيَّ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعْنَى عَلِيٍّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبِرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، آذَنَهُمْ فَأَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِنِيَّ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعْنَى عَلِيٍّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبِرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطِ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحَاجُّنَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جَرِير بن حازم قال اخبرنى الزُّبَيْر بن خَرَيْت عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال لما نزلت ان يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقِيَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِصَ عَلَيْهِمْ اِلَّا يَغْرُ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ اَلآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ صُغْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ؛

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَلِيَجْزِيَ كُلَّ شَيْءٍ اَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقِيَّةُ السَّفَرُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَخَّيْ كَرَهَا وَكُرَهَا وَاحِدٌ مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتِفَكَاتِ اِتَّفَكَتِ اِنْقَلَبَتْ بِهَا الْاَرْضُ اَهْوَى اَلْقَاهُ فِي هَوَاهُ عَدْنٌ خُلِدِ عَدْنَتْ بِاَرْضٍ اى اَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقِي فِي مَنِيَّتِ صِدْقِي الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَتَقَعِدُ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ جَمَعَ الذِّكُورِ فَانَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَفْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَغَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهُوَ الْفَوَاضِلُ مُرْجُونَ مُوَحَّرُونَ الشُّفَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدٌّ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْاَرْدِيَّةُ هَارِ هَائِرٌ لَأَوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

اِذَا مَا قُمْتَ اَرْحَلْهَا بِبَيْلٍ تَاوَاهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْخَزِيرِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَذُنٌ يُصَدِّقِي تَطَيَّرْتُ بِهَا وَتَزَكَيْتُمْ بِهَا وَحُوْ هَذَا كَثِيرٌ وَالتَّوَكُّؤُ انطاعةُ وَالْاِخْلَاصُ وَلَا يُوْتُونَ التَّوَكُّؤُ لَا يَشْهَدُونَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ يُصَاحِبُونَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا ابُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا

في كتابه وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَىٰ آخِرِ آيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا
ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُفَاتِلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ اُغْتَرَّ
بِهَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا إِلَىٰ آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ قَعَلْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامَ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْتَلُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْتُلُوهُ وَأَمَا يُوتِقُوهُ حَتَّىٰ كَثُرَ
الْإِسْلَامَ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا يُوَأَفِّقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ نَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكِرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَتَنَّهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ
بَيِّنَةٌ حَيْثُ تَرَوْنَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
تَسْرَىٰ فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَسْدُرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ
الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كِقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ يَا
أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ قَالَ نَزَلَتْ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ
مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ
سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ
ابْنُ شَبْرَمَةَ وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ فَدَعَبَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ
هُوَ التَّحْمُدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَلِيُّ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطْرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَسْبِيحًا الْعَرَبُ الْغَيْثُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ بَرْدِيبٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

حدثنا هشامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ
مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ،

سورة الانفال ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رِيحُكُمْ الْحَرْبُ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشُّوْكَةَ
لِلْحَدِّ مُرْدِيَيْنَ فَوَجَا بَعْدَ فَوْجِ رَدْفِي وَأَرْدَفِي أَي جَاءَ بَعْدِي دُوقُوا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا
وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمِي فَيَرْكُمُهُ يَجْمَعُهُ شَرْدٌ فَرِقٌ وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا وَالسَّلْمُ
وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُثَاخَنُ يَغْلِبُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَّةَ إِذْ خَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيَّةٌ
الصَّفِيرُ لِيُثْبِتُوكَ لِيَجْبِسُوكَ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَلْصَمُ الْبَنُّمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ
هُمُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ
أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَلْصَمُ الْبَنُّمُ الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ قَالَ هُمُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُخْشَرُونَ، اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ أَنَّهُ حَتَّى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وعصّب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كُنْتُمْ أَظْلَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِصَاحِبِي عَدَاكُمْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِصَاحِبِي إِي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا أَلَدَى لَهْ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةً حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ هَانِمِ بْنِ مُتَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ سُجْدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةَ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ لُحَيْرِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النِّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمَشَاوِرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي نَكَرَ وَجْهَ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذِنَ الْخَرُّ نَعْيَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ فِي يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ذُو اللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَكَالَ لَهُ لُحَيْرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ

لِمِيقَاتِنَا وَكَلِمَةَ رَبِّهِ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَىٰ أَنْجَبِدٍ فَأَنْ
 أَسْتَقِرَّ مَكَانَهُ فَسَوَّفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِضَعْفَةِ الظُّورِ الْمُنِّ وَالسَّلْوَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَىٰ بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةً فَأَغْضَبَ أَبُو
 بَكْرٍ عُمَرَ فَانْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يُسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَحَسْبُ
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا صَاحِبِكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى

أَمْوَالُهُمُ الْفَتَاحُ الْقَاضِي أَيْتَمَحُ بَيْنَنَا أَقْصِ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا أَنْبَجَسَتْ أَنْفَجِرَتْ مُتَبَرِّ
 خُسْرَانٌ آسَا أَحْزَنُ يَأْيَسُ يَحْزَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخْذًا لِلْخِصَافِ مِنْ وَرَقٍ لِلْجَنَّةِ يَوْلِقَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ سَوَاتِيهِمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدُّهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّيَاسِ
 قَبِيلُهُ جَيْلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذْ أَرَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَائِئُ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةُ كُلُّهَا يُسَمَّى
 سُمُومًا وَاحِدًا سَمٌ وَفِي عَيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَفَمُهُ وَأُنْثَاهُ وَذُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ
 غَوَاشٍ مَا غَشَوْا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكْدًا قَلِيلًا يَغْتَمُوا يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَفٌّ اسْتَرْهَبُوا
 مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفَ تَلَقَّفَ طَائِرُهُمْ حَطَّطَهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ
 انْقَمَدَ لَلْمَنَانِ يُشْبِهُ صِغَارَ اللَّحْمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقِطَ
 فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْدُونَ يَتَعَدَّونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شُرْعًا
 شَوَارِعَ بَيْتِ شَدِيدٍ أَخْلَدَ قَعْدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدِرُّهُمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مُأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ أَيْانَ مَرَسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا
 فَمَرَّتْ بِهَا اسْتَمَرَّ بِهَا لِحْمَلُ فَاتَمَّتْهُ يَنْزَعْنَكَ يَسْتَنْخَفْنَكَ نَيِّفٌ مِلْمٌ بِهِ لَمْ وَيُقَالُ طَائِفٌ
 وَهُوَ وَاحِدٌ يَمِدُونَهُمْ يَزِينُونَ وَخَيْفَةٌ خَوْفًا وَخَفِيَّةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْأَصَالُ وَاحِدٌ أَصِيدٌ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَّ إِنَّمَا حَرَّمَ
 رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
 وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِلذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا أَحَدٌ
 أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِلذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَبُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَوَّعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَمُحِيطٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ صَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيئَتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فِيهِ زُخْرَفٌ وَخَرْتُ حَجْرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَنْعُوقٍ فَهُوَ حَجْرٌ مَخْجُورٌ وَالْحَجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ
 بَنِيئَهُ وَيُقَالُ لِلأُنْتَى مِنَ الْحَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَحِجَا وَأَمَّا الْحَجْرُ فَمَوْضِعٌ ثَمُودَ وَمَا
 نَخْرَتَ عَلَيْهِ مِنَ الأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَاطِيمُ الْبَيْتِ حَجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطِمْ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ
 نَعْمَ أَهْلَ الْحِجَازِ هَلُمَّ لِلوَاحِدِ وَالْأُنْتَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَمُحِيطٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا إِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ،

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفاوا كثروا وكثرت

٣ باب قوله تعالى وَلَا يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَا
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَحِبَّابُهُ وَإِنَّمَا لَمْ يَظْلِمُوا فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ باب
 قوله تعالى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى التَّالِفِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ جَبْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ باب قوله تعالى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ آتَنَاهُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ
 صَادَ سَاجِدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَقَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهِهِمْ آتَنَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ
 ابْنُ هُرُونَ وَحَمْدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أَمْرٌ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ٦ باب قوله تعالى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرِ مِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرِ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ
 وَاللَّوَايَا الْبَعِيرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا تَبْنَا هَائِدًا تَأْتِبُ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
 جَمَلَوْهُ ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوهَا وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُهُ ٧ باب قوله تعالى وَلَا تَقْرَبُوا

يَجْمَلُ عَلَيْهَا وَلَلْبَسْنَا لَشَبِيهًا ، يَتَّبِعُونَ يَتَّبِعُونَ ، تَبَسَّلُ تَفَضُّحًا ، أُبْسِلُوا فُضِّحُوا بِأَسْطُورِ
 أَيْدِيهِمُ الْبَسْطُ الصَّرْبُ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرًّا مِنَ الْكَحْرِتِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ
 تَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَاللَّشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ نَصِيبًا أَكِنَّةٌ وَاحِدُهَا كَنَانٌ ، أَمَا اسْتَمَلْتُمْ يَعْنِي
 هَلْ يَشْتَمَلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فَلَمْ تُحْرِمُونَ بَعْضًا وَتُحِلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مُهْرَاقًا
 صَدَفَ أَعْرَضَ أُبْلِسُوا أُوبِسُوا وَأُبْسِلُوا أُسْلِمُوا سَرْمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ
 يَشْكُونَ ، وَقَرَّ صَنَمٌ وَأَمَّا الْوَقْرُ فَأَنَّهُ الْحِمْلُ ، أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأِسْطَارَةٌ وَهِيَ النَّزْهَاتُ
 الْبِنْسَاءُ مِنَ الْبِنْسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَهْرَةٌ مُعَايِنَةٌ الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ
 وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَقِيبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْقُبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ جَنَّ
 أَظْلَمَ يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الصُّلْبِ وَمُسْتَوْنَعٌ فِي الرَّحِمِ الْقِنُوقُ الْعِدْقُ وَالْإِثْنَانُ قِنُونٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنُونٌ مِثْلُ
 صِنُونٍ وَصِنُونٍ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْمٍ بِنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزَّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الْآيَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فَرَقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِكُمْ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُلْدِقُكُمْ بِأَسْنَانِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ ،

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضيا قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمروا يجر قصبه وهو أول من
سبب السموات ، ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم تحشرون الى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائف يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم ، ١٥ باب قوله
تعالى إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن نلسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ،

سورة الانعام ٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال ابن عباس فتننهم معدرتهم ، معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك ، حمولة ما

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَى أَحْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أُنَى قَالَ فَلَانٌ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُكُمْ رَوَاهُ النَّضْرُ دَرَّجٌ بِنِ عُبَادَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّيْرِيةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَهْزَأَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أُنَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَلُّ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُكُمْ حَتَّىٰ تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِذْ هَاهُنَا صَلَاتٌ أُنمِلَتْهَا أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٌ بَاطِنَةٌ وَالْمَعْنَى مِيْدًا بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَادَنِي يَمِيْدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ مُمِيْتِكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ اللَّهُ يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيْتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلْهَتِهِمْ لَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَامِرٍ لَلْخُرَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَاتِبَ وَالْوَصِيْلَةَ النَّاقَةَ الْبِكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَاحِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَتَنَّى بَعْدَ بَأْتَنِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِطَّوَاغِيْتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَاكِرٌ وَالْحَامِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدِرَةَ فَإِذَا قَضَى ضِرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيْتِ وَأَعْفَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ لِلْحَامِي ، قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّهَ رَوَاهُ ابْنُ الْهَدَّادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقاتم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وقد بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أفرقت هذه الغلال يا أنس قال فما سألوها عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر قال صبح أنس غداة أخذ الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنظلي أخبرنا عيسى بن ابراهيم عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إن نزل تحريم الخمر وهو من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إلى قوله وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حدثنا أبو الثعمن قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر لله أهريقته الفضيخ وزاد محمد عن أبي الثعمن قال كنت ساقى القوم في منزل إلى طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً فنادى فقال أبو طلحة أخرج فأنظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهريقها قال فجرت في سلك المدينة قال وكانت خمر يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهو في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا، ١٢ باب قوله تعالى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارِودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

لا يُكْسَرُ قَتِيَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
 فَرَضَى الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَقْسَمَ
 عَلَى اللَّهِ لِأَبِيهِ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثْنَا مُحَمَّدَ
 ابْنِ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثْنَا سُفَيْنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
 حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عَشِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا
 كَانَ لَا يَجْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
 خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
 مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمُرَاةَ بِالثَّوْبِ
 ثُمَّ فَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْخَرُ
 وَالْمَيْسِرَ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَزْلَامَ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
 يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْتَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَ الْقِدَاحُ لَا رَيْشَ
 لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَدَّ مَا
 تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقِسْمُ
 الْمَصْدَرُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
 اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون وثمن امص ونحن معك فكأنه سري عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخاري عن طارق ان المقداد قال
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، ه باب قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
 ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او ينقوا من الارض ، المحاربة لله
 انكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
 ابن عون قال حدثني سلم بن ابي رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
 عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اكلت بها الخلفاء فانتفتت الى
 ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابي قلابة
 قلت ما علمت نفسي حلا قتلها في الاسلام الا رجلا زني بعد احصان او قتل نفسا بغير
 نفس او حارب الله ورسوله فقال عتبة حدثنا انس بكذي وكذي قلت اباي حدث
 انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
 الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فخرجوا فيها فاشربوا من ابلانها وابوالها فخرجوا فيها
 فاشربوا من ابلانها فاستصحبوا ومالوا على الراعي فقتلوه واضردوا النعم فا يستبطن
 من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذي انكم لن تزالوا
 بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا ، ٦ باب قوله تعالى والتجروح قصاص حدثني
 محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمه انس
 ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فلمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
 عقد في فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
 ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
 اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو
 بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
 ابو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يظعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
 إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين أصبح على غير ماه فأنزل الله آية التيمم فتييمموا فقال أسيد بن حضير ما
 هي بأول بركتكم يا آل ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ، حدثنا
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
 حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي
 صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في حجرى راقدًا أقبل ابو بكر فلكرني لكرة شديدة
 وقال حبست الناس في قلادة قبى الموت ليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فانميس الماء فلم
 يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال أسيد بن حضير لقد
 بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذهب
 أنت وربك فقاتلا أنا هاعنا قاصدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق
 عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمدان بن
 عمر قال حدثنا النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرْتُ فَلَكَ لَيْسَ لَهٗ وَوَلَدٌ وَلَهٗ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَوَلَدٌ وَالْكَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكَلَّلَ النَّسَبُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخْرَجَ سُورَةَ نَزَلَتْ بِرَاءَةَ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ بَابُ حُرْمٍ وَاحِدُهَا حَرَامٌ فِيمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمْ لِلَّهِ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبْوَهُ تَحْمِلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَغْرَاءُ التَّسْلِيْطُ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ أُجْرَوْهُنَّ مُهَوَّرَهْنَ قَالَ سُفْيَانٌ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ لَسْتُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ حَتَّى تَقْبِلُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمُضَةً مَجَاعَةً مِنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أَحْيَى النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا سَبِيلًا وَسُنَّةَ الْمُهَيَّبِينَ الْأَمِيْنَ الْقُرْآنِ أَمِيْنَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ أَنْتُمْ تَقْرُونَ آيَةَ لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَأَتَّخَذْنَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَإِنِّي أَنْزِلْتُ وَأَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانٌ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُعَّةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ وَاللَّاقِ نَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَالْأَفْصَاءُ انْتِكَاحٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ
وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا
فَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فِيهِمْ فَهِيَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا
أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَائِي تَفَاسِدُ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُحْصِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ
هُوَ فِي الشَّيْءِ يَحْرُصُ عَلَيْهِ كَالْمُعَلَّقَةِ لَا فِي آيَةٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُورًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ أَمْرًا
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ مِنْهَا
يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حَيْلٍ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ، ٣٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَفَقًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا
فِي حَلَقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي
بِالْحَصَا فَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قَلْتُ لَقَدْ أَنْزَلَ النَّفَاقُ عَلَى
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، ٣٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هَلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ، ٣٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَاسْتَبْتَبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَذَهَبْتُ عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ انْتِهَابِي ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَيَقْتُلُ فَانزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ الْآيَةَ رَوَاهُ الْإِسْنَدُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَضْعِفُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٤١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ بَخَّ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بَخَّ سَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بَخَّ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ بَخَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَصْلَتَكَ عَلَيَّ مُضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ ، ٤٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٤٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ

عَرَضَ الْخَيْرِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
شهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحکم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى
جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتوم وهو يُملئها
على قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله
وَلِخُدَّةِ عَلَى فِخْدَى فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فِخْدَى ثُمَّ سَرَى عِنْدَ فَاَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ
أُولَى الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زيدا فكتبها
فجاء ابنُ أُمِّ مَكْتوم فشكى ضراوة فأنزل الله غَيْرُ أُولَى الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رَضَهُ قَالَ لما نزلت لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَنَا فِجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاهُ وَاللُّوْحُ او الكِتْفُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلْفَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتوم فقال يا رسول الله انا ضَرِيرٌ فنزلت مكانها لا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إبراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسكف قال اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
ان ابن عباس اخبره لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَدْرِ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ ،
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
 من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
 أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا
 وأمي ممن عذر الله، ويذكر عن ابن عباس حصرته صاقت تلويها ألسنتكم بالشهادة،
 وقال غيره المرائع المهاجر راعمت عاجرت قومي، موقوتنا موقتا وقتهم عليهم، ١٥ باب
 قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددتم فئمة جماعة
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي
 عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
 أصحاب النبي الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فئتين فريف يقول اقتلهم وريق
 يقول لا فزئت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
 النار خبت الفضة أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا أنا يعني
 الموت حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتك قطع قبلا وقولا واحدا طبع
 ختم، ١٦ باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي
 إيسر قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة قال
 أنه اختلف فيها أهل الكوفة فحولت إليها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
 الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء، ١٧ باب
 قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلام والسلام واحد
 حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا
 تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجلا في غنيمته له
 فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت فلانة لأسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحصرته الصلوة وتيسوا على وضوءه ولم يجذوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم، ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا خجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية، ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الأنصارى يا رسول الله ان كان ابن عمك فقتلوه وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أسق يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شريح لكم حين أحفظه الأنصارى كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآيات حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يعرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذى قبض فيه اخذته بحته شديدة فسمعه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير، ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تتقاتلون في سبيل الله الى الظالمين أهلها حدثني عبد الله

يَيْتَقُ الْآلَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَعَبْرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ هَزِيرَ بْنِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذِبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَّا تَرِدُونَ فَجَحَشَرِينَ إِلَى النَّارِ
 كَانَهَا سَرَابٌ يَحْتَمُّ بِعَصَاهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذِبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآلَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ اتَّامَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي آدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيُقَالُ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ
 تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ
 نُصَاحِبِهِمْ وَحِينَ تَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هُودٍ شَهِيدًا الْمُخْتَلِ وَالْمُخْتَلِ وَاحِدٌ نَطْمِسُ نُسُوبَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَفْقَاتِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابَ
 مَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقَوْلًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُهَيْبِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ
 أَبِيهِمْ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هُودٍ شَهِيدًا قَالَ أَمْسَكَ فَإِذَا عَيْنُهُ تَدْرِفَانِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَامْسِكُوا مِنْهُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَقَالَ
 جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاغِيَةُ لِلَّهِ يَتَخَاكُمُونَ إِلَيْهَا فِي جُهَيْنَةَ وَاحِدٌ وَفِي أُسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَتَّى
 وَاحِدٌ كَهَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجِبْتُ السَّحَرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
 مَكْرَمَةُ الْجِبْتُ بِلِسَانِ الْجَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاعُوتُ الْكَاغِبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ

عن ابن عباس قال انشيباني وذكره ابو الحسن السواتي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يجعل لكم أن ترضوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتدنوهن ببعض ما أنتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بمراته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاء زوجها وإن شاء لم يزوجها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك، **باب قوله تعالى وكل جعلنا موائ مما ترك الوالدان والأقربون الآية** موائ وأولياء ورثة عاقدت هو موي اليمين وهو الخليف والموي أيضا ابن العم والموي المنعم المعتق والموي المعتق والموي المليك والموي موي في الدين حدثنا انصت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مضرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكل جعلنا موائ قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمة للأخوة لله آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وكل جعلنا موائ نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث وبوصى له سمع ابو أسامة ادريس وسمع ادريس طلحة، **باب** قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم

فَنُهِوا أَنْ يَنْكَحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا كَفَرْتُمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَدْرًا مُبَادَرَةً اِعْتَدْنَا اِعْتَدْنَا اَفْعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ اخبرنا عبد الله بن نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا نَزَلَتْ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالنَّسَاكِينِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ اخبرنا
 عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالنَّسَاكِينِ قَالَ هُوَ مُحْكَمٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ حَقَّ حَقِّهِمْ بَرِّهِمْ بَرِّهِمْ بَرِّهِمْ بَرِّهِمْ بَرِّهِمْ بَرِّهِمْ
 أَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ اخبرني ابن منكدر عن جابر قال عاينى النبى صلى الله عليه
 وسلم وابو بكر فى بنى سلمة ماشيين فوجدنى النبى صلى الله عليه وسلم لا أعقل فذنا
 بياه فتوضأ منه ثم رش على فأفقت فقلت ما تأمرنى أن أصنع فى مالى يا رسول الله فنزلت
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبْوَيْنِ كَلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلَاثَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرَّبْعَ وَاللِّزْجَ الشَّطْرَ
 وَالرَّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَفَا الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضَلُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ حُونَ أُمَّا تَعُولُوا تَمِيلُوا بَحَلَّةَ الْبَحَلَّةِ الْمَهْرُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه الموتون فقام فصلّى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح،

سورة النساء ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوَامًا قَوَامًا قِيَامًا قِيَامًا من معاشكم لَهَنَ سَبِيلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلتَّيْبِ وَاللَّذَّ لِلبِكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرِبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَقُلْتِ وَأَرْبَعٌ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ رِبَاعٌ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَنَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يَمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَتَزَلَّتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ أَنْعَدِي وَفِي مَالِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي خَجَرٍ وَلَيْسَ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَسَالَتُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يَقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُحِبُّهَا عَنْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا وَيَبْلُغُوا لَهَا أَعْلَى سُنَّتِهِمْ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهِهَا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَعْتَمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ آيَةِ فَانزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنِ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ قَالَتْ

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا أَنْتَكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى يَفْتَلِئُهَا فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى جَاءَهُ
 الْمَوْتَانُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّنَا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَالَتُهُ فَقَالَ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
 ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي
 الْيُسْرَى يَفْتَلِئُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

فقال ابن عباس وما لكم ولِهذه إنما كنا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه آياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استخمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتابهم ثم قرأ ابن عباس وإن أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن ينجسوا بما لم يفعلوا، تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا، ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبصار ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أتت بلاد فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح، ١٨ باب قوله تعالى الذين يدكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن خزيمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتت شأنا معاقفا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بلأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر،

عِبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَأَصْفَحَ فَوَالَّذِي
أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلَ هَذِهِ النَّجْزِيَّةِ
عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا ابْنَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيًّا بِذَلِكَ
فَلذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ يَغْفِرُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيُضَيِّرُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ
اللَّهُ وَكَلِمَاتٍ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ
اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَنْزَلَ
اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَكُتِلَ اللَّهُ بِهِ صَنَابِدَةَ كُفَّارٍ فُرَيْشِ
قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانَ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ، ١٩ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُحُونَ
بِمَا آتَوْا حَدِيثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَّحُوا
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُجْزَأُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَوَنَّتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُحُوا
الْآيَةَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ
مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَدِمَ لَبْوَابِهِ أَنْزَلَهُ بِأُورَاقِ بْنِ رَافِعٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ
نَحْنُ كَانُوا كُلُّ أَمْرِي فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُجْزَأَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعْتَدِبًا لِنُعْدَبِينَ أَجْمَعِينَ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبيعون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوفون كقولك طوفته يطوف حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوفه يوم القيمة يأخذ بلبهمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبيعون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أنى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكيت وأردف أسامة بن زيد وراه يعوذ سعد بن عبادة في بنى الحارث بن الخزرج قبل رقة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي اسود وسلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاضة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفد يرداه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي اسود سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأعشنا به في مجالسنا فإننا نحب ذلك فاستتب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ينتشرون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخصهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على أحد او يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنتج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يا جبرئيل بذلك وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم اعن فلانا وفلاننا لأحياء من العرب حتى أنزل الله نيس لك من الأمر شيء الآية . ١٠ باب قوله تعالى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وهو تانيث آخِرِكُمْ وقال ابن عباس اخذى الحسنين فأحيا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك ان يدعو الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلاً ، ١١ باب قوله تعالى أَمَنَةً نُّعَاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشِينَا التُّعَاسُ وَحَنُّ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ١٢ باب قوله تعالى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَارِحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَارِحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ باب قوله تعالى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا احمد بن يونس أراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قالها ابراهيم حين ألقى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَدَّثَنَا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس

صَلِيحِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ
قَدْ زَنِيَا فَحَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بَيْنَ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نَحْمِيهِمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ
فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَّبْتُمْ فَأْتُوا
بِالتَّوْرَةِ فَأَتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِذْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ
الرَّجْمِ فَطَفَّفَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وِرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَزَرَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنِي عَلَيْهَا بِقِيحِهَا الْحِجَارَةَ ٧ بَابُ كَذَّبْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سُوَيْبِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْبُ بْنُ قَعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا
نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ تَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ
وَبَنُو سَلْمَةَ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ سُوَيْبُ بْنُ قَعْبَةَ وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ٩
بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ١٠ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعْنُ فَلَانًا وَفَلَانًا
وَفَلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ رَوَاهُ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلْمَةَ

كَلِمَةٍ سِوَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصغر فما رُئيت موقفاً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل تكلم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يتبت لكم ملككم قال فحاصروا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلفت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اتى أما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه ٥ باب قوله تعالى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَىٰ بِهِ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر انصارى بالمدينة نخلاً وكان أحب أمواله إليه بيحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ بِيحَاءٍ وَإِنهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَسَمِعَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ دَرَّجَ بِنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانٍ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا ٦ باب قوله تعالى فُلْ قَاتُوا بِالْتَوْبَةِ قَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ

فهل يَغْدِرُ قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا نَدْرِي ما هُوَ صانعٌ فيها قال والله ما
 أمكننى من كلمة أُدْخِلُ فيها شيئاً غيرَ هذه قال فهل قال هذا القولُ احدٌ قبله قلت لا
 ثم قال لترجمانه قُلْ له انى سألْتُكَ عن حَسْبِهِ فيكم فرُعمتُ أنه فيكم ذو حَسَبٍ وكذلك
 الرُّسُلُ تُبْعَثُ في أحساب قومها وسألْتُكَ هل كان في آباءه ملكٌ فرُعمتُ أن لا فقلت لو
 كان من آباءه ملكٌ قلت رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكاً آباءه وسألْتُكَ عن اتِّباعه أضعافاً ام أشرافاً
 فقلت بل ضعافاً ولم أتَّبِعْ الرُّسُلَ وسألْتُكَ هل كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قبل أن يقول ما
 قال فرُعمتُ أن لا فعرفتُ أنه لم يَكُنْ يَدْعُ الكَذِبَ على الناسِ ثم يَدْعِبُ فيكذبُ على
 الله وسألْتُكَ هل يَرْتَدُّ احدٌ منهم عن دينه بعد أن يَدْخُلَ فيه سَخَطَةً له فرُعمتُ أن
 لا وكذلك الإيْمَانُ اذا خَانَطَ بِشاشةِ القلوبِ وسألْتُكَ هل يَزِيدُونَ ام يَنْقُصُونَ فرُعمتُ
 أنهم يَزِيدُونَ وكذلك الإيْمَانُ حتى يَتِمَّ وسألْتُكَ هل قَاتَلْتُمُوهُ فرُعمتُ انكم قَاتَلْتُمُوهُ
 فتكون للربِّ بينكم وبينه سجالاتٌ ينالُ منكم وتناجون منه وكذلك الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثم تكون
 لها العاقبةُ وسألْتُكَ هل يَغْدِرُ فرُعمتُ أنه لا يَغْدِرُ وكذلك الرُّسُلُ لا تَغْدِرُ وسألْتُكَ
 هل قال احدٌ هذا القولُ قبله فرُعمتُ أن لا فقلت لو كان قال هذا القولُ احدٌ قبله
 قلت رَجُلٌ أَيْتَمَ بقول قَيْلٍ قبله قال ثم قال بما يَأْمُرُكُمْ قال قلت يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ
 وَالزُّكُوفِ وَالْعَفَافِ قال ان يَكُ ما تقول فيه حقاً فإنه نَبِيٌّ وقد كنتُ أَعْلَمُ أنه
 خَارِجٌ ولم أكنُ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ ولو أتى أَعْلَمُ أتى أَخْلَصَ اليه لِأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ولو كنتُ عنده
 لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مَلِكُهُ ما نَحْتُ قَدَمَيَّ قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ من محمد رسول الله الى هِرَقْلَ عَظِيمِ
 الرُّومِ سلامٌ على من اتَّبَعَ الهدى اما بعدُ فاتى اذعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
 يؤتتك الله اجرک مرتين فإن توليت فإن عليك اثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ
وامواتهم ذكروها بالله وأقرءوا عليها إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوهَا فَاعْتَرَفْتُمْ فَقَالَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصِدٌ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ
ابن موسى عن هشام بن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في امدة لانه كانت بيني
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فيينا انا بالشام اذ جىء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اتي سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبت فكلبوه قال ابو سفيان وايم الله
لولا ان يوتر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فيينا ذو حسب قال فهل كان من آباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يتردد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطه له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قال قلت تكون للرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَدُّ فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلَيْمٌ مُؤْمِرٌ مُوجِعٌ مِنَ أَلِيمٍ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقًا ذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُجَدِّدُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا بَجَلَفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنِ ابْرِهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَا يُعْطَى لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَوَلَّى أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْزُرَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحَجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُمَا وَقَدْ أَنْفَذَ بِاشْغَا فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفَوُ بِجَاسِبِكُمْ قَالَ نَسَخَتْهَا آيَةُ اللَّهِ بَعْدَهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة آل عمران ٣

نَقَاءٌ وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، صِرٌّ بَرْدٌ، شَفَا حُفْرَةٌ مِثْلُ شَفَا الرِّكِيَّةِ وَهُوَ خَرَفُهَا، تَبَوَّأُ تَتَّخِذُ
مَعْسَكًا، الْمَسُومُ الَّذِي لَهُ سِيْمَا بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ، رَيْبُونَ لِجَمِيعٍ وَالوَاحِدُ رَيْبٌ،
تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ، قَتَلًا غُرًّا وَاحِدًا غَارٌ سَنَكْتَبُ سَنَحْفَظُ، نُزُلًا ثَوَابًا وَيَجُوزُ مَنْزَلٌ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَاللَّيْلُ الْمُسَوَّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ لِلْجَسَانِ، قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
وَحَضْرًا لَا يَأْتِي الْإِنْسَاءُ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوْرِيٍّ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ
لِلْحَى النَّظْفَةَ تَخْرُجُ مَيْتَةً وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْحَى الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَاحِشِ وَالْعَشَى مَيْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ
إِلَى أَنْ تَغْرُبَ، ١ بَابٌ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِلَّالِ وَالْحَرَامِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُصَلِّ بِهٖ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَجْعَلُ
الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادْتُمْ هُدًى زَيْعٌ شَكٌّ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ
الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ التُّسْتَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ أَلْتَابُوا الْقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَلِيْطَمَكِ الَّذِينَ سَمَّاهُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ،

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الرِّبَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فِي حَرَمِ التَّجَارَةِ فِي الْحَمْرِ، ٥٠ بَابٌ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا يُذْهِبُهُ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَاكِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ الْآيَاتُ الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحَمْرِ، ٥١ بَابٌ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ قَاعَلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَاكِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحَمْرِ، ٥٢ بَابٌ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينِ بْنِ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَاكِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا فِي حَرَمِ التَّجَارَةِ فِي الْحَمْرِ، ٥٣ بَابٌ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا، ٥٤ بَابٌ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسَبِكُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ الْآيَةُ، ٥٥ بَابٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا عَهْدًا وَيُقَالُ عَفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَاعْفِرْ لَنَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ

مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ فِي الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتَهَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبِهَا قَالَ نَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَإِنَّ أَبِرْهِيمَ رَبَّ أَرْنِي كَيْفَ نُحْيِي الْمَوْتَى فَصُرْهُنَّ فَصْنَعْنَهُنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ نُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ٤٧ بَابٌ أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَخْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِيْمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ أَيُّوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَصُرْتَنَّ فَصْنَعْنَهُنَّ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْخِيفَةَ يُقَالُ الْخِيفُ عَلَى وَالْحَجُّ عَلَى وَأَخْفَانِي بِالْمَسْئَلَةِ فَجَحِيفُكُمْ يَجْهَدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ ابْنِ نَمْرٍ أَنْ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرَدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمَسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْخِيفَةَ ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا الْمَسْ جُنُونَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

وَبُيُوتَهُمْ وَأَجْوَانَهُمْ شَكَتْ بِجَبِي نَارًا ، ٤٣ بَابٌ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم أحدهنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَابٌ قول الله عز وجل فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ، رجلاً قياماً راجلاً قائماً وقال ابن جبير كُرسِيه علمه يقال بسطة زيادةً وفصلاً أفرغ أنزل ولا يؤده يُثقله أدنى أثقلنى والأيدُ انقوةً فبهت ذهب حجتُه لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السننُ النعاسُ نُشِرُها نُحْرِجُها أعصارٌ ريحٌ عاصفٌ تهب من الأرض إلى السماء كعبرٍ فيد ناراً ، وقال ابن عباس صلداً ليس عليه شيء ، وقال عكرمة وأبلٌ مظرٌ شديدٌ انطلُ الندى وهذا مثلُ عمل المؤمن يتسنه يتغير حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سُئِلَ عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعةً وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعةً استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعةً ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعةً بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوفٌ هو أشد من ذلك صلوا رجلاً قياماً على أقدامهم أم رُكباناً مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أو غير مُسْتَقْبِلِيهَا قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٤٥ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود وبزيد بن زريع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي

وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فإلعدت كما في واجب عليها زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء
الميراث فنسخ السكتى فتعدت حيث شاءت ولا سكتى لها، وعن محمد بن يوسف قال
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت لقول الله عز وجل غير
إخراج نحوه حدثني حبان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الله بن
عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الانتصار وفيهم عبد الرحمن
ابن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد
الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني تجرئ إن كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قل ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التعليل ولا تجعلون لها الرخصة نزلت سورة النساء القصص بعد الطول وقال أيوب
عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر، ٤٣ باب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثي عبد الرحمن قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق حبسوننا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم

فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فِقْرًا سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيهَا أَنْزِلْتُ
قُلْتُ لَا قَالَ أَنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَاتُّوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي سِتُّنَّمُ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَآئِهَا جَاءَ
الْوَلَدُ أَحْوَلُ فَزَلْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَاتُّوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي سِتُّنَّمُ ، ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمْ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ أَبُو رَهِيمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ
أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ
فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ، ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ
أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَعْفُونَ يَهْمَنُ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ
بِسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةَ الْآخَرَى
فَلِمَ تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَّعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ تَجَجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ
أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاءً إِلَى الْكَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

فلا جُنَاحَ عَلَيْهِ فَرَّ لِيَنْطَلِقَ حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظُّلَامُ فَرَّ
لِيَذْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا افْتَضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَئِنُونَ بِهِ فَرَّ لِيَذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا أَوْ أَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْجِحُوا فَرَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ
وَقَالَ اللَّهُ فَرَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى تَرْمُوا
الْجَمْرَةَ ٣٦ بَابٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٣٧ بَابٌ قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي أَخْصَمَ وَقَالَ عَطَاءُ النَّسَلُ لِلْجِبْرَانِ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْغَضَ
الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَخْصَمَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٨ بَابٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتَمِينَ الْبِئْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا
أَبِرْهِيمَ بْنِ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَبَّاسَ الرَّسُولُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَالِكَ وَتَلَا
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلاَّ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيَهُتْ عُرْوَةُ
أَبْنُ الرَّبِيعِ فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ
قَطُّ أَلَا عِلْمٌ أَنَّهُ كَاتِبٌ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ وَنَلَسَ لَمْ يَزَلْ الْبَلَاءُ بِالرَّسُولِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ
مَعَهُمْ يُكْذِبُونَ وَكَانَتْ تَقْرَأُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا مُتَّقِلَةً ٣٩ بَابٌ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْتَكِلْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ خُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ لِيْجُودًا قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تُجِدُ شَاءَ قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَاحِلِقِ رَأْسَكَ فَزِلْتُمْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ، ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ففَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْزِلُ قُرْآنًا بِحُرْمَةٍ وَهُوَ يَنْهَى عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، ٣٤ بَابُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عُبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عَكَظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْحِجَارِ أُسْوَاتٍ لِلْجَاهِلِيَّةِ فَتَأْتَمُّوْنَ أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَزِلْتُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، ٣٥ بَابُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قَرِيشٌ وَمِنْ دَانَ بِهَا يَفْقَهُونَ بِاللُّزْدِغَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَفْقَهُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفُ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَقُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ خَلَا حَتَّى يُهَلَّ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَيَّسَ لَهُ هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ النِّعَمِ مَا تَبَيَّسَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَبَيَّسْ لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

مِنْ طَهْرِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبَيْوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آتَنَهُمْ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنْ النَّاسُ ضَمُّعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ نَمَ أَخِي فَلَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ نَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَحَيْوَةَ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَايِرِيُّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَخْتَجَّ عَلَيْنَا وَتَعْتَمِرَ عَلَيْنَا وَتَتْرَكَ
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِخَمْسٍ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَاتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا قَاتَلُوهُ وَأَمَا يُعَدِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعَثْمَانَ قَالَ أَمَا عَثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ فَمَنْ كَانَ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ
 رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
 عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
 الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
 إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيُّ عِقْلًا أبيض وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّىٰ كَانَ بَعْضُ
 اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ نَحْتِ وِسَادَتِي قَالَ إِنْ وِسَادَكَ
 إِذَا لَعْرِيسٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ نَحْتِ وِسَادَتِكَ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهِيَ الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعْرِيسٌ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ
 ثُمَّ قَالَ لَا بَدَلَ لَهَا سِوَا اللَّيْلِ وَبِيضِ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلْتَ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ
 يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ يُنَزَّلُ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
 الصَّوْمَ رَبَطُوا أَحْدَاهُمَا فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ
 رَوْبُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ٣١ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
 الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أِبْوَابِهَا وَأَنْقَلَبُوا إِلَى اللَّهِ
 تَعَلَّمْتُمْ تَفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ
 قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاء يفطر من المرض كده كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحمل اذا خافتا على أنفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطبق الصيام فقد أطمع انس بعد ما كبر اما او عامين كل يوم مسكينا خبزاً او لحماً وأفطر قراءة العامة يطبقونه وهو أكثر وحدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة عو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيتعلمان مكان كل يوم مسكيناً، ٣١ باب قوله فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسَاكِينٍ قَالَ فِي مَنْسُوخَةٍ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَضْرُوعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ مَوْلَى سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلْمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ لِلَّهِ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدٍ، ٢٧ باب قوله أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَلَّابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الذبحة فقال الله
لهذه الأمة كتبت عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانتى بالانتى
فمن عفى له من اخيه شيئا فاعفو ان يقبل اندية في العبد واتباع بالمعروف واداء ايده
ياحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من
كان قبلكم من اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الذبحة حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انس حدثنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله انقصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت قميصه جارية فطلبوا اليها الفم
فبوا فعرضوا الارش فبوا فبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا انقصوا دمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنقص فقال انس بن النضر يا رسول الله انكسر قميص الربيع لا
وانذى بعثك بالحق لا تكسر قميصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتب
الله انقصوا فرحمى قوم فاعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبد الله
من نواقم على الله لا يرد الله بيب فوه لا ييب انكسر اتموا قميصه عنقه انكسر
قميصه على اثنين من قبيلة ففعلوا ففعلوا حدثنا مسلم بن خالد بن حماد عن عبد
الله قال اخبرني زهير بن عمرو قال من عسرة اخوه ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
قال من شاء صعد من شاء ففعلوا ففعلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عباس
عن يونس بن عروة عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله قال من عسرة اخوه ففعلوا
من شاء صعد من شاء ففعلوا ففعلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عباس
عن منصور بن يوفيه عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله قال من عسرة اخوه ففعلوا
عسرة ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ، ٣١ باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجر الملس
 الذي لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
 اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر
 الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا
 الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
 بهما انما انزلت هذه الآية في الانتصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
 يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
 جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
 سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان
 الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة اسمان الى قوله ان يطوف بهما ، ٣٢ باب
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اصدادا واحدا نداء حدثنا
 عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
 دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة ، ٣٣ باب قوله يا ايها
 الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله عذاب
 اليم عفي تركي حدثنا الحبيبي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الأمة كتبت عليكم القصاص في القتلى بالحري والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفى له من اخيه شيئا فاعفو ان يقبل الدية في العمد واتباع المعروف واداء اليه
باحسن يتبع بالمعروف ويؤدى باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتبت على من
كان قبلكم ان اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية، حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصارى قال حدثنا حميد ان انس حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتبت الله القصاص، وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتوا الا القصاص فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتبت
الله القصاص فرضى انقوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لا يبره، ١٣٤ باب قوله يا ايها الذين آمنوا كتبت عليكم الاضيام كما
كتبت على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم أهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال
من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يتعم فقال اليوم
عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكد، حدثني

اللد صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ، ٣١ باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجر الملس
 لله لا تثبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
 اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر
 الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فا ارى على احد شيئا
 الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
 بهما انما انزلت هذه الآية في الانتصار كانوا يهلون لثمة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
 يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
 جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان
 سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان
 الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ، ٣٢ باب
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اصدادا واحدها نداء حدثنا
 عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
 دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة ، ٣٣ باب قوله يا ايها
 الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله عذاب
 اليم عفي ترك حدثنا الحسين بن علي قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا

قَبَاهُ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ، ١٦ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاهُ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قُرْعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقَبَاهُ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٨ بَابُ
 وَكَلِّبَ وَجْهَهُ هُوَ مُوَلِّيَهَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْوَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةَ شَطْرَهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاهُ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَبَاهُ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

استلام الركنين الكعبين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ، ١١ باب
قول الله عز وجل فولوا أمانا بالله وما أنزل آيينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية ، ١٢ باب قوله
تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع زهيراً عن
ابي اسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
شهرًا او سبعة عشر شهرًا وكان يحب أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها
صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فر على اهل المسجد وهم
راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجالاً قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع إيمانكم ، ١٣ باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن ابي صالح
وقال ابو أسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول قد بلغت فيقول نعم
فيقال لأمتيه هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمنته
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ، ١٤ باب قوله تعالى وما جعلنا
انقبلة الله كنت عليها إلا نعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد

قال الله تعالى ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُجَّانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي أَتَى
أَدَمَ وَوَدَّ يَكُنْ لَهُ ذَلِكُمْ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبِيهِ آيَاتِي فَرَضَمَ آتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمِي آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَوَدَّ فَسُجَّانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مُثَابَةً يَتُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثِ
أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرُّ وَالْفَجْرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ
قَالَ وَيُلْغِي مَعَاتِبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيَّبَدِلْتُنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى آتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُمُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَطَّلِقَنَّ
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُجَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،
١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ اسْمُهُ
وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ
تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا اللَّعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدَتَانِ قَوْمِكَ بِاللَّفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَمَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

كثيراً حدثنا محمدٌ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن قيس بن مزيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل ليني اسرأئيل اذخلوا الباب ساجداً وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم وبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة،
 ٤ باب قوله تعالى من كان عدواً لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخرق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتي سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فا اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امة قال اخبرني بهن جبرئيل انفا قال جبرئيل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الآية من كان عدواً لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فمنا تخشع اناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد أنك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم او رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فذنتقضوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله، ٧ باب قول الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر اقرأنا ابي واقصانا علي وانا لنذع من قول ابي وذاك ان ابي يقول لا ادع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فأنطلق حتى أستأين على ربي فاذا رأيت ربي
وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ نَعَطًا وَقَدْ يُسْمَعُ وَأَشْفَعُ
تُشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُحْمَدُهُ بِحَمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ
إِلَيْهِ فَاذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُنِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ الرَّابِعَةَ
فَأَقُولُ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِلَهِي
حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَالِدِينَ فِيهَا ٢ بَابٌ قَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى شَيْطَانِيهِمْ
أَحْبَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ مُحِيطٌ بِاللَّافِيهِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ عَلَى الْكَاشِحِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَقًّا قَالَ مُجَاهِدٌ بِقِيَّةٍ يَجْعَلُ بِمَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَّسٌ شَكٌّ صِبْغَةٌ دِينٌ وَمَا خَلَقَهَا
عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْئَةَ فِيهَا لَا بِيَاضَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسُومُونَكُمْ يَوْمَ تَكْفُرُونَ الْوَالِيَةَ مَفْتُوحَةٌ مَصْدَرٌ
الْوَالِيَةُ وَهُوَ الرَّبُوبِيَّةُ وَإِذَا كَسَرَتْ الْوَاوُ فَهِيَ الْإِمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْبُؤْبُ اللَّهُ تَوَكَّلْ كُلُّهَا فُؤٌ
وَقَالَ قَتَادَةُ فَبَاءُوا أَنْقَلَبُوا يَسْتَفْخِحُونَ يَسْتَنْصِرُونَ شَرُّوا بَاعُوا رَاعِنًا مِنَ الرَّعُونَةِ إِذَا ارَادُوا
أَنْ يَجْمَعُوا إِنْسَانًا قَالُوا رَاعِنًا لَا تَجْرِي لَا تُغْنِي أَبْتَلَى اخْتَبَرَ خُطُوتًا مِنَ الْخَطِّ وَالْمَعْنَى
أَنَارَهُ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الدُّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْمَنْ صَمِغَةٌ وَالسَّلْوَى الطَّيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عَمِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ
مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ٥ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ قُلْنَا ادْخُلُوا فِيهِ الْقَرْيَةَ رَغَدًا وَأَسِعَا

اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن العظيم أوتيتته، ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الصالحين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا آمين فن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لئو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت ابو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرزقنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر ذنبه فيستحيي أتتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناك أتتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناك أتتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن
 ابي اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
 ابن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد
 ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهثم عن ابن بريدة عن ابيه
 قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرَّحْمَةِ الرحيم والراحِمُ بمعنى واحد كالعليم والعالِمُ،
 اَبَّ ما جاء في فاتحة الكتاب وُسِّمَتْ اُمُّ الكتاب لِأَنَّهُ يُبْدَأُ بكتابتها في المصاحف
 وَيُبْدَأُ بقراءتها في الصلوة والدين للجزء في الخَيْرِ والشَّرِّ كما تدين تَدَانُ وقال مجاهد
 بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
 حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في
 المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله انى كنت
 أصلي قال أترى يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمتكم سورة هي

قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلمَ بها اللهم الرفيق الأعلى، ٨٥ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِلَدِينَةِ عَشْرًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوِّقَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَآخِرُنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ، ٨٦ بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ، ٨٧ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوِّقَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ وَأَنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَظَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّمُ اللَّهُ إِنْ كَانَ لِحَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَيْمَنَ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ وَإِنْ عَذَا لَيْمَنَ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ، ٨٨ بَابُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَيْثَرِ عَنِ الصُّنَابِجِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى هَاجَرْتَ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مَهَاجِرِينَ فَتَقَدَّمْنَا لِلْحِجَّةِ فَأَقْبَلَ رَاكِبًا فَقُلْتُ لَهُ الْخَيْبَرُ فَقَالَ دَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ خَمْسِ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِلَالُ بْنُ مَوْزَنٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، ٨٩ بَابُ

المريض للدواء فقال لا يبقى احدٌ في البيت الا لُدَّ وأنا أنظرُ الا العباسَ فإنه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا أزقر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقال من قاله لقد رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وأتى لمُسندته الى صدرى فدعا بالظنن فأتختت فأتنا شعرت فكيف أوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا فتية قال حدثنا ابو الأخص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بغلته البيضاء لثة كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كرت اباه فقال لها ليس على ابيك كرت بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب ربا دعاه يا ابتاه من الجنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نعمة فلما دفن قالت فاطمة يا انس اصابني أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الثراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يري مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأسه على فخذي عشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إن لا يختارنا وعرفت أنه للحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

النبى صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فآخذتها فوضعت رأسها وففضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنج حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد مئتها وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما تحمدون إلا رسولاً قد خلت من قبله الرسل إلى قوله أشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشراً من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما ثقلى رجلاى وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن ابن شيبه قال حدثني يحيى ابن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضا لدننا في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفأى قال إن أنهكم أن تلذوني قلنا كراهية

السِّتْرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
 كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِقَ فِي بَيْتِي وَفِي
 يَوْمِي وَبَيْنَ سَاحِرِي وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 وَيَبِيدُهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
 السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذْهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأُشَارَ
 بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَنَّهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عَلْبَةً يَشْكُهُ عَمْرٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ
 يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ
 فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُنُ
 ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدَا أَيُّنَ أَنَا غَدَا يُرِيدُ يَوْمَ
 عَائِشَةَ فَأَيُّنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قَالَتْ
 عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَسَهُ لَبِينُ نَحْرِي
 وَسَاحِرِي وَخَانِطُ رِيقِهِ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنْ
 بِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَيْتَنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْتَنَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ
 إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سَلِيمُنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نُصِقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
 سَاحِرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعَوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ

حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يَقَعْ في قلبي أن يُحِبَّ الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحدٌ مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني أسحق قال أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفى منه فقال الناس يا با حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس ابن عبد المطلب فقال له أنت والد بعد ثلث عبد العاص وأبي والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجهه هذا أني لأعرف رجوة بنى عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها الناس بعده وأبي والله لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفاجأوا إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجره عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يصحك فنكص أبو بكر على عقبه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فرحوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتوا صلاتكم ثم دخل الحجر وأرعى

حَدَّثَنَا الصُّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشْيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَيَبِينُ حَاقِنْتِي
 وَذَاقِنْتِي فَلَا أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَرْضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
 تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبِرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَبِقُوا
 عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحَلِّدْ أَوْكِيَّتَهُنَّ لَعَنِي أَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِحْضَبٍ لِحَقِصَةِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتَنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْتَبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَتَهُ لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ
 لَعَنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَجِدُّرُ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

سأرتي فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فصحككت، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
 عُندَرٌ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
 نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه واخذه بكحة يقول مع آلِ الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير،
 حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضيها قالت لما مرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الأعلى، حدثنا
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى
 يرى مقعده من الجنة ثم يجيأ أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
 غشي عليه فلما أتى شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرقيق الأعلى
 فقلت إذن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح، حدثني محمد
 قال حدثنا عفان عن صخر بن جوبيرة عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستن به فأرأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
 أحسن منه فأعدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو اصبعه ثم قال
 في الرقيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذافنتي، حدثنا معلى
 ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
 الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت
 إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وأجفني بالرقيق،

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات الله كان
ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتنوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهاجر استفيهموه فذهبوا يريدون
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصاكم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بنحو ما كنتم أجيزهم وسكت عن الثالثة او
قال فنسيتها، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قريسا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ونقصهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكنت ثم دعاها فسارها فصحكك فسألناها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

قال فدا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَقُوا كُلُّ مَمْرُقٍ ، حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ
 الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ مَا بَلَغَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَهَلَ فَارِسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرُوا امْرَأَةً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ فَتَلَقَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ^٣ بَابُ مَرَضِ أَنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ بَكَّيرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ الْقَصُصِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ
 عَرَفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَ مَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ ابْنُهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عَرَّوَةٌ
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَرَاكَ أَجِدُ أَرَّ الضَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِجَبْرِ فِهَذَا أَوْأَنُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَيَّهِ مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ ،
 حَدَّثَنَا جَبَانٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَرَّوَةٌ أَنَّ

الزهرقي عن سائر عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالأنجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الأنجر لا تدخلوا على هؤلاء العدائين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته ففتمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاى عليه كم للجنة فأخرجهما من تحت جبينه فغسلهما ثم مسح على خفيه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابئة وهذا أحد جبل يحبنا وحبه، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرّهم مسيراً ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر، ٨٢ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وفيصر حدثنا اسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن خذافة السهمي وأمره أن يدنعه إلى عظيم الجرجين فدفعه عظيم الجرجين إلى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيب

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرورِ أبشُرُ بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك أمك قال قلتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَاتَى أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بَخَّيْبِرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَمَّا نَجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِي لِلْحَدِيثِ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا تَعَدَّتْ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيهَا بِقِيَّتِي وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطَّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتَهُ فَأَعْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ تَلَمَّ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَثِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا هُوَ تَخْلِيْفُهُ إِنَّمَا وَارِجَاؤُهُ أَمْرًا عَنِ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحِجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

أَلْحَقِي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ هَلَالُ
 ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
 ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَنْكَرُهُ أَنْ أَخْدَمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ أَنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
 حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
 أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةِ هَلَالَ بْنِ
 أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدَمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
 مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ
 ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
 بَيْوتِنَا فَبِينَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَلَّ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكِ أَبْشِرْ
 قَالَ فَخَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
 اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبَتِي مَبَشِّرُونَ
 وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ
 فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ بِهَا بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا
 أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَيْتَلِقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يُهَيِّئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
 دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ
 ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهْرُولُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ
 وَلَا أَنْسَاهَا لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

مثل ما قيل لك فقلت من فما قالوا مُرارَةُ بن الربيع العَرِيُّ وهلالُ بن أمية الواقفي
 فذكروا لي رَجُلَيْنِ صالحين قد شهدا بدرًا فيهما أسوةٌ فُصِيَتْ حين ذكروها لي ونهى
 رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المُسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسى الارضُ فما هي الله أعرف فلبثنا على
 ذلك خمسين ليلةً فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبيكان وأما أنا فكنت أشب
 القوم وأجلدهم وكنت أخرج فأشهدُ الصلوة مع المسلمين واطوف في الأسواق ولا يكلمنى
 احدٌ وآتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأستلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في
 نفسى هل حركه شفتيه بردَ السلام على ام لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فاذا
 أقبلت على صلوق أقبل الى فاذا التفت نحوه أعرض عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة
 الناس مشيت حتى تسورتُ جدارَ حائط ابي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس الى
 فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت يا با قتادة أنشدك بالله هل تعلمنى أحب
 الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورتُ الجدارَ قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة اذا نبطى
 من أنباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يبدل على كعب بن
 مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاعنى دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه
 أما بعد فانه قد بلغنى أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
 فالجف بنا فواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التتور فسجرت
 بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسولُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرُك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم
 ما ذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتى

بُرداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بمس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
 إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
 قافلا حضرني نبي وطيفقت أتذكر الكذب وأقول بما ذا أخرج من سخطه غدا واستعنت
 على ذلك بكذبي رأيت من اهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظلم
 قادمًا زاح عتي الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدًا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
 وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمًا وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
 فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويجلفون
 له وكانوا بضعة وثمنين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبابهم
 واستغفر لهم ووكّل سراقهم إلى الله فحجته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
 تعال فحجنت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
 ظهرك فقلت بلى أتى والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
 أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا وكلتى والله لقد علمت لئن حدثتك
 اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
 حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
 ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
 ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوتبونى حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
 ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقبل لهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ غَيْرَ فُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبْرِي أَنْتَى لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاغِبَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةَ الْإِسْرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلُ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَغَازَا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّتْ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَقْبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبِرُهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الدِّيْوَانَ قَالَ كَعْبٌ نَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَى اللَّهُ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِئْتُ أَغْدُوَ لِيَكُنِّي أَتَجَهَّزُ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَلْبٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادَى فِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَارِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ فِي حَتَّى اسْرَهُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَقَهْمْتُ أَنْ أُرْتَحِلَ فَأُذْرِكُهُمْ وَلِيَتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِئْتُ فِيهِمْ أَحْزَنْتَنِي أَنْتَى لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْبِقَاعُ أَوْ رَجُلًا مَمْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبْسَهُ

إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله أنك عندنا لمصدق ولننقلن ما أحببت فانطلق ابو موسى بنقر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه أيام ثم أعطاهم بعد فحدثهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحکم عن مضعب بن سعد عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال انخلفي في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدى وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحکم قال سمعت مصعبا، حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرني ابن جريج قال سمعت عطاء بن جابر قال اخبرني صفوان بن يعلى ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل انسانا فعص احداهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان أيهما عص الآخر فنسبته قال فانتزع المعصوض يده من في العاص فانتزع احدي ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيتيه قال عطاء وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أقيدح يده في فيك نقضمها كأنها في في فحل يقضمها، ٧١ باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم انخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه الا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها إنما خرج

وأُناس من أصحابه وقصم بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
 ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمى في
 حجة الوداع يصلي بالناس فسار للحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصاف مع الناس،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل أسامة وأنا شاهد
 عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فاذا وجد فجوة نص، حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
 ابن يزيد الخثمي أن ابا ايوب أخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا، ٧٨ باب غزوة تبوك وفي غزوة العسرة حدثنا محمد
 ابن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
 ابي موسى قال أرسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله للملأن لهم أن
 معه في جيش العسرة وفي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
 فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على
 فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعه
 ان سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أجيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيتته قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة أبعرة
 ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقن اليهم بهن فقلت ان النبي
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم

أَيُّ مَكَانٍ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَفَ بَعْرِفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبُنَا مَنَ أَقْبَلَ بِعُمْرَةَ وَمَنَا مَنَ أَقْبَلَ بِحَاجَةَ
وَمَنَا مَنَ أَقْبَلَ بِحَجِّ وَعُمْرَةَ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنَ أَقْبَلَ بِالْحَجِّ
أَوْ جَمَعَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَجْلُوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَلِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَاعِ مَنَ وَجَعَ أَشْفِيئُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ نِي مَنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِيئِي إِلَّا بِنْتٌ لِي وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مَنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا
حَتَّى الْقِيَامَةِ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَتَعْبَلُ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَأَعْلَى تَخْلَفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّيْمُ أَمَّصَ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ
الْبَائِسُ سَعِدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي
عُمَرَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، حَدَّثَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزوا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق ومكة أخرى ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذكّر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستيه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستيه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستيه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن بماءكم وأموائكم قال محمد وأحسبه قال وأعرأضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لأخذنا ذلك اليوم عيدا فقال لهم آية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا فقال عمر إنى لأعلم

حتى أتاه عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالفتح فجاءه بالفتح ففتح له الباب فدخل
النبى صلى الله عليه وسلم وأسامه وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فبكت نهاراً طويلاً
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالاً قائماً وراء الباب فقلت له أين
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذئبك العودين المقدمين وكان البيت على
ستة أعمدة شطرتين صلى بين العودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما أن صفية بنت حيسى زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم أحابستنا في فقلت أنها قد أفاضت
يا رسول الله وضاقت بالبيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنفر، حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندرى ما
حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسبح الدجال فأظنبت في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي إلا أنذره أمته أنذره نوح والتيتون من بعده وأنه يخرج فيكم ما
خفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم فلنا إن
ربكم ليس بأعور وأنه أعور العين اليمنى كأن عينه عذبة طافية ألا إن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم حرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم أشهد فلنا ويحكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفاراً
يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق

مِنِّي وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَوَافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ثَقَلَتْ مِنْ آيِنٍ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَجَّاتَهُ ثُمَّ مَجَّاهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ قُلْتُ أَنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ اخْتَجَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهَلَّيْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُفِّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ ثَقَلَتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلُنَّ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ فَقُلْتُ لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ هَدَيْتِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَكْحُرَ هَدْيِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَأَنْفَضَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ ابْنَ شَيْخَا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدَفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطَّفِيلُ
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي دوسا قد هلكت عصت وأبنت فادع الله هليهم فقال
اللهم اهد دوسا وأنت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

وأبى لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا
عنده إذ ضلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو
لوجه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يُسميهم فقلت أما تعرفني يا
امير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ عذروا وعرفت إذ
أنكروا فقال عدي فلا أبلى إذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهلنا بعمرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهد بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقصي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا للحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فذاف الذين
أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والجهنم وغلظ القلوب في القنادين عند اصول اذنان الابل حيث يطلع قرن الشيطان ربعة ومضّر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين ثم أرق ائمة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والقبلة في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين اضعف قلوبا وأرق ائمة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا با عبد الرحمن أيسطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ان يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك إن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والطفييل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته ثقيل لي ابو بكر عدها تعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب قديم الأشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لئن منى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زهيد قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا لحي من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتعدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فداه الى الغداء فقال ابي رأيتك يأكل شيئا فقدرته قال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال ابي حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك أنا أنينا انبيى صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فاني أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب ابل فأمر لنا بحمس ذرد فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأنيته فقلت يا رسول الله أنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو نعيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني نعيم قالوا أما ان بشرتنا فأعطينا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري ان لم يقبلها بنو نعيم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب

الله عليه وسلم يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا
فَلَاعِنَا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا أَنَا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ
فَابْتَشَرَفَ لَهَا اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ فَلَمَّا
قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقْرٍ
عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا
أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبِعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ
ابْنَ الْجُرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجُرَّاحِ ،
٧٣ بَابُ قِصَّةِ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَمْعَانَ
الْمَكْدَرِيُّ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَا لُ
الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَا لُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمْرًا مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فليأتني قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَا لُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ
فَاعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَقَلَّتْ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ
دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ

أَخْبَرُ مِنْهُ الْقَيْنَاهُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسْتَةِ فَلَا نَسْتَعِ رُحْمًا فِيهِ
حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِ فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَى صَالِحٌ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ عَبِيدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
كُرَيْبٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شِمَاسٍ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنَّ شِئْتَ خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ
مَا أُعْطَيْتُكَ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي
فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبِيدَةُ إِنَّهُ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ
فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَدَّائِينَ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبِيدَةُ اللَّهُ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَى بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ
تُجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تُجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

المر من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلى والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك
 فأصبح بلدك أحب البلاد إلى وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فما ذا ترى فبشره
 النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
 أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتكم من اليمامة حبة حنطة
 حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
 عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
 الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من
 بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
 ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
 على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها ولن تعدوا أمر الله فيك
 ولن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
 ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى
 الذي أريت ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
 نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فألقى شأنهما فأوحى إلى في المنام أن انفخهما
 فنفختهما فطار فأولتهما كذابين يخرجان بعدى أحدهما العنسي والآخر مسيلمة، حدثني
 اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران
 من ذهب فكبراً على فأوحى إلى أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين
 أنا بينهما صاحب صنعة وصاحب اليمامة، حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهادي
 ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد ل حجر فاذا وجدنا حجراً هو

سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتَهُمْ فَرَدُّوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمَدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا لِخَادِمٍ فَقُلْتُ قَوْمِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْحِرِي فَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمِّيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَرَأَيْتَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَانَا مِنَ الْجَحْرَيْنِ، ٧. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَبَدِلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِيَةِ الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلَنِي تَقْتُلْ ذَا دِمِّ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتُرِكَ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ فَتُرِكَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبُّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينِ أَبْغَضَ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ ، ١١ بَابٌ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ فَلْتٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبْتُهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلُتُ
 لِلْجُلُوسِ خَشِيئَةً أَنْ أَقْتَضِحَ فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَابٍ وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَبَيَّنَا وَبَيْنَكَ الْمَشْرُكِينَ
 وَمُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَدْ تَدْرُونَ مَا
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتَبِذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَمِ وَالْمَرْقَمِ، حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدِمَ وَقَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا لِحَيٍّ
 مِنْ رَبِيعَةَ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَقَارٍ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فُرْنَا
 بِأَشْيَاءٍ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٌ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَمِ وَالْمَرْقَمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ كُرَيْبٍ
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْقَرٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا
 إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أُخْبِرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا قُلْتُ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمَّ

تَسْعَ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّينَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٦٧ بَابٌ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ ابْنِ صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَازِنِيِّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرًا مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٦٨ بَابٌ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بَنِي حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ أَمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى السِّدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَاتَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو هَيْبٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَتِيكَةَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكَتُهَا كَأَنَّمَا جَمَدٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْبِلِ اثْمَسَ وَرَجَالُهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَفِي غَزْوَةِ نَحْمِ وَجُدَامِ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو فِي بِلَادِ بَلِيٍّ وَعُدْرَةَ وَبَنِي الْفَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحْسَبُ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مَنْ الرِّجَالُ قَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلَا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يُجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ٩٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَرِيَسٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَّاحٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْتَنِي كَانُ الَّذِي تَذَكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مِنْذُ ثَلَاثِ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رُكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاكُمْ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِيفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَنَّا سَعْدُودَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كِرَامَةً وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَيْرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَزَانُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرِ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٩٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْجَحْرِ وَمَنْ يَنْتَلِقُونَ عَيْرًا لِقُرَيْشٍ وَامِيرًا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَمَنْ ثَلُثَ مَائَةَ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

لجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترجي من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسره وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأخمس، حدثني محمد بن المثني قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترجي من ذي الخلصة وكان بيتنا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا احباب خييل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقتها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خييل أحمس ورجالها خمس مرات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترجي من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا احباب خييل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقتها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام ف قيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكتي ابا أرطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي

أَحْفَ بِهَذَا مِنْ هَوْلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَكَلَّمَ رَجُلًا غَائِرًا
الْعَبِينِ مَشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِرُ لُجْبَةِ كَثِّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّاسِ مُشْرِفُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ قَالَ وَيَلِكُ أَوْلَسْتُ أَحْفَ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَدَى الرَّجُلُ قَالَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلُنِي فَقَالَ خَالِدٌ
وَكَمْ مِنْ مُضَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
هُ أُمْرٌ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشَقِّ بِطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صِغْصِي هَذَا قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَهْرَقُونَ مِنَ
الْبَدِينِ كَمَا يَهْرَقُ الشَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ وَأُظْنَهُ قَالَ لَيْسَ أَدْرِكْتُهُمْ لِأَقْتَلْتُهُمْ قَتَلْتُ ثَمُودَ، حَدَّثَنَا
الْمَتَّى بْنُ أَبِيهِمِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرُ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلِيَّ إِحْرَامَهُ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ فَقَدِمَ عَلِيٌّ بِنَ ابْنِ
طَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ أَهْلَلْتِ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلِيُّ هَدِيًّا، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ
أَنْ أَنْسَا حَدِيثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِعَمْرَةَ وَحَجَّةً فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا
عَمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ مِنْ
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَلْتِ فَإِنْ مَعَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكِي فَإِنْ مَعَا هَدْيًا، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلِصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِي

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
 سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذ لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
 وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فقال رجلٌ من القوم لقد قرئت عين أم ابراهيم زاد معاذ عن شعبة
 عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن
 فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قل وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قال رجلٌ
 خلفه قرئت عين أم ابراهيم ، ١١ باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد إلى
 اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
 ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
 سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم
 بعث عليًا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب
 ومن شاء فليقبل فكننت فيمن عقب معه قال فغنمت أوالي ذوات عدد، حدثنا محمد
 ابن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد
 الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليًا إلى خالد ليقبض
 الخمس وكننت ابغص عليًا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغص عليًا فقلت نعم قال
 لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن
 عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد
 الخدري يقول بعث عليًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بأخيية في أديم
 مقرظ لم يحصل من ثرابها قال فقسمها بين أربعة فقر بين عيينة بن بدر وأقرع بن
 حابس وزيد الخيل الرابع أما حلقمة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن

ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشْرًا وَلَا تُنْفِرَا وتطارعا فقال ابو موسى
 يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزَّر وشراب من العسل البتَع فقال كل مسكر
 حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
 واتفوقه تفوقا قال اما انا فأقوم وأنام فأحتسب نومي كما أحتسب قومي وضرب فسطاطا
 فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجلا مؤثقا فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
 أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووقب عن شعبة وقال ركيع
 والنضر وابو دارد عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه
 وسلم حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ قال حدثنا
 قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجتت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
 بالأنطرح فقال أجببت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
 قلت لبيك أهلا كإعلانك قال فهل سقت معك هديا قلت لا أسقى قال فطف بالبيت
 وأسع بين الصفا والمروة ثم جئ ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا
 بذلك حتى استخلف عمر، حدثني جبان اخبرنا عبد الله عن زكرياء بن اسحق
 عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعاد بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهمل كتاب
 فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لم اطاعوا
 لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان لم اطاعوا
 لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنياءهم فترد على فقرائهم
 فان لم اطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتب دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين

فَأَجْمَعُوا حَطْبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمْسِكُ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَأَزَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةَ فِي الْمَعْرُوفِ، ٦٠. بَابُ بَعَثِ ابْنِ مُوسَى وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَيَسِّرَا وَلَا تُنْفِرَا
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحَدَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَسَارَ مُعَاذٍ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنِ مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرًا عَلَى بَعْثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاہُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ قَيْسِ أَيْمٍ عَذَا قَالَ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ لِدَلِكِ فَاَنْزِلُ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَنْتَفَوْهُ
تَفْوَةً قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءِي مِنَ
النُّومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمِي، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبَيْتَعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَأَبِي بُرْدَةَ مَا الْبَيْتَعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ بُرْدَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنِ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّهُ

والظلقاء ولم يُعْطِ الانصارَ شيئاً فقالت الانصارُ اذا كانت شديدةً فنحن نُدْعَى وَبُعْطَى
الغنيمَةَ غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قَبْنة فقال يا معشر الانصار ما حديثٌ بلغنى عنكم
فَسَكْتُوا فقال يا مَعْشَرَ الْاَنْصَارِ اَلَا تَرَوْنَ اَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْدُنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَحْوِزُونَهُ اِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاذْيَا وَسَلَكَتِ
الْاَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْاَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا حَمْرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَبْنُ أَغْيَبُ عَنْهُ ، ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ اِلَى قَبْلِ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ
نَجْدٍ فَكَانَتْ فِيهَا فَبَلَّغَتْ سُهْمَانًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةَ
بَعِيرًا ، ٥٨ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اِلَى بَنِي جَدِيَّةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرَجٌ وَحَدَّثَنِي نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اِلَى بَنِي جَدِيَّةِ فَدَعَا إِلَى الْاِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا اَنْ يَقُولُوا اَسَلَّمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صِبَانًا صِبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ اِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ اَسِيرَهُ حَتَّى
اِذَا كَانَ يَوْمٌ اَمَرَ خَالِدٌ اَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ اَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اَقْتُلُ اَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِمَّنْ اَسِيرَهُ حَتَّى قَدَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اَللَّحْمُ اِنِّي اَبْرَأُ اِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ، ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُدَّافَةَ
السُّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَبِّزِ الْمُدَجِيِّ وَيُقَالُ اَنَّهَا سَرِيَّةُ الْاَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَنِي قَالَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ وَامْرَأَةً اَنْ
يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ اَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُطِيعُوهُ قَالُوا بَلَى قَالَ

بالشاة والبغير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت
 الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
 حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من
 الانصار فقال إن قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتلفهم أما
 ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
 الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
 قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
 عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأثبت النبي صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
 فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله
 قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الإبل
 وأعطى عيينة مثلاً ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
 لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام
 ابن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وعظفان
 وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فذبوا
 عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداً بين لم يخلط بينهما التفتت عن يمينه فقال يا
 معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفتت عن يساره فقال يا
 معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
 أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء
 الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفف النبي صلى الله عليه وسلم يعطى رجلا
 المائة من الأهل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الانصار فجمعهم في
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما رؤسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
 منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطى رجلا حديثي عهد بكفر أتالفهم أما
 ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي إلى رجالكم فوالله لما تنقلبون به خير
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
 أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الخوص قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فعصبت الانصار قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالذئبا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو
 سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله
 قال حدثنا أزهر عن ابن عمون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس لما كان
 يوم حنين التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال
 يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعدتيك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
 ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فداءهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

ثم قال اشربا منه وأثرغا على وجوهكما وحوركما وابشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلنا لأمكنا فأفضلا لها منه طائفة ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره في جبة بعد ما تصمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذي يسألني عن العمة آذنا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فأغسله ثلاث مرات وأما الجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا أن لم يصبهم ما اصاب الناس او كأنهم وجدوا أن لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ان أجدكم ضللا فهداكم الله في وكنتم متفرقين فالفكم الله في وعالة وكنتم عالة فاعناكم الله في كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تحببوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شتمتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنك امرأ من الانصار ولو سلكت الناس وادبا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال

فعليك باينة غيلان فإنها تُقبِل بأربع وتُدبِر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن قَوْلَاءَ عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هَيْتٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَتَقَفَلْ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ وَقَالَ مَرَّةً نَقْفَلُ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً فَتَبَسَّمَ قَالَ قَالَ لِحُمَيْدِ بْنِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ لِحَبْرٍ كُفَّةٌ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَمْعَةَ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوْلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسْوَرُ حَصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنْسَاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، وَقَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ قَالَ عَاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدْتُ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسَبُكَ بِهِمَا قَالَ أَجَلٌ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوْلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالثَّلَاثُ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَاقٌ فَقَالَ أَلَا تُنَاجِزُنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ أَهْبِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلِيٌّ مِنْ أَهْبِرْ فَأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٌ كَهَيْئَةِ الْعَصْبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا انْتَمَا قَالَا قَبَلْنَا ثُمَّ دَمَا بِقَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَمَتَّحَ فِيهِ

عندي فَأَرِضْهُ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أُضْيَبِعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ
يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا
فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ، ٥٥ بَابُ غَزْوَةِ أُوطَاسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ لَمَّا فَارَغَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ
ابْنَ الصِّمَّةِ فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَقَتَلَ اللَّهُ أَحِبَّاهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ ابْنِ عَمْرٍو فَرَمَى أَبُو عَمْرٍو فِي
رُكْبَتَيْهِ رِمَاةً جُشِمَتِي بِسَهْمٍ فَأَقْبَتَهُ فِي رُكْبَتَيْهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرٍو رِمَاةٌ فَأَشَارَ إِلَى
ابْنِ مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتِي وَتَى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ
أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْأَلُنِي أَلَّا تَتَّبِعْتُ فَكَيْفَ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍو
قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا بَنَ أَخِي أَقْرَبِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَقُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفْنِي أَبُو عَمْرٍو عَلَى النَّاسِ
فَكَثُرَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ
مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَّرَ ابْنُ عَمْرٍو وَقَالَ
قُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي فِدَا بِنَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ ابْنِ عَمْرٍو وَرَأَيْتُ بِيَاضَ
إِبْطِيئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَبِئْسَ اسْتَغْفِرُ
لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ نَذْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ
أَحَدَاهَا لِابْنِ عَمْرٍو وَالْآخَرَى لِابْنِ مُوسَى ، ٥٦ بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَ
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُيَيْدِيُّ سَمِعَ سَفِينَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخْتَتٌ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أُمِّيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فصرخته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فلقطعت الدرع وأقبل على فضمتي
صمّة وجدت منها ربح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا له
عليه بيّنة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأخا
الله إذا لا يعهد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطيه فأعطانيه فابتعت به مخرفًا في بني سلمة وأنه لأول مال
تأقنته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة أن ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يخطه فاسرعت إلى الذي يخطه فرفع يده
ليضربني فأضرب يده ففقطتها ثم اخذني فضمني صمًا شديدًا حتى تخوفت ثم يرك
فأحلل ودفعته ثم قتلته وانهمز المسلمون وانهمزت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيّنة على قتيل قتله فله سلبه
فقلت لأتمس بيّنة على قتيل فلم أر أحدًا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْلُ بنُ أَهْبَةَ عن ابنِ شهابٍ حَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وَقَدْ هَوِيزَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا الْمَالُ وَأَمَّا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ يَنْتَظِرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَعَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادِّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَأَنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُوا وَنَا تَائِبِينَ وَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مَتَى لَمْ يَأْتِنِ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قُفِلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَقَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

فإنه لا بُدَّ منه للقيّن والبيوت فسكت ثم قال ألا الاذخر فإنه خلأ وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس يثمل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٥٤ باب قول الله تعالى وَبِئْسَ حُنَيْنٌ إِذَا أَهَجَّيْتُمْ كَثَرْتُمْ الى قوله غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل قال رأيت بيد عبد الله بن ابي أوفى ضربة ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنيناً قال قبل ذلك ، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين بن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا با عمارة أتوليت يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يؤذ ولكن عجل سرعان القوم فرشقتم هوازن وابو سفين بن الحارث آخذ برأس بقلته البيضاء يقول

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ،

حَدَّثَنَا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ،

حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وأنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكبنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهم ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بقلته البيضاء وإن أبا سفين بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

قال اسراهمل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بقلته ، حَدَّثَنَا سعيد بن هفيرة

الاسلام والايان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرها فسألته فقال صدق مجاشع ،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بلى معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليبياعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبياعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
 فسأنته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مجالد ، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
 فاعرض نفسه فان وجدت شيئا وآلا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله ، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي ثابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح ، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخالفة أن يفتن عليه
 فاما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لا يتجر لأحد قبلي ولا تحل لاحد
 بعدي ولا تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا يتجر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختل
 خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الاخير يا رسول الله

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة وُلد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبه الناس بعنبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه وُلد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجى بي منه يا سودة لما رأى من شبه عنبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قال فإما أهلَك الناس قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقَت لقطعَت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعَت يدها فحسنت ثوبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخى لتبأيعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أقرى شيء تبأيعه قال أبأيعه على

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا أتممنا ، ٣٥ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممّ الناس وكان يبر بنا الركب انفسنا ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله أرسله وأوحى اليه الله كذا وكنت أحفظ ذلك الكلام فكأتما يقرأ في صدري وكانت العرب تلتهم باسلامهم الفتح فيقولون أتركوه وقومه فانه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعت اهل الفتح بدر كل قوم باسلامهم وبدر أي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤنن احدكم وليؤتمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احدا اكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدّموني بين ايديهم وأنا ابن سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحبيبات ألا تغطون عنا آست قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قيصا فا فرحت بشيء فرجى بذلك القميص ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن ابي

قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا سعيد بن شريح قال حدثنا ثابت عن أنس بن شريح العدوي أنه قال لعروة بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أتدرك لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يجزها الناس ولا يجز لامري يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا ولا يعصد بها شجرة فإن أحدًا ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيلاً لاني شريح ما ذا قل لك عمرو قال انا أعلم بذلك منك يا شريح إن الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارقاً بدم ولا فأراً بخربة قال ابو عبد الله للحربة البليية، حدثنا قتيبة قال حدثنا ثابت عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر، اه باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن أنس قال أتانا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة ناقص الصلوة، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين، حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشرة ناقص الصلوة وقال ابن عباس ونحن ناقص

وعثمان بن طلحة نكث فيه فهارا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيته أن أسأله كم صلى من سجدة،
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى أعلى
مكة، تابعه أبو أسامة ووقيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
كداء، به باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها نكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيتها ثم صلى
ثمان ركعات قالت لم أراه صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،
أه باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم وطلق معهم قال وما أريته تطلق يومئذ إلا ليريبهم متى فقال ما
تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى
ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال يا تقول

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله للحيث حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلاً فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عبيدة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نضب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمها بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقئب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تستأخذ الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبدا يوم الدمار ثم
 جاءت كتبية وه اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال انه
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رايته بأحجون وقال عمرو فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
 للزبير بن العوام يا با عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
 مكة من كداء ويدخل انبى صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلا حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر انيفهري، حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يبرث الكافر المؤمن ولا يبرث
 المؤمن الكافر قيل للزهري من ورت ابا طائب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
 أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح، حدثنا ابو انيمان قال
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مُخْتَلِفُونَ فصائمٌ ومُفْطِرٌ فلما استوى على راحلته دعا بِانَاءٍ من لبنٍ او ماءٍ فوضعه على راحته او راحلته ثم نَظَرَ الى الناس فقال المُفْطِرُونَ لِلصُّومِ أَفْطَرُوا او قال عبدُ الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عن منصور عن مُجَاهِدٍ عن طائوس عن ابن عباس قال سافر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ثم دعا بِانَاءٍ من ماءٍ فشرب نهاراً لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قال وكان ابنُ عباسٍ يقولُ صام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في السَّفرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ ٤٨ بَابُ أَيَّنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عن هشام عن ابيه لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سَفِينِ بْنِ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ لِلْحَبْرِ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَا مَرَّ الظُّهْرَانَ فَإِذَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْهَا نَيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو سَفِينِ مَا هَذِهِ لَكَانَتْهَا نَيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نَيْرَانُ بَنِي عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو سَفِينِ عَمْرٍو وَأَقُلُّ مِنْ ذَلِكَ فَرَأَى نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِرِكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفِينِ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سَفِينِ عِنْدَ حَظْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمُرُّ كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً عَلَى ابْنِ سَفِينِ فَوَرَّتْ كَتَيْبَةً فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتَيْبَةً لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَالَ مَنْ

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَتَّعِجْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قَرِيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ فَاتِنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَصْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمَنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيَّ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ صَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكُدَيْدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمَةِ الدِّيْنَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكُدَيْدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَمَّا يُؤَخِّذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

ورجلٌ من الانصار رجلاً منهم فلما غَشِيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته
 برنحى حتى قتلته فلما قدمنا باغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد
 ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذاً فما زال يكررها حتى تمتيت أني لم اكن أسلمت
 قبل ذلك اليوم، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
 سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
 فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن
 حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو
 بكر ومرة أسامة، حدثنا ابو عاصم الصباح بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن
 سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
 حارثة فاستعمله علينا، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن
 يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والذبيبة
 ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسبت بقيتهم، ٤٦ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب
 ابن ابي بلتععة الى اهل مكة يُخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قُتَيْبَةُ بن
 سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد
 الله بن ابي رافع يقول سمعت علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
 والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوا منها قال
 فانطلقنا نعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا أخرجي الكتاب
 قالت ما مري كتاب فقلنا لتخرجي الكتاب او لتلقي الثياب قال فاخرجته من عقاصها
 فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتععة الى ناس من

ابن طالم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ لِحْزَنُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطَّلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَتْ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فَرَعَمْتَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقُلْتُ أَعْرَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ
 عُمَرَ إِذَا حَيًّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ثَمَّ بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقِيَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي
 يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ
 النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةً تَبْكِي وَاحْبَلَاهُ
 وَكَذَابًا وَكَذَا تُعَدِّدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَقَابِي مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَّابٌ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرْنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرْنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَا فَمَحَقَّتْ أَنَا

عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليبري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامة الذي استأمن قال ارملوا ليبري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قُعبقُعَان، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ، زَادَ ابْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجَّحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةَ الْقِصَاءِ، ٤٤ بَابُ غَزْوَةِ مُوتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَفَّ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُغْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَتْلَ زَيْدٍ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قَتَلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَرَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَقْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرَ وَأَبْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيْوَفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ بِحَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَأَبْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ

عليه وسلم فجالتها وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشهبت
 خلقي وخلقي وقال لزبيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال أنها
 بنت أختي من الرضاعة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريح قال حدثنا
 فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّارُ
 قريش بينه وبين البيت فنحروا هديه وحلقت رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
 المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلثا امره أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جريبر عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجره عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا استئذان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
 ابو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
 صلى الله عليه وسلم عُمرةً إلا وهو شاعده وما اعتمر في رَجَبٍ قط، حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه فقال
 المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حتى يثرب وأمرهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعهم أن يأمرهم أن
 يرملوا الأشواط كلها إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو

رواه عُرْوَةُ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ ، ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيْمُّمُ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ ، ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقِصَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى الْعَدْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعَلِمَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ أَمَحُّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَحْكُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَ أَخْرَجْنَا عَنْكَ فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبِيدِهَا وَقَالَ لِقَاضِيَةِ دُونَكَ بِنْتُ عَمِّكَ فَحَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرُ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ لَأَنْ بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفِيَ عَلَى الْمَنْبِرِ فَتَشْهَدُ وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدْرَةَ
بِالَّذِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشْهَدُ عَلِيُّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَلْهُ عَلِيُّ
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلِيُّ ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
الْأَمْرِ نَصِيْبًا فَاسْتَبَدَّتْ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسَّرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ
قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ،
٣٦ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمْرٍ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ يَعْ لَجَمْعٍ بِالْدَرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعَ بِالْدَرَاهِمِ جَنِيْبًا
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ
عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَنْزَعُوهَا
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ٤١ بَابُ الشَّاهِدَةِ لِلَّهِ سُمِّيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ

النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوئل
فقال ابا بن لاني هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم صان يفتى على امرا اكرمته الله
بيدى ومنعه ان يهينى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واتى والله لا اغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها الله كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على
ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعل من الناس وجه حياء فاطمة فلما توفيت
استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر
فارسل الى ابي بكر ان اتتنا ولا ياتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم ان يفعلوه في والله لا تيتهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك وللتك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى نفسى
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى واما السدى
شاجر بينى وبينكم من هذه الاموال فأتى لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول

سَهْمٌ عَاتِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةَ لَأَنَّ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكِهِ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنَ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمِعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِلْهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاحْتَجِبَاهُ لَوْفٍ قَدَدِيٍّ مِنْ قَدِيمِ الصَّانِ وَيَذَكَّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنْ حُزْمُ خَيْلِهِمْ لَلْيَفِّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمْ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قَدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِلُ السِّدْرُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمِعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ جاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْقِي اَرْضِ الْبُعْدَاءِ
 الْبُغْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
 شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قَلَّتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤَدِّي وَنَخَافُ وَسَأْذُكُرُ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَا قَلْتُ لَهُ
 قَالَتْ قَلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا صَاحِبَهُ هَاجِرَةً وَاحِدَةً وَلَكُمْ
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَاجِرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
 يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ
 لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ
 لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي ، وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رِفْقَةَ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
 أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
 لُحَيْلًا أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَحْسَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَكَسِمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا ،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ افْتَاتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ دَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَإِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرِ وَالْأَبْهَدَ وَالْغَنَمَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِظَ
 ثُمَّ انصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْنَمٌ
 أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَجْحُظُ رَحَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ

كان حَمُولَةَ الناس وكره أن تذهب جمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحُرِّ الاهليَّة ،
 حَدَّثَنَا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد
 الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
 للفرس سَهْمَيْن وللرجال سَهْمًا قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرسٌ فله ثلثَةُ أسهم
 فان لم يكن له فرسٌ فله سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
 عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جُبَيْر بن مُطْعِم اخبره قال مشيتُ انا وعثمان
 ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بي المَظْلَب من خُمس خيبر
 وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال اما بنو هاشم وبنو المَظْلَب شيء واحدٌ فقال
 جُبَيْر ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس وبنى نوفل شيئاً، حَدَّثَنَا
 محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد
 الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مَخْرَجُ النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
 فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخواني لي وأنا اصغرهم احدُها ابو بردة والآخر ابو رُمِّ اَما قال
 بضعا واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينة فألقتنا
 سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
 فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناسٌ من الناس يقولون لنا
 يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عُميس وهي ممن قدم معنا
 على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
 هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء
 بنت عُميس قال عمر الحبشيَّة هذه الجريَّة هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
 فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغصبت وقالت كَلَّا والله كنتم مع

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدر لتغلي قال وبعضها نصيحت فحجاء منادى النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً وأهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمراً فأطبخوها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدر، حدثني اسحق بن عباد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدر اكفوا القدر، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الاهلية نيئة ونصيحجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد، حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنه انتهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا في نِطْعٍ صغير ثم قال آتِنِ مَنْ حَوْلَكَ
فكانت تلك وليمته على صفيّة ثم خرّجنا الى المدينة فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم
يُجَوِّى لها ورآه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع رُكْبَتَهُ وتضع صفيّة رِجْلَهَا على رُكْبَتِهِ
حتى تَرَكَبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ جِحْيَى بْنِ جُمَيْدٍ الطَّوِيلِ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ بِطَرِيقِ
خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضَرْبٌ عَلَيْهَا الْحِجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِي أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ
أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبَيِّنُ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا
الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ حُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ
فَبُسِطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
لَمْ يَجَاجِبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَتْ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ غُلَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ
بِحِجَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَزَرَتْ لَأَخْذَهُ فَالتَفَتُ إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،
حَدَّثَنِي عَبِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ لُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ
نَهَى عَنِ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا جِحْيَى
ابْنُ قُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلِلْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ مُتْعَةِ
النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنِ أَكْلِ لُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة ، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن
 الربيع عن ابي عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة
 يهود خيبر ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
 عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر ولكن
 رمدا فقال أنا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة لله
 فتحت قال لأعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله
 عليه فنحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
 ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن ابي طالب
 فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأقى به فبصق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
 رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنقذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
 الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
 واحدا خير لك من أن يكون لك حجر النعم ، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
 يعقوب بن حاتم وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
 الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
 الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت خبيّ بنى أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا
 فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدّ الصهباء حلت فبنى

كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة إلا مؤمناً إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خبير وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خبير وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المتي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلث نفثات فا اشتكيتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقبلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجلاً لا يدع من المشركين شاة ولا فاة إلا اتبعها فضرها بسيفه فقتل يا رسول الله ما أجزأ احد منا ما أجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا أيما من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لا تبعته فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض ونهابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما

أنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلتُ لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلتُ بلى يا رسول الله فذاك ابي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجرأ منا اليوم احدٌ كما أجرأ فلانٌ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنته من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودبأه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلتُ أنا لم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض ودبأه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب أن ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من من معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يتراب فوجد الرجل أثر الجراحة فاهوى بيده الى

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالساجي فلما بصروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والحمد والحمد فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبتنا من حوم الخمر فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن حوم الخمر فإنها رجس، حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جأه فقال أكلت الخمر فسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت الخمر فسكت ثم أتى الثالثة فقال أفنيت الخمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن حوم الخمر الأهلية فأكفمت القدور وأنها لتنفور باللحم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الدرية وكان في السبى صفيّة فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا محمد أنت قلت لانس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفيّة فأعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير لله أكبر الله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا على أنفسكم

اللَّهُ لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَيْنا ولا تصدَّقنا ولا صَلَّينا

فاغفرْ نداءً لك ما اتَّقينا وَتَبَّتِ الأقدامُ إنْ لاقينا

وَاللَّيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنا إنا إذا صَبِحْ بنا أَتينا

وبالصُّباحِ عُولوا عَلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوح قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرنا حتى أصابتنا مَحْمَصَةٌ شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فُتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقيدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حُمُرِ الأَنْسِيَةِ قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أوتهريقها وتغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتنازل به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين رُكبة عامر فات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فذاك ابني وأمي زعموا أن عامرا حَبَطَ عَمَلُهُ قال النبي صلى الله عليه وسلم كَذِبٌ مَنْ قاله وإن له أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنِ اصْبِعَيْهِ أَنَّهُ لِحَاجِدٍ مُجَاهِدٍ قَلَّ عَرَقٌ مَشَى بِهَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حدثنا حاتم نَشَأَ بِهَا، حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عن أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَمْ يَقْرَبْهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيِمٍ وَمَكَاتِلِمٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَدْرِبِينَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت راميا وأقول أنا ابن الأتوع اليوم يوم الرضع وأرتجر حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين برودة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حثيت القوم الماء ولم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال ابن الاكوع ملكت فأسجج قال ثم رجعنا وبردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وأيوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الخوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مول ابي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال ابو قلابة أباي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان اخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصبياء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت إلا بالسويق فأمر به فشرق فأكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فمصص وممصنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من انقوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بانقوم يقول

او أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْسَكَ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَحِينَ
 فَخْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهُوَامَ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَرَأَى
 فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اتُّوذِيكَ هُوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صَبِيحٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، ٣٦ بَابُ
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ
 رِيْفٍ وَاسْتَوَخَّمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَرْدٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَقَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَقُوا الدَّرْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْتَنِي عَلَى
 الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُتَلَّةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَغِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتِنَ
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

ولكنَّ عُمَرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتَلَ
 عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ
 عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْتُمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْهَبْ مَعَهُ حَتَّى يَبَايِعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ لَكَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ
 عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُورِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ
 فَإِذَا النَّاسُ مُتَّحِدُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ
 قَالَ أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ
 يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُبُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ
 أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطَافْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا
 مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الْأَصْفَا وَالْمُرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنِي
 الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِقْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا
 حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ صِقِّينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا
 الرَّاقِيَ فَلَقَدِ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطَيْعَ أَنْ أَرَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُنَا
 بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدْنَا مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَاجِرَ عَلَيْنَا خُصْمًا مَا نَدْرِي
 كَيْفَ تَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ
 عَنْ ابْنِ ابْنِ تَيْلَمٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانَ الْحُدَيْبِيَّةِ
 وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ هُوَ أَسْكَنُ قَلْبُ نَعْمَ قَالَ فَاحْلَفَ وَصَمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المومنات ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من
المومنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنه فقال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقل بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أقل بعمره علم للتنبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان نلم في رسول الله أسوة
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله اخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقمت العام
فأني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر أصحابه
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلتي بينى وبين البيت طفت وإن حيل بينى
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرق فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
 الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد
 الهدى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعث عينا له من خراعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن فريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
 لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
 أترون أن أميل إلى عيالهم وذرائق هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
 كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وألا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
 الله خرجت عمدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فن صدنا
 عنه فأتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال اخبرني يعقوب قال حدثني
 ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
 والمسور بن مخرمة يجبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
 فكان فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
 يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد
 وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فكلموا فيه فلما أتى
 سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل
 ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
 وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
 ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

حدثنا ابو عمر قال حدثنا اسراييل عن مَجْرَأة بن زاهر الأسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اِنى لأوقدُ تحت القدر بلحوم الخمر اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الخمر وعن مَجْرَأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اُهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة، حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اُتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة، حدثنى محمد بن حاتم بن يزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمره سألت عائدة بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقص الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره، حدثنى عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسيير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسيير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فكلتكم أمك عمر فترت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعبرى ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فاشببت ان سمعت صارخا يصرخ في قال فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهى أحب اى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فاتحنا لك فاتحا مبينا، قال ابو عبد الله يستصرخنى من الصراخ استصرخى استغاث فى بصرخى، حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتنى معر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعتُ عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فاتاه ابي
 بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل ابي اوفى، حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن ميم قال لما كن يوم الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا اباع على ذلك
احدا بعد رسول صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه للديبية، حدثنا يحيى بن يعنى
المحاربي قال حدثنا ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم فنصرف وليس للحيطان
ظل يستظل فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال قلت لسلمة بن الأكوع على اى شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الديبية قال على الموت، حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن
العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عارب فقلت طوق لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة، حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال للديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فا لنا فانزل الله تعالى لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة، حدثني عبد الله بن محمد قال

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب الى السوى فلاحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي
وترك صببية صغارا والله ما ينصجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الصبغ
وأنا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد اني الخديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يرض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين مملأها طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يغنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها
فقال عمر فكنتك أمك والله اني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتتحاه ثم
أصبحنا نستغنى سهمانها فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببيعة الرضوان فأنيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني اني أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن ابيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعبت علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني اني وكان شهدها، حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الأشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الأشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاعة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن مجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقلة يسقط على وجهه فقال أتوديك هوأمك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق وهو بالحديبية لا يتبين لهم أنهم يجلون بها وهم على صمغ أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم قرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرّم أصحابه ولم أُحرّم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدّون انتم الفتنح فتنج مكة وقد كان فتنج مكة فاتحا ونحن تعدّ الفتنح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بآناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبّه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتتنا ما شئنا نحن وركابنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الخرائي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي البئر وقعد على شفيرها ثم قال أتتوني بدلو من مائها فأتي به فبسف فدعا ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حنين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء فتوضأ ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

المشركين قال كيف بنسى قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن هُكَيْبَةَ حَدَّثَنَا هِشْمُ بْنُ قُرَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَانَ وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ أَبِي الصَّخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَفَعْدَهَا حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَبِيَاتٍ لَهُ قَالَ

حَصَانُ رِزَانٌ مَا تُزُونُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لَحْمِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَنَنْكَ نَسْتُ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْتِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ آتَيْتِي فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوْ يُهَاجِي عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمَرَ لِخُدَيْبِيَّةٍ وَقَوْلِ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ فِي وَكَافِرٌ فِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ فِي، حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا لَلَّةَ كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْخُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

نفسى بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قُتل بعد ذلك في سبيل الله،
 حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى عليّ هشام بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر
 عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن علياً كان فيمن قذف عائشة
 رضا قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن
 عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضا قالت لهما كان عليّ مسلماً في شأنها فراجعوه فلم
 يرجع، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال
 حدثني مسروق بن الاعدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضا قالت بينا أنا قاعدة
 أنا وعائشة رضا إذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان
 وما ذاك قالت ابني فيمن حدثت للحديث قالت وما ذاك قال كذا وكذا قالت عائشة
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشياً
 عليها فإفادت ألا وعليها حُمى بنائض فطرحت عليها ثيابها فغطيت بها فجاء النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها لحُمى بنائض قال فلعل في
 حديث نُحَدِّثُ قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن خلقت لا تصدقونني ولئن
 قلت لا تعدونني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان علي ما تصفون قالت فأنصرف
 ولم يقل شيئاً فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك،
 حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضا
 كانت تقرأ إذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولي اللدب قال ابن ابى مليكة وكانت أعلم من
 غيرها بذلك لأنه نزل فيها، حدثني عثمان بن ابى شيبة قال حدثني عبدة عن هشام
 عن ابيه قال ذهب أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسميه فإنه كان يُنافح عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُؤٌ بِبِرَّائَتِي وَلَكِنَّ
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتَلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَمَا أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمِرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
 رُؤْيَا يُبَيِّنُ اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَحْتَدِرُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَفِ مِثْلُ الْجِبَانِ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرَى
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قُلْتُ يَا
 عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَظَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ فَنِي لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بِرَّائَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَيَّ
 مِسْتَضِحَّ بِنِ انْتِزَاعِ لِقْرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَيَّ مِسْتَضِحَّ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قُلْتُ
 نَعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجِبُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْتَضِحَّ انْتَفَقَ اللَّهُ كَانَ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُحَّشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَجِبِي سَمِعِي وَبَصُرِي وَإِنَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَبِئْسَ اللَّهُ تَسَامِينِي
 مِنْ أَزْوَاجِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَكَيْفَ تَخْتَارُهَا حَمْنَةُ نُحَارِبُ
 لَهَا فَبَلَكَتْ فِيمَنْ قَدَّمَ قَدَّمَ ابْنُ شَهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَوْلَاءَ الرَّهْطِ
 ثُمَّ قَدَّمَ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته للحمية فقال لسعد كذبت نعر الله لا تقتله ولا
 تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت نعر الله لنقتله فأنك منافق تجادل عن المنافقين
 قالت فثار الحيات الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظهم حتى سكتوا وسكت قالت
 فبكيته يومئذ ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى أتني لأظن أن البكاء
 فإني كبدى فينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكى فاستأذنت علي امرأة من الانصار
 فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فيينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
 شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسبيرك
 الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
 الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمي حتى ما
 أحس منه قطرة فقلت لاني أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال أبي
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتى والله لقد علمت
 لقد سمعت هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فائن قلت لكم أتى بريئة
 لا تصدقونني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقوني فوالله لا

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول اهل الافك قالت فزددت مرضاً على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم فقلت له أتأتين لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية قولي عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيته تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكحل بنوم ثم أصبحت أبكى قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى يسألها ويستشيرها في فرائ اهلها قالت فلما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهلها وبالذى يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيراً وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيف الله عليك والنساء سواها كثير وسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربيرة فقال اى ربيرة هل رأيت من شىء يُريبك قالت له ربيرة والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها أمراً قط أغمضه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأق الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغنى عنه أذاه في اهلها ما علمت على اهلها إلا خيراً ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه الا خيراً وما يدخل على اهلها إلا معى قالت فقام سعد اخو بنى عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذة وهو سعد بن عبدة وهو سيد الخزرج قالت فكان

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَالِدَهُ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
 وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَقَمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ
 حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيْرَةِ وَهُوَ نُزُولٌ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى
 كَبِيرَ الْإِفْكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُوْلٍ، قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ
 فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَانُ بْنُ تَابِتٍ
 وَمِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَخَّشٍ فِي نَاسٍ آخِرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا
 قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كَبُرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُوْلٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ
 أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَانُ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيْ وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءَ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
 أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْهِ أُتَيْ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا
 أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقِهْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ
 مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بِيوتِنَا
 قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَّأَذِي بِالْكُنْفِ إِنْ نَتَّخِذُهَا عِنْدَ بِيوتِنَا
 قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَيْ رَجُلٌ مِنَ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ
 صَخْرَةَ بِنْتِ عَامِرِ خَالَةِ أُتَيْ بَكْرٍ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
 مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاحُ
 فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْتُسَبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَتَّأَهُ وَلَمْ تَسْمِعِي مَا قَالَ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الانك ما قالوا وكلمهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أوتي حديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم للحديث
الذي حدثني عن عائشة رضا وبعض حديثهم يصدي بعضا وإن كان بعضهم أوتي له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراك سفرا أفرع بين
أزواجه فأبينهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
أفرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكننت أجمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فافلينا آذن ليلة بالرحيل فقمنا
حين آذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحسبي
ابتغاءه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون في فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري
الذي كنت أركب عليه ولم يحسبون أني فيه وكان النساء اذذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشبن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكننت جارية حديثة السسن فبعثوا لأجل غساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها منهم داج ولا فحيب فتيمنت منزلي الذي كنت
به وطننت أنهم سيفقدونني فيرجعون اتي فيينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فعرفني حين رأني وكان رأني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين

من خُزاعة وهي غزوة المُرَيْسِيع قال ابن اسكف وذلك سنة سِتٍ وقال موسى بن عُقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المُرَيْسِيع حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن ابن مُحَيَّرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْتُنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُرْبَةُ وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَقَلْنَا نَعَزُلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَاتِبَةٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ نُجَيْدٍ فَلَمَّا أُدْرِكْتُهُ الْعَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَزَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَنْظَلَ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَنْظِلُونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَا فَإِذَا أَعْرَاقُ قَاعِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرَطَ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ صَلَّنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثَرٌ قَعَدَ فَهُوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أُنْمَارٍ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أُنْمَارٍ يَصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مَتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مَتَطَوِّعًا، ٣٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْأَفْكَ وَالْأَفْكَ بِمَنْزِلَةِ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ تَقُولُ إِنْكُهُمْ وَأَفْكَهُمْ فَمَنْ قَالَ أَفْكَهُمْ يَقُولُ صَرَفَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَّبَهُمْ كَمَا قَالَ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُنْفِكَ يُصْرِفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبى سنان الدؤبى عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل من معه فأدركتهم القائلة في وادٍ كثير العصاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العصاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمره فعلق بها سيفه قال جابر فبينما نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا فجئناه فإذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك منى قلت الله فيها عوذا جئت ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبان حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافى قال لا قال فن منعك منى قال الله فتهتده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلوة فصلت بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان، وقال مسدد عن أبى عوانة عن أبى بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنحى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر، ٣٢ باب غزوة بنى المصطلق

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة رجاء العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصقوا رجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة لله بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أمار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوفهم الى العدو فيصلى بالتدين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجىء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة قوله، حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابييه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

جُرْحُهُ نَمًا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبِرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْلِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ
مَعَكَ وَزَادَ أَبُو رَهِيمٍ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِئِيلَ
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُظْفَانَ
فَنَزَلَ تَخْلًا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُظْفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيِ الْخُوفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزِرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرْدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةَ فَرَسَاتٍ فَبَيْنَمَا بَعِيرٌ
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أقدامنا وَنَقَبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَصَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفَ عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرِيقَ
فَسْتَمِيتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْحَرِيقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَدْ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَلَّ أَنْ أَدْكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهِيدٍ

أَمْ أَيْمَنَ فِجَاءَتْ أُمَّ إِيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ
 وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ
 حَتَّى أُعْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتِثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخَدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدِ فَأَتَى عَلَى جَمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلنَّاصِرِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخَيْرِكُمْ
 فَقَالَ هَوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَاتِلَتَهُمْ وَتُسَبِّي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ
 وَرَبِّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يُقَالُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قُرَيْبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ
 السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِئِيلُ وَهُوَ يَنْفِضُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدِ قَالَ فَأَيُّ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ
 الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُنْقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَدَّبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا إِلَيْكَ فَأَيُّ أَطْنُ أَنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ
 مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِي لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَ فِيكَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَاجْزِئْهَا
 وَاجْعَلْ مُوتِمًا فِيهَا فَانْفَكَّتْ مِنْ نَفْسِهِ فَلَمْ يَرَعْهُمْ فِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا

الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتي بنا من قبلكم فإذا سعد يغدو

وَزَيْرَتُهُمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ
 سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْعَزْوِ أَوْ
 الْحَجِّ أَوْ الْعَبْرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَّبِعُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ
 اللَّهُ وَعَدَّهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَحَرَّمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، ٣٠ . بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصِرَتِهِ أَيَّامَ حَدِيثِنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَنَا هَا هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 السَّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَايَ أَيُّنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
 جَمِيلِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ كَاتَى أَنْظَرَ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي رُقَاقِ بَنِي غَنَمٍ مُرَكَّبٍ
 جَبْرِثِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيفِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ
 يُرِدْ مَتَى ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ مِعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ الْبُخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلَى أَمْرُوهُ أَنْ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أُعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ

الرزاق ونوساتها، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي اسحق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوم ولا يغزوننا، حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسراييل قال سمعت أبا اسحق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أُجئ
الأحزاب عنه الآن نغزوم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم، حدثني اسحق قال حدثنا روح قال
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم
الخندي ملاً الله عليهم بيوتهم وقبورهم فإنا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس، حدثنا المتكى بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندي بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتُها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطاحان فتوضأ
للصلوة وتوضأنا لها فصلت العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب، حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن المنكدر قال سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر
انقوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا قال إن لكل نبي حواريًا
وحواري الزبير، حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده، حدثني محمد قال أخبرنا الفزاري
وعبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول كما رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم

للحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالصبا وأهلكتُ
عَادُ بالدُّبُورِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحْدِثُ قَالَ لَمَّا
كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَدَّيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابٍ لِلْحَنْدَقِ
حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارُ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَهُوَ يَنْقُلُ مِنْ انْتِرَابٍ وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا
إِنْ الْأَوْلَى قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبْيَيْنَا

قَالَ ثَرْيَدٌ صَوْتُهُ بِآخِرِهَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ
يَوْمَ الْحَنْدَقِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَاتِهَا تَنْطَفِ قَلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرِيْنُ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ أَلْحَقِي بِهِمْ فَانْتظرونا وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم
فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَى النَّاسُ خَطَبَ مَعُوبَةَ قَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطَلِّعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَنْحُنَّ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
فَهَلَّا أَحْبَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبُّوقٍ وَهَمْتُ أَنْ أَقُولَ. أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ
وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقِي بَيْنَ الْجَيْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَتُجْمَلُ عَنِّي غَيْرُ
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ قَالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعُصِمْتُ، قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَأَنْكَفْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى
 رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
 وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنْتُ فَرَعَتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَتَيْتُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
 مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَمَسَّرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا
 فَتَعَالَ أَنْتِ وَتَفَرِّيْ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ
 صَنَعَ سُورًا فَحَتَّى هَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنَزِّلْنَ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرْنَ
 عَجِيْنَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
 امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجْتُ عَجِيْنَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
 ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ أَنْعِ خَابِرَةَ فَلْتَخْبِرْهُ مَعِيَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ
 وَلَا تُنَزِّلُوهَا وَثُمَّ أَلْفَ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتِنَا لَتَغَطَّ كَمَا هِيَ
 وَإِنْ عَجِيْنَنَا لِيُخْبِرْهُ كَمَا هُوَ، حَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَدَّةٍ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا جَاءَتْكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِكُمْ وَأَنَّ زَاغَمَتِ الْإِبْصَارُ
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ لِلنَّاجِرِ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ أَوْ أَغْبَرَ بَطْنَهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَسُنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَيْنَا

إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آبِينَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبِينَا أَبِينَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

أنس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
 متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبی
 صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
 قال يوتون بمثل كفى من الشعر فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
 جياح وهي بشعة في الخلف ولها ريح منتنة، حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد
 الواحد بن أيمن عن ابيه قال أتيت جابرا فقال أنا يوم الخندق تحفر فعرضت كذبة
 شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كذبة عرضت في الخندق فقال أنا
 نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا ندوي ذواقا فأخذ النبي صلى الله
 عليه وسلم المعول فضرب فعاد كتيبا أهيل او أعيم فقلت يا رسول الله آتدن لي الى البيت
 فقلت لأمرأتى رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صم فعدك شيء قالت
 عندي شعير وعناق فلدحت العناق وطحننت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
 جئت النبي صلى الله عليه وسلم والحجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت ان
 تنصج فقال طعم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال
 كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التمر حتى آتي فقال قوموا فقام
 المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال وجحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تصاغطوا فجعل
 يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتمر اذا أخذ منه ويقرب الى أصحابه ثم
 ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويعرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلبى هذا وأعدى فان الناس
 أصابتهم مجاعة، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي
 سفين قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق

عَصَبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا قِرْآنَهُ
 حَتَّى نُسَخَّ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا قَرِصَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ
 الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرْتَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قُنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ هَوْلَاءُ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا
 يُدْعَوُ عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهُوَ الْأَحْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرْتَنِي
 نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ

عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أنتظع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لأرجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهراً فناداه فقال اخرج اخرج من عندك فقال ابو بكر أما فما ابتئى فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصُحْبَةَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصُحْبَةَ قال يا رسول الله عندى ناقتان قد كنتُ أهددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم واحداً وفي الجُدَاءِ فركبا وانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواربا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطَّفَيْلِ بن سَخْبَرَةَ اخى عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منْحَةً فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيبدلج اليهما ثم يسرح فلا يَفْطُنُ به احدٌ من الرِّعَاءِ فلما خرجا خرج معهما يعقباناه حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي أسامة قال هشام بن عروة فأخبرنى ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطَّفَيْلِ من هذا وأشار الى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال له رأيتاه بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لأنظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خببرهم فنعاهم فقال إن احبابكم قد أصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبرنا عما اخواننا بما رخصنا عنك ورضيتنا عما فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت نسمى عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذر، حدثنى محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي ماجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً يدعو على رعل وذكوان ويقول عَصِيَّةُ عَصَتِ اللّهُ ورسوله، حدثنى يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل وحُيَّان وعصية

أنا قد نقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعوا على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرأنا كتابا نحوه ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله أبا لهب سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الضفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولى اهل المدر او اكون خليفة او اعزوك باهل غطفان باليف واليف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بنى فلان اتتوني بفرسى ثات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بنى فلان قال كونا قريبا حتى آتيتهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني آتيتكم أصحابكم فقال اتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يجديتهم فأرتموا الى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في راس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المسوخ أنا قد نقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا فداء النبى صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبنى لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله ، حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن مدحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنصحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن عائشة قالت استأذن النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثَمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبَا جَبْرِ أَقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَبِي شَيْفٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَبِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْبُو مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمِ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرْوَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقِرَاءَةُ فَعَرَّضَ لَهُمْ حَيَّانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذَكْوَانَ عِنْدَ
بَيْتٍ يَقُولُ لَهَا بَيْتٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا آيَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْتُلُوهُمْ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بَدَأُ الْقِنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقِنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فِرَاقِ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فِرَاقِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَأَمَدَهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ كُنَّا نَسَمِّيهِمُ الْقِرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ
كَانُوا يَجْتَنِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُضَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ
وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا

وعاصم بن ثابت وخبّيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنّها بعد أحد
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلاً نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لاجسوا الى فدند وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم اليها ان لا نقتل منكم رجلاً فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في نمة كافر اللهم أخير عنا رسولك فقاتلوهم فرموا حتى قتلوا عاصم في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معها هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجزروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن امر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عندم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحجّ بها فأرته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذيه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك متى وفي يده
الموسى فقال أحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لموثق
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أن ما في جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين

حدثنا ابو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
أُرِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَيُّ هَزْرَتٍ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزْرَتُهُ أُخْرَى فَعَلَدَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ
اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ
هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمْنُ نَبْتَعِي وَجَعَهُ اللَّهُ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا
مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبٌ بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ قَتْلٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ
يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ
فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْفُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخَرِ
وَمَنْ مَنِ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، ٢٧ بَابُ أُحُدٍ يُجَبُّنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ
أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةِ
ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتْلَةَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُجَبُّنَا وَحُجْبَةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَوْلَى الْمُطَّلَبِ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجَبُّنَا وَحُجْبَةٌ اللَّهُمَّ
إِنْ أَبْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقببة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انصرفت إلى المنبر فقال أتني فرط
لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذُكُوانٍ وَبَثْرٍ مَعْرُوفَةٍ وَحَدِيثِ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي^٣ واشتد غضب الله على من تمى وجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة آلذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ، ٣١ باب من قتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومضعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس انه قتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ، حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول ائيم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى اُحد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدنتهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ، حدثني محمد بن العلاء قال

قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تُغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن الى مسيلمة نعلي أقتله فأكفي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فاذا رجلا قائم في ثلثة جدار كأنه جمل أوزق نائر الراس قال فرميت به بحريتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود ، ١٤ باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أُحُدِ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يُشير الى رابعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ، حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم تموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابن حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أم والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلى يسكب الماء بالحن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فأصققتها فاستمسك الدم وكسرت رابعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن

يومَ أحدَ ، ٣٣ باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد
الله قال حدثني حُجَيْنُ بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال
خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الحيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كأنه جيت قال فجبنا حتى وقفنا عليه بيسير فسألنا فرد
السلام قال وعبيد الله معجبر بهامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي أتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله إلا أتى أعلم أن عدي بن الحيار تزوج
امرأة يقال لها أم قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنيت أسترضع له فحملت ذلك
الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكناتي نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم
قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الحيار بن نوفل
ببدر فقال لي مولى جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعقي فأنت حر قال فلما أن خرج
الناس عم عيين وعيين جبل بجبال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أمار مقطعة البطور أحماد الله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كتمس الداهب قال وكمننت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحزبي فأضعها
في ثنته حتى خرجت من بين رجليه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فأقمت بمكة حتى نشأ فيها الاسلام ثم خرجت الى الضائف فأرسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي أنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأي قال أنت وحشي قلت نعم قل أنت قتلت حمزة

تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال
يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك ان يدعو الرسول في أخراهم ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمانة ناعسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط وأخذه ، ٣١ باب
قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعدبهم فإنهم ظالمون قال حميد
وقالت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شآجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فإنهم ظالمون ، ٣٢ باب ذكر أم
سليط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال تعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك عندك يريد أم كلثوم بنت علي قال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من
نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب

دُونَ أَحْرَكٍ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشْتَرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا
 تَنْقُرَانِ الْقَرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فْتَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فْتَفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ أَمَّا مَرَّتَيْنِ
 وَأَمَّا ثَلَاثًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَحْرَاكُمُ
 فَرَجَعَتْ أَوْلَادُهُمْ فَاجْتَلَدَتْ فِي وَأَحْرَامُهُمْ فَبَصُرَ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ
 أَيْ أَيُّ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةَ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَهْرَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
 مَوْحِبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَالَ هَؤُلَاءِ
 قُرَيْشٌ قَالَ مَنْ الشَّيْخُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَنْحَدْتُنِي قَالَ أَنْشُدْكَ
 حِكْمَةً هَذَا الْبَيْتُ أَنْتَعَلِمَ أَنَّ عَثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبًا عَنْ بَدْرٍ
 فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ فَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لِأَخْبِرَكَ وَلِأُبَيِّنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِيبُهُ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدًا أَعَزَّ بَبْطُنٍ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبِعَثَهُ مَكَانَهُ فَبِعَتْ
 عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَصَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ،
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَضَعِدُونَ وَلَا تَلُوتُونَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعَلَّمُونَ تَضَعِدُونَ

عليه وسلم أبويّه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُوَيْهِ كِلَاهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَنْتَى سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يُقَاتِلْ فِيهِنَّ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ حَدِيثِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنِ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ وَفِي يَدَيْهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَوَّبَ عَلَيْهِ بِحَاجِفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِحَاجِفَةٍ مِنْ أَنْتَابِلٍ فَيَقُولُ انْتَرِهَا لِأَنَّ طَلْحَةَ قَالَ وَيُسْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تَشْرَفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم قبيبا قلت لا بل قبيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن ابني قتل يوم أحد وترك تسع بنات كئن لي تسع اخوات فكهرت أن أجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت، حدثني احمد ابن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباة استشهد يوم أحد وترك عليه ديننا وترك ست بنات فلما حصر جزأ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديننا كثيرا واتي أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنها أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اظاف حول أعظها بيديرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكييل لهم حتى أتى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يوذي الله أمانة والدي ولا أرجع الى اخواني بتمر فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمررة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلاان يقاتلان عنه عابهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقل سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نزل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال آرم فذاك ابني وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

او قال ألقوا على رجليه من الإزخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها، حدثنا
 حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه
 غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم اني
 أعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى المسلمين وأبأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
 بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد اني أجد ريح الجنة دون أحد فضى
 فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او بينانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
 ورمية بسهم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
 شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
 الأحزاب حين نسختنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
 فانتسناها فوجدناها مع خزيمه بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصاحف،
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
 يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس
 ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
 تقول لا نقاتلهم فنزلت يا لكم في المنافقين فتمين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
 ضيئة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبت الفضة، ١٨ باب قوله تعالى ان هممت
 طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
 عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية ان هممت طائفتان منكم ان تفشلا بنى سلمة
 وبنى حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا

ابو صُرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا وأشرف ابو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا
نُجيبوه قال أفي القوم ابن ابي قحافة قال لا نُجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لآجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي
الله لك ما يُخزرك قال ابو سفين اعلُ هبلُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجلُّ قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا موى لكم قال ابو سفين
يوم بيوم بدر والحرب سجالٌ وتجدون مثلة له أمر بها ولم تسوق عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب الحمر يوم أحد ناسٌ ثم قتلوا شهداءه،
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير منى
كفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة
وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قل أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد تجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرايت ان قتلت فأين أنا قال قال في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قتل حتى قتل، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبتغى
وجهة الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم يأكل من أجره شيئاً كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك الا تمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
واذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه وأجعلوا

فلم تُغنى شيئاً فصاح وقام اهله قال فجمعتُ وغيرتُ صوتي كهيئة المغيب فإذا هو مُستلقٍ
 على ظهره فأضعُ السيفَ في بطنه ثم أنكفئُ عليه حتى سمعتُ صوتَ العظمِ ثم خرجتُ
 ذهواً حتى أتيتُ السلمَ أريدُ أن أنزل فأسقطُ منه فاتخلفتُ رجلي فعصبتُها ثم أتيتُ
 أصحابي أحملاً فقلتُ انطلقوا فبشروا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أترجُ حتى أسمع
 الناعيةَ فلما كان في وجه الصبحِ صعد الناعيةَ فقال أنعي أبا رافع قال فقامتُ أمشي ما
 بي قلبيةٌ فدركتُ أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرتُهُ ، ١٧ باب غزوة
 أحد وقول الله تعالى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ نَبِيُّ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وقوله تعالى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وقوله تعالى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ تَسْتَأْذِنُونَهُمْ قَتَلًا بِأَذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وقوله تعالى وَلَا
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 زكرياءُ بن عدي قال أخبرنا ابن المبارك عن حيوةَ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
 عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانين سنة
 كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرطٌ وأنا شهيدٌ عليكم وإن
 موعدكم للروضِ وإني لأنظر اليه من مقامي هذا وإني لستُ أخشى عليكم أن تُشركوا
 ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخرَ نظرةٍ نظرتها إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ
 البراء قال لعينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً من الرماة وأمر
 عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا وإن رأيتموهم طهروا علينا فلا تعينونا فلما لعينا هربوا
 حتى رأيتُ النساء يشتردن في الجبل يرتعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
 يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما

فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْآبِوَابَ بِأَبَا بَابًا حَتَّى انْتَهَيْتُ
 إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقِيمَةً
 فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أُخْرَجُ اللَّيْلَةَ
 حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ النَّدِيكَ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنَعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَهْلِ
 الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْحِجَازِ فَقُلْتُ النَّجَاحُ فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا فَكَانَمَا لَمْ أَشْتِكْهَا قَطُّ ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَةَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ
 رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ اللَّصْنِ
 فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمُكْتُوْا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَانظُرْ قَالَ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أُدْخَلَ
 لِلْحِصْنِ فَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرَفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ
 رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخَلَ فَلْيَدْخُلْ
 قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرَبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ
 رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْوتِهِمْ فَلَمَّا هَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
 أَسْمَعُ حَرَكَةَ خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذْتُهُ
 فَفَتَحْتُ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ نَدَرْتُ فِي الْقَوْمِ انْطَلَقْتُ عَلَى مَهْلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى الْآبِوَابِ
 بِبَيْوتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سُلَيْمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
 طَغَسَى سِرَاجُهُ فَلَمْ أَذَرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَعَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ
 وَصَاحَ فَلَمْ تُعْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغَيِّبُهُ فَقُلْتُ مَا نَعَمَ يَا بَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ
 أَلَا أُعْجِبُكَ لِأَمْرِكَ الْوَيْدُ نَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضْرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١١ بلب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان حبيب
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما ذنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرّحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى
 دنّا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فأدخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكيفت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأعاليف على ودّ قال فقميت إلى الأقاليد
 فأخذتها ففاحت الباب وكان أبو رافع يسمّر عنده وكان في علاقي له فلما ذهب عنه أهل
 سمّره صعدت إليه فجعلت كلما فاحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم إن
 نذروا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتهييت إليه فلما هو في بيت مظلم وسقط عياله
 لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأهويت نحو الصوت
 فأضربه ضربةً بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكت غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا يمك الويل إن رجلاً في
 انبيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربةً أتخنته ولم أقتله ثم وضعت صميم السيف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذْنُ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
 قَالَ قُلْ فَإِنَّهُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنْتَهُ قَالَ أَنَا قَدْ اتَّبَعْتُهُ فَلَا تُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكَرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفٌ أَوْ وَسَقَانٌ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَهْنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَهْنُونِي ابْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ ابْنَاءَنَا فَيَسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
 رَهْنٌ بَوَسَقَفٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ اللَّأَمَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السَّلَاحَ فَوَاعَدَهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فِجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّحْصَنِ فَنَزَلَ إِلَيْنَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَلْبَتُ أَصَمٌ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيحِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِكَيْلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ فَيَمِيلُ لِسَفِينِ سَمَاءٍ عَمْرُو قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّسِ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى قَائِلًا بِشَعْرِهِ فَأَشْمَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَّنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَذُونُكُمْ فَأَضْرِبُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ أَشْمَكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أُعْطِرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ إِصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذِنُ لِي قَالَ نَعَمْ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم أتي فيه لصادق بار
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لئلا
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والآ
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليكما بذلك فدفعته اليكما فتلتما منى قضاء غير ذلك فوالله
 الذي بالذنه تقوم السماء والارض لا أقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
 عجزتما عنه فادعوا الي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا للحديث عروة بن الزبير فقال صدق
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألهن ممن مما آفأ الله على رسوله فكننت أنا
 أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله أذر تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
 نُورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
 علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وه
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
 قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
 ميراثهما أرضه من فدك وسهمنه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نُورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي ٥ باب قتل كعب بن الأشرف

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْوَةٍ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضْيِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّاثِ
النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرَقًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الدُّنْيَا
أَفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَّ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحْمَضِيُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجِ
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّبِعُوا أَنُشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلِيَّ وَعَبَّاسَ فَقَالَ أَنُشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَأَتَى أَحَدَيْكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
إِنَّ اللَّهَ سَجَّانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَاذَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ
لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ جَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَمِلَ
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلِيَّ وَعَبَّاسَ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَلَاتِي بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
فَقُلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَتَقَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري من غرقة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى فَوَالَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسْحَقٍ بَعْدَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَأُحَدِّثُنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى ابْنَ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةَ فَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتِ قُرَيْظَةَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجَلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهَا بَنِي قَيْنِقَاعَ وَمِ رَهْطَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودَ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ابْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثِمَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ تَابِعَهُ فَشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يَجْعَلُ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرْتَدُّ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ فِي الْبُؤَيْرَةِ فَنَزَلَتْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَقَ تَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ قَالَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

وهان على سرة بني لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبو سفين بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وخرق في نواحيها السعير

اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن الرُّبَيْرِ قال ضربت يومَ بَدْرٍ
 للمهاجرين بمائة سَهْمٍ ، ١٣ باب تسمية من سُمي من اهل بدر في الجامع النبى محمد
 ابن عبد الله الهاشمى صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشى ،
 عمر بن الخطاب العدوى ، عثمان بن عفان خلفه النبى صلى الله عليه وسلم على ابنته
 وضرب له بسهمه ، على بن ابي طالب الهاشمى ، اياس بن البكير ، بلال بن رباح مولى ابي
 بكر القرشى الصديق ، حمزة بن عبد المطلب الهاشمى ، حاطب بن ابي بلتعنة خالف
 لقريش ، ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشى ، حارثة بن الربيع الانصارى قتل يوم
 بدر وهو حارثة بن سراقمة وكان فى النظارة ، خبيب بن عدى الانصارى ، خنيس بن
 حذافة السهمى ، رفاعه بن رافع الانصارى ، رفاعه بن عبد المنذر ابو لبابة الانصارى ،
 الزبير بن العوام القرشى ، زيد بن سهل ابو طلحة الانصارى ، ابو زيد الانصارى ، سعد
 ابن مالك الزهرى ، سعد بن خولة القرشى ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نقييل القرشى ،
 سهل بن حنيف الانصارى ، ظهير بن رافع الانصارى واخوه ، عبد الله بن مسعود
 الهدنى ، عتبة بن مسعود الهدنى اخوه ، عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، عبيدة بن الحارث
 القرشى ، عبادة بن الصامت الانصارى ، عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لوى ، عتبة
 ابن عمرو الانصارى ، عامر بن ربيعة العنزي ، عاصم بن ثابت الانصارى ، عويم بن ساعدة
 الانصارى ، هتبان بن مالك الانصارى ، فدامة بن مظعون ، قتادة بن النعمان الانصارى ،
 معاذ بن عمرو بن الجموح ، معوذ بن عفرآء واخوه ، مالك بن ربيعة ابو أسيد الانصارى ،
 مسطح بن أثاثة بن قباد بن المطلب بن عبد مناف ، مزارة بن الربيع الانصارى ، معن
 ابن عدى الانصارى ، مقداد بن عمرو حليف لبنى زهرة ، هلال بن أمية الانصارى ،
 ١٤ باب حديث بنى النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فى دية الرجلين

وَمَعْنُ بنِ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنِي اسْحَفُ بنُ اِبْرَهِيْمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ فَضَيْلٍ عَنِ اسْمَعِيْلَ عَنِ قَيْسِ كَانِ عِطَاءَ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ اَلْفٍ وَقَالَ عُمَرُ لَأُفْضِلَنَّهُمْ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِهِمْ ، حَدَّثَنِي اسْحَفُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ اَوَّلُ مَا وَقَرَ الْاِيْمَانُ فِي قَلْبِي وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عَنِ اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي اَسَارِي بَدْرٍ لَوْ كَانِ الْمُطْعِمُ بنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثَمَّ كَلِمَتِي فِي هَوْلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَنِ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيْبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْاَوَّلَى يَعْنِي مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ اَصْحَابِ بَدْرٍ اَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ اَصْحَابِ الْاَنْبِيَّةِ اَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاحٌ ، حَدَّثَنَا حِجَابُ بنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ النَّضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيْدَ بنَ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَاقْبَلْتُ اَنَا وَاُمُّ مِسْطَاحٍ فَعَثَرْتُ اُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قَلْبُ تَسْتَبِيْنِ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْاَنْبِيَاءِ ، حَدَّثَنِي اِبْرَهِيْمُ بنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحِ بنِ سَلِيْمٍ عَنِ مُوسَى بنِ عَقْبَةَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقَانَهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللهِ تَنَادَى نَاسًا اَمْوَاتًا قَدْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَنْتُمْ بِسَمْعٍ لَمَّا قُلْتُ مِنْهُمْ فَجَمِيْعٌ مِنْ شَهِدِ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ اَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ هِرْوَةَ بنُ الزُّبَيْرِ يَقُوْلُ قَالَ الزُّبَيْرِ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللهُ اَعْلَمُ ، حَدَّثَنِي اِبْرَهِيْمُ بنُ مُوسَى قَالَ

حدثنا أنس بن مالك أن رجلا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 آمذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فدأه قال والله لا تذررون منه درهما، حدثنا ابو
 عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبید الله بن عبدی عن
 المقداد بن الأسود وحدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا
 ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبید
 الله بن عبدی بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
 ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها
 ثم لان متى بشجرة فقال أسلمت لله أقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله أنه قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد
 ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة قبل أن
 تقتله وانك بمنزلة قبل أن يقول كلمته لك قال، حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
 ابن عليّة قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
 عفرآ حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن عليّة قال سليمان هكذا قالها أنس قال
 أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتوه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو
 مجلز قال ابو جهل فلو غير أكار قتلتني، حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
 حدثنا معمر عن الزهري عن عبید الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما
 توفى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
 منهم رجلا صالحا شهدا بدرًا فحدثت به عروة بن الزبير فقال فما عويم بن ساعدة

عَدِيّ وكان أبوه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قُدَامَةَ بن
مَطْعُون على البَحْرَيْن وكان شهد بَدْرًا وهو خالُ عبدِ الله بن عمر وحفصة ، حَدَّثَنَا عبد
الله بن محمد بن أسماء قال حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمّيه وكنا شهدا بدرًا أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كِرَاءِ المزارع قلتُ لسالم فتكرّيتها أنت قال
نعم إن رافعا أكثر على نفسه ، حَدَّثَنَا آدم قال حَدَّثَنَا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
سمعتُ عبدَ الله بن شدّاد بن الهاد الليثي قال رأيت رِفاعَةَ بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرًا ، حَدَّثَنَا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مَعْرٍ ويونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بحزبها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصارُ بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلوة الفاجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه ثم قال
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما
يسركم فوالله ما ألقوا أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ، حَدَّثَنَا أبو النعمان
قال حَدَّثَنَا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الخبيات كلها حتى حدثه أبو
نُبَيْة البَدْرِيُّ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنات البيوت فأمسك عنها ،
حَدَّثَنِي إبراهيم بن المنذر قال حَدَّثَنَا محمد بن فليح عن موسى بن عقيبَةَ قال ابن شهاب

فَلَبِثْتُ لَيْلَى ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَتْهَا آيَاهُ فَلَقِبَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَعَلَّكَ وَجَدْتِ عَلِيًّا حِينَ عَرَضْتِ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتِ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُنْشِئَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الْزُّبَيْرِ بَحَثَتْ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ
قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودَ عُقْبَةَ بْنُ عَمْرٍو
وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ
أَبَا مَسْعُودَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الَلَيْثُ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ
أَبْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْخَصِيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

فلم أملك عييتي حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمز للشرف النواء * فوثب حمزة الى السيف فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום هذا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة تململ كحمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تململ فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابن عيينة قال أنقذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال أنه شهد بدرا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيقت حفصة بنت عمر من حنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفى بالدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الى شيئا فكننت عليه أوجدت مني على عثمان

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من نبتي رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله أذعوثهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المغضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس علي فراشي كما جلسك متى وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كذب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا غنيسه قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليًا قال كانت لي شاة من نصيبى من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفأ الله من الغنم يومئذ فلما أردت أن أبتني بغاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواعاً في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بالأخيرة فأردت أن أبيع من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرِئِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ ، ١٣ بَابٌ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقْبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي بِجَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بِنَ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ نُحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَضْحَى فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاذْطَلِقْ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنِ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقِضَ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضْحَى
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَدِمَ الرَّبِيعُ لِقِيَّتِ يَوْمَ بَدْرِ فَبَيَّدَهُ بِنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَسْجُوجٌ لَا
 يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْتَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الرَّبِيعَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 بَهَطَاتُ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَزَعَتْهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عَثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبْلَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي ، حَدَّثَنَا بِجَيْبُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ
 عُقَيْلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حَكِيمَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

يُخْبِرُهُ أَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ لِحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْحُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْدِكِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلْحُطَّابِ تَرْجِينَ النِّكاحَ
 وَإِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلِيَّ ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأَقْتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّرْوِجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَسَائِنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ أَهْلَ
 بَدْرٍ فَيُكْفَرُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرَتْنِي أَتَى شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَلْدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنْ السَّائِلُ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَدْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

بُنِي لَهَا وَهُوَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى لِحْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَرَعْتُ
 فَرَعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنِ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْعًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ
 لَمُوتِفٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا يَمَكِّنُهُ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقِ رِزْقِهِ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي اللَّيْلِ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعَوْنِي أُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مَمْرَعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ. فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ نَلْدٌ مُسْلِمٌ قُتِلَ ضَبْرًا
 الصَّلْوَةَ وَأَخْبَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ خَبْرَهُمْ وَبَعَثَ نَاسًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
 حَدِيثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ
 لِعَاصِمٍ مِثْلَ أَنْظَلَةٍ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِي الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِي أُمَيَّةِ الْوَاقِفِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَدَ شَهَدَا
 بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرِيضًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتْ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ بِأَمْرِهِ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ

بعث يوم بدر، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصّف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتريان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما ان قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارنى ابا جهل فقلت يا ابن اُحسى وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيتنه ان أقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فا سرتي اني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما اليه فشدّا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما أبنا عقرآء ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن أسيد ابن جارية الثقفي حليف بنى زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جدّ عاصم ابن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحتي من هديل يقال بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مآكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يترب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لتجوا الى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم وكلم العهْد والميثاق أن لا تقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموم بالنبل فقتلوا عاصم ونزل اليهم ثلثة نفر على العهْد والميثاق منهم حبيب بن زيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أحبكم ان لي بهؤلاء أسوة يريد القتل فجزروه وعالجوه فأتى أن يصحبهم فانطلق حبيب بن زيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل حبيبا وكان حبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث حبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يسأحد بها فأارت فدرج

وسلم لِنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنُجَرِّدَنَّكَ فَلَمَّا رَأَتْ لِحْدَ أَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مَحْجَرَةٌ بِكِسَاءٍ
فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ
اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَاضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بِي
أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي
وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ
صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلَاضْرِبَ
عُنُقَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غَفِرَتْ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرُ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

١. بَابٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ
لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوا وَاسْتَبِقُوا تَبْلُوكُمْ، حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوا وَاسْتَبِقُوا تَبْلُوكُمْ، حَدَّثَنِي عَمْرُو
ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرُّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنْهَا سَبْعِينَ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةَ سَبْعِينَ
أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَاللَّحْرُ سَجَابَلٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا لُحِيرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي أَتَانَا

عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببيكاء اهله فقالت وهذ ابن عمر اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بحطيتته وذنبه وان اهله ليبتكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول واما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بسمع من في القبور يقول حين تبوروا مقاعد من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت اما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ، ١ باب فصل من شهد بدرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس يقول اصاب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنت واحدة في انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مرتد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلنعة الى المشركين فادركناها تسير على بغير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فاتحناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه

هشام وكان سيف عروة نُحْتُ بِفَضْلًا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ
 الْيَوْمِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ قَالَ إِيَّيْ أَنْ شَدَدْتُ كَدَّبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعُ لِحَمَلِ عَلَيْهِمْ
 حَتَّى شَقَّ صَفْوَتَهُمْ فَجَاوَزُوا وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ
 عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الصَّرِيحَاتِ
 أَتَعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ فَحَمَلَهُ
 عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عَبَّادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَدِّفُوا فِي طَوْقٍ مِنْ
 أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيبٌ مُخَبِّثٌ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِضَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ
 الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِإِرْحَلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ
 إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ
 ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرَكُمُ أَنْتُمْ أَطْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَاثًا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ ثِقَالٌ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكَلَّمُ مِنْ أَجْسَادٍ
 لَا أَرْوَاهُ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمِعَ لِمَا
 أَقُولُ مِنْهُمْ، قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاكُمْ اللَّهُ حَتَّى أَسْمِعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدْمًا،
 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ
 بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ ثُمَّ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عُمَرُو بْنُ قُرَيْشٍ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَخْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ لُكِّمَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

ابن هاشم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ، حدثني احمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرًا قال بارز وظاهر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر تذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان تجا أمية ، حدثنا عبدان ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شياخا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير قلت ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال يا فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتاب ثم رده علي عروة قال هشام فأقناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت اخذته ، حدثني عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام تحلى بفضة قال

ابن نمير قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآه حتى برد قال أنت ابا جهل فأخذ بلحيتته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتلته قومه، حدثني محمد بن المثني قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآه حتى برد فأخذ بلحيتته قال أنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه او قال قتلتموه، حدثني ابن المثني قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث أبني عقرآه، حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتبر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو ماجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وثيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش على وحزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، حدثنا اسكف بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدرس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم، حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفين عن

أخبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَدْرِ
 الْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 بْنُ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَصْفَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي مَكْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَصْفَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرِ وَكَانَ
 يَهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرِ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْإِنْصَارُ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أَجَازُوا مَعَهُ
 النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةَ قَالَ الْبِرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَازَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَتَحَدَّثُ
 فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرِ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يُجَازِ مَعَهُ
 إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 بْنُ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ
 اسْحَقٍ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ
 طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَازَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبَةَ فِدَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ
 رِبْعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
 يَوْمَ قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ ابْنِ جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

بَعِيرٍ بِمَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنِي فِقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيَتْ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْبَيْهَرِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعَيْرِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحَشَى قَتَلَ حَمْرَةَ لُغَيْمَةَ بِنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَبَابِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرَّيْمُ غَضِبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْأَلطَّافَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةَ لِجِدَّةِ حَدِيثِنَا بِحَبِيْبِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا أَخْلَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِذْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْدِ عَيْرِ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَعْقَابِ حَدِيثِنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
مُخَارِقِ بْنِ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لِأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نَقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِن شِئْتُمْ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ ابْرُؤَيْلَ بِبِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلَّدُونَ الدُّبَيْرُ ٥ بَابُ حَدِيثِنَا ابْرُهَيْمِ بْنِ مُوسَى قَالَ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قميل كم غزوت أنت معه قال سَبْعَ عَشْرَةَ قَلْتُ فَأَيُّهِمْ
 كانت أولُ قال العُشَيْرُ أو العُشَيْرَةُ فذكرتُ لقتاده فقال العُشَيْرُ قال ابن اسحق أولُ ما غزا النبى
 صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْرَةُ ٢ باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم من
 يُقتل ببدر حدثنى احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
 ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثنى عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن
 مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأُمَيَّةَ بن خَلَفٍ وكان أُمَيَّةُ اذا مرَّ
 بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّةَ فلما قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرًا فنزل على أُمَيَّةَ بمكة فقال لأُمَيَّةَ انظرْ لى ساعة
 خَلْوَةَ لَعَلِّي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا
 با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد
 أوتيتُم الصبابة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع ابي صفوان ما رجعت
 الى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتنى هذا لأمنعتك ما
 هو أشدُّ عليك منه طريقك على المدينة فقال له أُمَيَّةُ لا ترفع صوتك يا سعد على ابي
 للحكم فإنه سيدُ اهل الوادى فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّةُ فوالله لقد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففرغ لذلك أُمَيَّةُ فرعا شديدا
 فلما رجع أُمَيَّةُ الى اهله قال يا أم صفوان اذ ترى ما قال لى سعد قالت وما قال لك
 قال زعم أن محمدا اخبرهم انهم قاتلنى فقلت له بمكة لا ادري قال أُمَيَّةُ والله لا أخرج من
 مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أُمَيَّةُ أن يخرج
 فاتاه ابو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيدُ اهل
 الوادى تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما اذ غلبتنى فوالله لأشتريبن أجود

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومه، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في اهل الكتاب جزؤوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعنى قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٣٥ باب
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتبر قال
حدثنا ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان أنه تداوله بصعته عشر من ربه الى ربه، حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول
أنا من رام هزمز، حدثني الحسن بن مذكور قال حدثني يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو
عوانة عن عاصم الأحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترت بين عيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم ست مائة سنة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ كتاب المغازي

١ باب غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وقيب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن أرقم فقبل له كم غزا النبي صلى الله عليه

فيكم عبدُ الله قالوا خيرنا وابنُ خيرنا وأفضلنا وابنُ أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيتم إن أسلم عبدُ الله قالوا أعانه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
 عبدُ الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابنُ شرتنا وتَنَقَّصوه
 قال هذا كنتُ أخاف يا رسول الله ، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
 سَمِعَ أبا المنهال عبد الرحمن بن مُطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلتُ
 سبحان الله أَيْصَلِح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعته في السوق ثا عابه علي أحد
 فسألتُ البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
 البَيْعَ فقال ما كان يَدًا بيْدٍ فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يَصْلِحُ وَالنَّسِئَةُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ
 فَسَأَلَهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْظَمَنَا تِجَارَةً فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ مِثْلَهُ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً فَقَالَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَحَنَّا نَتْبَاعِيقَ وَقَالَ نَسِيئَةُ إِلَى الْمُؤَسَّمِ أَوْ الْحَجِّ ، ٥١ بَابُ
 اتِّبَانِ الْيَهُودِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ
 هَدْنَا نَبْنًا هَائِدًا تَائِبًا حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ آتَى فِي عَشْرَةِ مِنْ الْيَهُودِ لَأَمَنَ فِي الْيَهُودِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْغُدَّاقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ
 عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَإِذَا أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْظَمُونَ عَاشُرَاءَ وَيَصُومُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَنَّا أَحَقُّ بِصَوْمِهِ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي يُوَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُرَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْفَرَ اللَّهُ
 فِيهِ مُوسَى وَبَنَى إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَحَنَّا نَصَوْمُهُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَفْوَامٌ وَيُضَرِّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرِثُنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
وَمُوسَىٰ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذْرُ وَرَثَتَكَ ، ٥٠ بَابٌ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو نُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
وَأَبِي انْدَرْدَاءَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ قَدِمَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
دَلَّنِي عَلَى السُّوْقِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطٍ وَسَمَنَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
وَعَلَيْهِ وَضُرٌّ مِنْ صُغْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيْمَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سُقِّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَقَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْزِرْ وَلَوْ بِشَاةٍ ، ٥١ بَابٌ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشْرِ بْنِ
الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْدٌ عَنْ أَنَسِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيُّ
مَا أَوْلَىٰ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوْلَىٰ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا بِالْوَلَدِ يُنَزَعُ إِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أُمِّهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِثَيْلُ أَنْفَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوْلَىٰ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ تَحْشُرُومَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوْلَىٰ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِيادَةُ
كَعْبِدِ الْحَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءَ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ فَإِذَا سَبَقَ مَاءَ الْمَرْأَةِ
مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ فَسَلِّمْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

بقيور المشركين فنبشت بالحرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصقوا النخل قبلة المسجد
 قال وجعلوا عصابتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خيرا الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة،
 ٤٧ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم
 عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
 أخت النير ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر، ٤٨ باب التاريخ من أين أروا التاريخ
 حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما
 عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
 عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركته
 صلوة السفر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر، ٤٩ باب قول النبي صلى الله عليه
 وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرييتهم لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال
 حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عام
 حجة الوداع يعنى من وجع أشقيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ في من الوجع
 ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثي الا ابنتي لى واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق
 بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير أنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
 تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغى بها وجه الله الا أجرك الله بها
 حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال أنك لن تخلف
 فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك

قالت قلت لا أدري بأبي انت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين
وانى لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى احدا
بعده قالت فأحزنتنى ذلك فبينت فأريت لعثمان عينا تجرى فحسبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمه، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان يوم بُعثت يوماً قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاءهم وقتلت
سراتهم في دخولهم في الاسلام، حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى غندر قال حدثنا
شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة أن ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغتبان بما تعازقت الانصار يوم بُعثت فقال ابو
بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر إن
كُلَّ قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنى
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي جحدت قال حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبى قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم أرسل الى ملاء بنى النجار قال فجاءوا متقلدى سيوفهم قال وكأنى أنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته واهو بكر ردفه وملاء بنى النجار حوله
حتى ألقى بغناء ابي أيوب قال فكان يصلى حيث أدركته الصلوة ويصلى في مرابص الغنم
قال ثم أمر ببناء المسجد فأرسل الى ملاء بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ثمنونى
حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا الى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه حيرب وكان فيه تحل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت عائشة فحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبيبنا المدينة
 كحبيبنا مكة أو أشدّ وحقها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلّ حماتها وأجعلها بالجحفة،
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمدا ثم هاجرت
 هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبى قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان
 قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع
 الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
 المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوغام وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
 فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوى رأيهم وقال عمر لأقوي
 في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
 أخبرنا ابن اشهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
 الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرصته حتى نوتى
 وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمته

حدثنا الازاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال وَيَجُكُ اِنْ الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمتح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا، ٤٦ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يُقرءون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبج اسم ربك الاعلى في سور من المفصل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كُلُّ أَمْرٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وكان بلال اذا أفلح منه الحمى يرفع عقيرته ويقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوَالِي الْخَيْرِ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مَيْلَةً مَجْنَةً وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

على اللبّن حتى يبرد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رصيت ثم ارتحلنا والطلب في أقرنا قال الميرآة فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مصطاحجة قد اصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدّها وقال كيف أنت يا بنية، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حجير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلّة أنّ عقبة بن وسّاج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه أشمط غير ابي بكر فعلقها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو صبيد عن عقبة بن وسّاج قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس اصحابه ابو بكر فعلقها بالحناء والكتم حتى قنا لونها، حدثنا اصبيغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنّ ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفّار فريش

وما ذا بالقليبِ قليبِ بدرٍ من الشيزى تزيّن بالسنام
وما ذا بالقليبِ قليبِ بدرٍ من القينات والشرب الكرام
تحيينا السلامة أم بكرٍ وهل لي بعد قومي من سلامٍ
يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام،

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أنّ بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكنت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما، حدثنا على ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف

تدرى ما قال ابي لابيبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيبيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله ببرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفانا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وضمننا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنترجو ذلك فقال ابي لكفى انا والذى نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك ببرد لنا
وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفانا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابي عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجدهنا قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر قبل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه فهزول هزول حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ عاينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال فقرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفص ما حوله فاذا انا براج قد اقبل في عتمة يريد من الصخرة مثل الذي ارتنا فسألته
يمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفص الصرع قال فحلب كئبة
من لبن ومعى اداوة من ماء وعليةا خرقة قد رواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبيت

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَأَتَهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ بِي فَأَرْسَلَنِي
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَا نَحْرَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ ثَلَاثُ
 مِرَارٍ قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى
 لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرَجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرِصٌ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةِ قَرِصٍ وَابْنُ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَكَلِمَةٌ
 هِيَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمَّ نَقَصَتْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ أَنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 خَبَّابِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 بِحَبِيبٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَتَغِي وَجَّهَ اللَّهُ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مِنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضَعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نَكِفْنَهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً
 كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلًا إِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ بِهَا وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ
 ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا ، حَدَّثَنَا بِحَبِيبُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَعَاوِيَةَ
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ

الله عليه وسلم تمرّة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
 العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
 المدينة وهو مردف ابا بكر وابوبكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
 قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
 الرجل الذي يهديني السبيل قال فحسب الحاسب أنه إنما يعنى الطريق وإنما يعنى
 سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
 لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قمت
 تخمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
 قال فكان اول انهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر انهار مسلحة
 له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي
 الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا أركبا آمينين مطافين فركب نبي
 الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحقوا دونهما بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله
 جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي أيوب فانه ليحدث اهله ان سمع به
 عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فتجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها
 فجاء وفي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم أي بيوت اعلنا أقرب فقال ابو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا
 بابي قال فانطلق فهتبي لنا مقبلا قال فوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله
 عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنتك جئت بحق وقد
 علمت يهود أنني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاستلهم عني قبل أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبنة في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبنة

هذا الجمال لا جمال خبيث هذا ابر ربنا واظهر

اللهم ان الاجر اجر الآخرة يقول فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
 ببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة
 قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم واتي
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما اجد شيئا اربطه الا نطاق قال فشقيه ففعلت فسميت
 ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 فساخنت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
 فر بهراج فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كئيبا من لبن فأتيته فشرب حتى رصيت،
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباة فولدته بقباة
 ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعه في
 فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا
 له وبارك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
 عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وه حبل،
 حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى

مصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يعدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أوتوا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من أطمهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبصحين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطُفِقَ من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيى ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أُسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مبردا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذاه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وتلفق

فأمناه فدفعنا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليالٍ براحلتيهما صبح ثلث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدنجي وهو ابن اخي سراقبة بن جعشم أن اباة أخبره أنه سمع سراقبة
ابن جعشم يقول جآنا رسل كفار فريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقبة أتى قد
رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقبة فعرفت أنهم لم يفلتوا لهم أنهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قنت
فدخلت فامرأت جاريتي أن تخرج بفرسى وفي من وراء أكمة فأحبستها على واخذت رجحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفصت عاليه حتى أتيت فرسى فركبتها
فرقتها تقرب في حتى دنوت منهم وعشرت في فرسى فخررت عنها فقامت فأهويت يدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الأزام واستقسمت بها أضرم ام لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسى وعصيت الأزام تقرب في حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا
يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها عنان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزام فخرج الذي أكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسى حتى جثتهم ووقع في نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزان والمتاع فلم يرزاني ولم يسألاني إلا أن قال
أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمين فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعته من آدم ثم

فَأَبَى أَنْ يُؤْتَى لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو
 بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ راحلتين كانتا عنده وَرَقَ
 السُّمْرِ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ
 فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحْرٍ الظُّهَيْرِ قَالَ قَاتِلُ لَابِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُتَقِنًا فِي سَاعَةِ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لَهْ أَنِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي
 هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذِنَ فَلُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ
 يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ يَا أَبَى أَنْتَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِحْدَى راحلتَي هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَا
 أَحْتَّ لِلْجِهَازِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سَفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ اسْمَاءُ بِنْتُ ابْنِ بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا
 فَرَبَطَتْ بِهَا عَلَى قِمِّ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَلْبٌ ثَقَفٌ لَقِنٌ فَيَدْتَجُّ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ
 كِبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَاهٍ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبْرٍ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظُّلَمُ
 وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ
 سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِشْلِ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْحَتُهُمَا وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْعِقَ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ
 فَهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّبِيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ هَادِيَا خَرِيْتَا وَالْخَرِيْتُ
 الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حَلْفَا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ

وَيُحْمَلُ اللَّذَّةَ وَيَقْرَى الصَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ اللَّحْفِ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ
 فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ
 أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرَجُ أَنْخَرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّجِمَ وَيَحْمِلُ اللَّذَّةَ
 وَيَقْرَى الصَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ اللَّحْفِ فَلَمْ تُكَلِّبْ قُرَيْشٌ بَجْوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لِابْنِ
 الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوذِنَا بِذَلِكَ وَلَا
 يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو
 بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ
 فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِغَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
 وَأَبْنَاؤُهُمْ يَتَجَبَّبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ حِينِيهِ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ
 فَأَنْزَعُ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
 أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِغَنَاءِ دَارِهِ
 فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَهُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
 يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَى أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ
 ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرَّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ
 الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
 بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِبْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ
 لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْخَرَّتَانِ فَهَاجِرٌ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عِلْمَةً مَنْ كَانَ هَاجِرًا بَارِضًا لِلْحَبْشَةِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً فَكُنْتُ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَحَجَبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمَخْخِيرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي حُبَّتِهِ وَمَالِهِ أبا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةٌ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا بِجِيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أُعْقِلَ أَبُو قَتَادَةَ قَطَعَ الْإِسْلَامَ وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمَ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَةَ الْعِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أبا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَاجِدَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أبا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَتَّصِلُ الرَّحِمَ

في المنام أتى أهاجر من مكة الى ارض بها تحل فذهب وهلى الى أنها اليمامة او الهاجر
 فاذا هي المدينة يثرب، حدثنا الحنيدى قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش قال سمعت
 أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فريد وجة الله فوقع
 أجرنا على الله فإنا من مضى له يأخذ من أجره شيئا منهم مضعب بن عمير قتل يوم
 أحد فترك نمره فكتنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من
 أينعت له ثمرته فهو يهدبنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته الى ذنبا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى
 ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، حدثنى اسحق
 ابن يزيد التمشقى قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى ابو عمرو الأوزاعى عن عبدة
 ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المتى أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثنى الاوزاعى عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضها
 مع عبيد بن عمير الليثى فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
 احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا
 ابن نمير قال هشام فأخبرنى ابي عن عائشة أن سعدنا قال اللهم أنك تعلم أنه ليس احد
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتنى عائشة
 من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش، حدثنى مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نُشْرِكَ بالله شيئاً ولا نَسْرِيْ ولا نَزْنِيْ ولا نَقْتُلُ النَّفْسَ لِلَّهِ حَرَمَ اللَّهِ ولا نَنْتَهِبُ ولا نَعصِي بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَانَ قِصَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ، ٤٤ بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدُومِهَا الْمَدِينَةَ وَبَنَاتِهِ بِهَا حَدَّثَنَا فَرُّوخُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَزَلْنَا فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَوَعِدْتُ فَمَتَرِقُ شِعْرِي فَوَقَّعْتُ جَمِيمَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُوْمَانَ وَإِنِّي نَغِي أَرْجُوْحَةَ وَمَعِي صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ لِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ لِي فَأَخَذْتُ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَسَحَّطْتُ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أُدْخِلْتَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَبْرَعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَقِّي فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَرُوقَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرُوقَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةِ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا فِي انْتِ فَاقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمْضِهِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ تَوَقَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَبِيتُ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَفِي بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَفِي بِنْتُ تِسْعِ ، ٤٥ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْلًا الْهَاجِرَةَ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْإِنصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ

وسلم ليلة أُسْرِى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الرقوم ،
 ٤٣ باب وعود الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وببعض العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائداً كعب حين عمى قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
 قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين تواقفنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بذر وان كانت بدر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عائد أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدر مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
 عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فن أوفى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئاً فستره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصناحي

بعدي يدخل الجنة من أمة أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد في إلى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعمة الحجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت في سدرة المنتهى فاذا تبقيها مثل قلال حاجر واذا ورفها مثل آذان الغيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع في البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم أنبت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فأخذت اللبن فقال في الفطرة لله انت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قدا أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعلجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فأرجع الى ربك فسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم أمرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعلجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فأرجع الى ربك فسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرتنى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد أمصيت فريصتي وخففت عن عبادي ، حدثنا الحبيدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا أروبا لله أريناك إلا فتنة للناس قال في روبا عين أريها انبى صلى الله عليه

اى السماء الدنيا فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل
وقد أرسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به ونعم الما جيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد في حتى اى السماء الثانية فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل
قبيل ومن معك قال محمد قبيل أرسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم الما جيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد أرسل اليه قال
نعم قبيل مرحبا به فنعم الما جيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى
اى السماء الرابعة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد
أرسل اليه وقد أرسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم الما جيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد في حتى اى السماء الخامسة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قال ومن
معك قال محمد قبيل وقد أرسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم الما جيء جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى اى السماء السادسة فاستفتح قبيل من هذا قال
جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل قد أرسل اليه قال نعم قبيل مرحبا به فنعم الما جيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قبيل له ما يبكيك قال أبكى لأن غلاما بعث

قَدْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا
 يَا طَالِبَ أَتَرَعَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُ بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ يُرَأْ أَنْ يَكُنْ مِنْهُ فَنَزَلَتْ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى أَهْوَائِهِمْ فَذُكِرَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحَاكٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ، حَدَّثَنَا ابْرَهَيْمُ بْنُ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَّادِيُّ عَنْ
 يَزِيدٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمَّ دِمَاعِهِ، ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَلَّمَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الشَّجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ
 فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، ٤٢ بَابُ الْمِعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هَمَّانُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي اللَّطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي
 الشَّجَرِ مُصْطَاجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدْتُ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَفَلَّتْ
 لِلجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ نُغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أُتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فَغَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْجِمَارِ أَيْبِضُ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ الْبَرَاءِيُّ يَا بَا
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ فِي جَبْرِئِيلَ حَتَّى

اخيكم اَحْمَمَةَ، حَدَّثَنَا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصارى أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اَحْمَمَةَ النجاشي فصفقنا وراه فكننت في الصف الثاني او الثالث، حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حبان قال حدثنا سعيد ابن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اَحْمَمَةَ النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد، حَدَّثَنَا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن ابا هريرة اخبرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن ابا هريرة اخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا، ٣٩ باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، ٤٠ باب قصة ابي طالب حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حَدَّثَنَا عبد الملك قال حَدَّثَنَا عبد الله بن الحارث قال حَدَّثَنَا العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في فخصاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار، حَدَّثَنَا محمود قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه أن ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال أئى عم

به من شدته وفي موضع آخر ابتلاء الابطلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اى استخرجت ما عنده يبلى يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلا عظيم النعم وفي من ابلتته وتلك من ابلتته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فابنوا على قبره مسجدا وصورا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جوهرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه، قال الحميدى يعنى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا فخرج انبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي شائب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال انبي صلى الله عليه وسلم انتم اهل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
 قالوا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
 فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي اليك حاجة
 وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست إلى
 المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
 الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
 فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لثمة ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن
 الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنتم ممن استجاب لله ورسوله وآمنتم به وهاجرت
 المهاجرتين الأولىين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس
 في شأن الوليد بن عتبة فحجف عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلصتني من علمه ما خلص إلى
 العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
 وكنتم ممن استجاب لله ورسوله وآمنتم بما بعث به محمدا وهاجرت المهاجرتين الأولىين
 كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايعة ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
 توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
 ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفلحيس لي عليكم من الحق مثل
 الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث لثمة تبليغي عنكم فأما ما ذكرت
 من شأن الوليد بن عتبة فسأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين
 جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري
 أفلحيس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم

يا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَتَّبِعَ الْقَوْمُ قَلْتُ لَا أُبْرِحُ حَتَّى أَعْلَمُ
مَا وَرَاءَ هَذَا فَرَنَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَمْتُ فَا نَشَبْنَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لَكَانَ مَحْفُورًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٣ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي تَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ
لِجَبَلٍ وَقَالَ أَبُو الصَّخْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٧ باب
هجرة الحبشة وقالت عائشة رضيها قال النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ
تَحَلٍّ بَيْنَ لَابِنَيْنِ فَهَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَةً مَّنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهِ عَنِ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعتزة منذ أسلم عمر، حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقبض مكفوف بحريز وهو من بنى سهم يوم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بانك قال زعم قومك انهم سيقتلونى ان أسلمت قال لا سبيك اليك بعد ان قالها أمنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سأل بهم الوادى فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب السدي صبأ قال لا سبيك اليه فكر الناس، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قبالة من ديباج فقال فصبا عمر فا ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول ابي لأظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كالذي استقبل به رجل مسلم قال فاني أعزم عليك الا ما أخبرتنى قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فا أحب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتنى أعرف فيها الغزاة قالت أم تر للجن وأبلاسيه وبأسيها من بعد أنكاسها وحوتها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بجمل فدكحه فصرخ به صارخا لم اسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بكمم الأخلان وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتنى مما أردت فتزود وتجل شنته له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكسره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
اضطجع فراه على فعرّف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء
حتى أصبح ثم احتمل قريته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فتر به على فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله
فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا نحدثنى ما الذى أقدمك قال إن اعطينى
عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت ففعل فأخبره قال فانه حَف وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا أصبحت فاتبعنى فأتى إن رأيت شيئا أخاف عليك فممت كأتى أريق الماء فإن
مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى قال والذى نفسى بيده لأصرخن بها
بين ظهرائيهم فخرج حتى أتى المسجد فنلدى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم
أنتم تعلمون أنه من غفارٍ وإن طريف تجاركم الى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد
لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل فى مساجد الكوفة يقول والله لقد رأيتنى وإن عمر لموثقى على الاسلام
قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض لى صنعتم بعثتم لكان ، ٣٥ باب اسلام عمر

حدثني عبد الله بن تجماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن ماجد
 عن بيان عن وبرة عن عمارة بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر، ٣١ باب اسلام سعد بن ابي
 وقاص رضه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد
 ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما أسلم أحد الا في اليوم
 الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام واتى لثلاث الاسلام، ٣٢ باب ذكر الجن وقول
 الله عز وجل قل أوحى إلى أنه أستمع نقر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال
 حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت
 مسروقاً من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك
 يعني عبد الله بن مسعود انه آذنت بهم شجرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
 عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي
 صلى الله عليه وسلم الادوية لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا
 ابو هريرة فقال ابغني أجراً استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروتة فأتيتها بأجار أحملها
 في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرف حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال
 العظم والروتة قال هما من طعام الجن وانه أتاني وقد جرت تصيبين ونعم الجن فسألوني
 الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروتة الا وجدوا عليها طعاما، ٣٣ باب
 اسلام ابي ذر الغفاري رضه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
 قال حدثنا اثنى عن ابي جمره عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
 انه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتيتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فقتله على ظهر النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة ام فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملاء من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
 ابن ربيعة وأميمة بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرائيتهم قتلوا يوم بدر فأنفوا
 في بئر غير اميمة بن خلف او ابي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر؛ حدثني عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير او قال حدثني
 الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن
 هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا أنفس الله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
 فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس
 الله حرم الله ودعونا مع الله انها آخر وأتينا الفواحش أنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن
 الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجرأوه
 جهنم خالدنا فيها فذكرته مجاهد فقال إلا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال
 حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد
 ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني
 بأشد شيء صنعته المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي في حجر اللعينة إذ أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
 فأقبل ابو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا
 أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
 لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضه

الله سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ التَّلَعُنُ فِي الْاِنْسَابِ وَالنِّيَاحَةُ وَنَسِيَ
 الثَّلَاثَةَ قَالَ سَفِينٌ وَيَقُولُونَ اِنَّهَا الْاِسْتِسْقَاءُ بِالْاَنْوَاءِ ، ٢٨ بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ
 ابْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ
 ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرِّ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ اَرْبَعِينَ فَكَثُرَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 فَكَثُرَتْ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٩ بَابُ ذِكْرِ مَا لَقِيَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا لُحَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ وَاسْمَعِيلُ قَالَا سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خَبَابًا يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بَرْدَهُ وَهُوَ فِي ظِلِّ اللَّعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَدْعُو اللهَ فَتَقْعُدُ وَهُوَ نُحْمَرٌ وَجْهُهُ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَيْمِشْطٌ بِأَمْشَاطِ
 الْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمَنْشَارُ عَلَى
 مَقْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقَّفُ بِأَثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُبْتَمَنُ اللهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ
 الرَّأْسُ مِنَ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ زَادَ بِيَانٌ وَالذُّمُّ عَلَى عَنَمِهِ ،
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
 قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلًا
 رَأَيْتَهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا يَكْفِيهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ
 كَافِرًا بِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ

رسالة أن فلانا قتلته في عقال فأناه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فأناك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لا
تقتله فإن أبيات قتلناك به فأنى قومه فقالوا تحلف فأنته امرأة من بنى هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابى هذا برجل من الخمسين
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأناه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فأقبلهما عنى
ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمان فأقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف ، حدثنى عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقرى ملاءم وقنت
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس السعى ببطن الوادى بين الصفا والمروة سنة إنما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء إلا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
اسمعوا منى ما أقول نلم وأسمعونى ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قد
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا للظيم فإن الرجل في
الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد رنت فرجموها فرجمتها معهم ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

فهذا الذى أكلت منه فأدخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجوز الى حبل اللبنة قال وحبل اللبنة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمد الله نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان ابن جريبر كُنا نأق أنس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول قسامة كانت في الجاهلية لقينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه قال أغثنى بعقال أشد به عروة جوالقى لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل ألا بعبرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعضا كان فيها أجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قل نعم قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد يا آل بنى هاشم فان أجابوك فستل عن ابي طالب فأخبره أن فلانا قتلنى في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال قال مرض فأحسنتم القيام عليه فوليت دغنه قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما ثم ان الرجل الذى أوصى اليه ان يبلغ عنه وافي الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بنى هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرنى فلان ان أبلغك

للحديث حتى وارت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه ففادت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه
برئة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان خالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشى بين يدي الجنابة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رآوها
كنت في اهلك ما انت مرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تبيير فخالقهم
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا وقال ملأى
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا، حدثنا ابو
نعمان قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن ابي الصلت أن يسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام أتدرى ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت
تكهننت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة الا أتى خدمته فلقيني فأعطاني بذلك

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
 طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العرة في أشهر الحج من الفجور في
 الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العرة لمن اعتمر
 قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه
 وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أرى الجدل قال للجل كلة ، حدثنا علي بن عبد
 الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
 قال جاء سيئ في الجاهلية فكسا ما بين الجبليين قال سفين ويقول أن هذا لحديث له شأن ،
 حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال
 دخل ابو بكر على امرأة من أمس يقال لها زينب فرأها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا
 حجت مضتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
 أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أرى المهاجرين قال من قريش قالت من أرى قريش
 أنت قل إنك نسول أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
 بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أميتكم قالت وما الأئمة قال أما كان
 لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا
 قروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت
 امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا نتحدث عندنا
 فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا أنه من بلدة اللقر أجباني
 فلما اكرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جوبية لبعض أهلي وعليها
 وشاح من أم فسقط منها فاحطت عليها الحدباء وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به
 فعذبوني حتى بلغ من أمرى أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربى إذ أقبلت

قال زيد وما للحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقى علماً من النصارى فذكر مثله فقال لئن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئاً أبداً وأنى أستطيع فهل تدلتى على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً قال وما للحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كتب انى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مُسنداً ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يجيبى المؤمنة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ، ٢٥ باب بُنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتيك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشده عليه ازاره ، حدثنا ابو الثعلبي قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطاً قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ، ٣١ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضها قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

فاجتلدت مع أخرايم فنظر حديفة فاذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ائى ائى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حديفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حديفة منها بقيئة خير حتى لقي الله عز وجل ، ٣٣ باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خيآء أحب ائى أن يذلوا من اهل خيآتك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض اهل خيآء أحب ائى أن يعجزوا من اهل خيآتك قال وايشا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان أبا سفين رجلاً مسيك فهل على خرج أن أظعم من الذى له عيالنا قال لا أراه الا بالعرف ، ٣٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سار بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت ائى النبى صلى الله عليه وسلم سقفة فأئى أن يأكل منها ثم قال زيد ائى نسيت أكل مما تدنحون على أنصابكم ولا أكل الا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدنحونها على غير اسم الله انكارا لذلك وأعظاما له قال موسى حدثنى سار بن عبد الله ولا أعلمه الا بحدت به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج ائى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقى علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعلى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أئى الا من غضب الله ولا أجمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفا

خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول أنها كانت وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله ابن ابي أوفى بَشَّرَ النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قَصَبٍ لا صَخَبٍ فيه ولا نَصَبٍ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبيتي وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها، ٢١ باب ذكر جرير ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيي الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريجي من ذي الخلصة قال فغرت اليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس، ٢٢ باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضى الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد فزوم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولام على أخراهم

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى
اليك جمل تبين أو جمل شعير أو جمل قتب فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النصر وأبو داود
ووقب عن شعبة البيت، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
رضها حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني
صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن
ابى طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساها مريم وخير نساها خديجة،
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني
لما كنت أسمعها يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدى في خلائها منها ما يسعهن، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن
عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها قالت وتزوجني بعدها
بثلث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا
عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق

لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بأبي أنت وأمي لا تُشرفِ يصيبك سهمٌ من سهام القوم تحرى دون تحرك ولقد رأيت عائشة
بنات ابي بكر وأم سليم وأنها لمشمرتان أرى خدَمَ سوقهما تنفزان القرب على متونهما
تفريغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفريغانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيوف من يد ابي طلحة أما مرتين وأما ثلثاً ، ١٩ باب مناقب عبد الله بن سلام
رضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعتُ مالكاً يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعتُ النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لأحدٍ يمشى على الارض أنه من اهل الجنة ألا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلات هذه الآية وشهد شاهدٌ من بنى إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك
الآية أو في الحديث ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أرفق السمان عن ابن عون
عن محمد بن قيس بن عباد قال كنتُ جالساً في مسجد المدينة فدخل رجل عنى
وجهه أثرٌ للشعوب فقالوا هذا رجلٌ من اهل الجنة فصلتُ ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
وتبعته فقلتُ أنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجلٌ من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد أن يقول ما لا يعلم فسأحدتُك لِمَ ذاك رأيتُ رؤياً على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقصصتها عليه ورأيتُ كأنى في روضةٍ ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمودٌ من حديد
أسفله في الارض وأعله في السماء في أعلاه عروةٌ فقيلى لى أرق فقلتُ لا أستطيع فأتانى
منصفٌ فرفع ثيابى من خلفى فرقيتُ حتى كنتُ في أعلاها فأخذتُ بالعروة فقيلى لى
استمسكتُ فاستيقظتُ وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الاسلامُ وذلك العمودُ الاسلامُ وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الاسلام
حتى تموت وذلك الرجلُ عبد الله بن سلام ، وقد لى خليفة حدثنا معان بن معان قال

مولى ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل، ١٥ باب منقبة سعد بن عبادة رضى وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال ابو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرُ دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خيرٌ فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدمٍ في الاسلام أرى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد فصلَ علينا فقيل له قد فصلكم على ناسٍ كثيرٍ، ١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكّر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجلٌ لا أزال أُحِبُّه سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَلَّمَ مَوْلَى ابْنِ حُذَيْفَةَ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عُندَرُ سمعتُ شعبة سمعتُ قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أمرني أن أقرا عليك ثم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسباني قال نعم فبكي، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتى، ١٨ باب مناقب ابي طلحة رضى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد السوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يومُ أحدٍ انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوبٌ عليه بحاجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمرّ معه للعبة من النبيل فيقول انشرها

للنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَرِيرٌ فَجَعَلَ اصْحَابُهُ يَمَسُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيْنِهَا فَقَالَ
 اَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيْنِ هَذِهِ كَمَا يَدِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالَّذِيْنَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا
 اَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنِ ابْنِ سَفْيَانَ عَنِ جَابِرِ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَهْتَمَزَ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْاَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنِ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ
 اَهْتَمَزَ السَّرِيرُ فَقَالَ اِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَيْيْنِ ضِعَاثُنُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اَهْتَمَزَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَبَةَ قَالَ اخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ اَسَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَاُرْسِلَ اِلَيْهِمْ فُجَاءَ عَلَيْهِمْ جَارٌ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيْبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا اِلَى خَيْرِكُمْ اَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ اِنَّ قَوْمًا نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَاَيُّ اَحْكَمٍ فِيْهِمْ اَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتِهِمْ وَتُسَبَّيْ ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللهِ اَوْ
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ، ١٣ بَابُ مَنْقَبَةِ اُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشْرٍ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيْبُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ اخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسِ بْنِ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ اِذَا نُورٌ بَيْنَ اَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقِيَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعْرُوفٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ اُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْاَنْصَارِ وَقَالَ حَمَادٌ اخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ اَنَسِ بْنِ اُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشْرٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنْاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ اِبْرَاهِيمَ عَنِ مَسْرُوقِ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَبُوا الْقُرْآنَ مِنْ اَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَارِ

سِرَاجِكَ وَتَوَمَّى صَبِيانَكَ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءَ فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا وَاصْبِحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَمَتْ صَبِيانَهَا
 ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصَلِّحُ سِرَاجَهَا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَا يُرِيانَهُ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَائِبِينَ فَلَمَّا أَصْبَحَ
 عَمَدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ نَجَّبَ مِنْ فَعَالِكَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ الْآيَةُ ، ١١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَقْبَلُوا مِنِّي مِنْ أَحْسَنِ مِمَّنْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيْمٍ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شاذان أخو عبدان قال
 حَدَّثَنَا ابْنِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْإِنصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا
 مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ
 قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بَرْدٌ قَالَ فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ
 وَلَمْ يَصْعُدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْإِنصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي
 وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْ أَحْسَنِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مَتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَعَلَيْهِ
 عِصَابَةٌ نَسَمَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
 فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْتُلُ الْإِنصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَاللِّحْجِ فِي الْأَطْعَامِ فَمَنْ وَدَى مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ
 أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ أَحْسَنِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ يَكْثُرُونَ وَيَقْتُلُونَ فَأَقْبَلُوا مِنْ أَحْسَنِمْ
 وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، ١٢ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أُهْدِيَتْ

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني ومعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى أن يُقَطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تُقَطع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال أما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الانصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فأغفر الانصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما خيبنا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والانصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعَتْ إِلَى نِسَائِهِ فُقُلًا مَا مَعْنَى الْإِنَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضْمَ أَوْ يُصَيِّفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ أَنَا فَانطَلَفَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرِمِي صَيِّفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قَوْتُ صَبِيحَانٍ فَقَالَ فَيَمِي طَعْمَكَ وَأَصْبِحِي

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا
قد فضل علينا فقبيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال ابو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن حفص الطلحى قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو
سلمة اخبرني ابو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي مجيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بنى النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباد فقال
ابو أسيد آثر تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعلمنى كما استعلمت
فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثنا محمد بن بشار

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النَّخْلَ قال لا قال يكفوننا
 المونة وبشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ باب حُب الانصار رضى الله عنهم من
 الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
 البراءة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
 لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حُب الانصار وآية النفاق بغض
 الانصار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الى حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
 الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى
 الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلث مرار حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
 ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعها صبي لها فكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
 انكم احب الناس الى مرتين ٦ باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
 نبي الله كل نبي اتبع وانما قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فسميت
 ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتيلا وانما
 قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو أن الانصار سلکوا وادياً او شعباً تسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لکنت
امراً من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى، ٣ باب
إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جدته قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اتي اكثر الأنصار
ملا فأقسم ما لي نصفين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسبها لى أطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بآرك الله لك في اهلك ومالك أين سوقكم فدأوه على سوق بنى قينقاع فا
انقلب الآ ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع العدو ثم جاء يوماً وبه أثر صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اتي من اكثرها ملا
سأقسم ما لي بيني وبينك شطرين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل
شيئاً من سمن وأقط فلم يلبث الآ يسيراً حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال أو ولو بشاة، حدثنا
الصلت بن محمد ابو قحاف قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَانَ
مِنْ قَبْلِهِمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جبير
قال قلت لأنس أرايتم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بلى سمانا الله عز وجل
كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدتهم ويقبل على او على رجل من
الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو أسامة عن هشام عن ابية عن عائشة قالت كان يوم بُعث يوماً قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقرى ملاماً وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله في دخولهم في الاسلام، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت أنسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهُو العجب
إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فداء الانصار فقال ما انذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون فقلنا هو انذى بلغك قال
أولا ترصون أن يرجع الناس بلغنائمهم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو
سألت الانصار وادياً او شعباً تسلكت وادى الانصار او شعبهم، ٢ باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم نولا المهاجرة كنتم امراً من الانصار فله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

الربع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرغل

طبع

في مدينة ليدن لخرسنة

مطبع بريسل